



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم اجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة علم اجتماع

الشعبة علم اجتماع

التخصص: انثروبولوجيا عامة

العنوان: شخصية الرجل وتأثيراتها السوسيو-ثقافية على المرأة مقارنة انثروبولوجية _ الرجل التبسي انموذجا.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعه: 2018

إشراف الدكتور: بولمعيذ فريد

إعداد الطالبة : شابي امينة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د- بروقي وسيلة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د-بولمعيذ فريد	أستاذ محاضر ب-	مشرفا ومقررا
د-بدرابي سفيان	أستاذ محاضر أ-	عضوا ممتحنا
د-جفال نور الدين	استاذ محاضر أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة و السلام على اشرف المرسلين
عليه افضل الصلاة و التسليم

و بعد :

اهدي ثمرة جهدي المتواضع
الى من اهداني كل غالي وثمين

والديا الكريمين

الى سندي في الحياة

اخوتي واخواتي

الى محمد علي فرحة العائلة

الى كل الاصدقاء و الاحباب

الى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب او من بعيد

الى كل طالب علم

امينة

بسم الله الرحمن الرحيم

لان من لايشكر الناس لا يشكر الله

اتقدم بالشكر الجزيل للدكتور بولمعيز فريد

على كل ماقدمه لي من توجيهات طوال مدة انجاز هذه المذكرة

كما اتقدم بالشكر للدكتورة بروقي وسيلة على كل ماقدمته من اجل انجاح

المشروع الانثروبولوجي

كما لا يجب ان انسى الغائب الحاضر دائما وابدا بكل ماقدمته وبتعاملها

الراقي الدكتورة شنيط باهية

كما اتقدم بالشكر الى الدكتور جفال نورالدين والدكتورة لبنى فتيحة

والدكتورة عبادة سامية والدكتور بدرابي سفيان والدكتور شاوي رياض و

لكافة الاساتذة اللذين رافقوني طيلة مساري الدراسي

واشكر افراد عائلتي وكل من ساعدني من قريب او من بعيد

امينة

الاهداء

شكر وعرقان

الموضوع:	الصفحة.
فهرس المحتويات.....(I-VII)	
مقدمة	(4-1)
الفصل الاول : الاطار المنهجي و المفاهيمي	(24-5)
تمهيد.....	7
1_ الاشكالية	(9-8)
2_ اسباب اختيار الموضوع.....	(10-9)
3_ اهمية الدراسة.....	(11-10)
4_ اهداف الدراسة.....	(11)
5_ فضاءات الدراسة.....	(13-12)
6_ مناهج وادوات الدراسة.....	(17-13)
7_ الترسانة المفهومية.....	(23-18)
الدراسة السابقة:.....	(24-23)
الفصل الثاني: ماهية الشخصية.....	(52-25)

- تمهيد.....(28)
- 1_ مفهوم الشخصية(33-29)
- 2_ الثقافة و الشخصية.....(34-33)
- 3_ مكونات الشخصية.....(37-35)
- 4_ عوامل تكوين الشخصية.....(40-37)
- 5_ انواع الشخصية.....(43-40)
- 5_1_ الشخصية الانفعالية(40)
- 5_2_ الشخصية القيادية.....(40)
- 5_3_ الشخصية السلبية والشخصية الايجابية.....(41)
- 5_4_ الشخصية الانعزالية.....(42)
- 5_5_ الشخصية المؤثرة.....(43)
- 6_ النظريات المفسرة للشخصية.....(51-44)
- 6_1_ نظرية التحليل النفسي.....(45-44)
- 6_2_ النظرية السلوكية.....(46)
- 6_3_ النظريات الانسانية.....(47-46)
- 6_4_ النظرية الجاشطالنتية.....(47)

(48-47).....	6_5 نظرية السمات
(51-48).....	6_6 نظرية النمو المعرفي
(52).....	خلاصة الفصل
(71-56).....	الفصل الثالث: شخصية الرجل
(56).....	تمهيد
(58-57).....	1_ مفهوم الرجل
(59-58).....	2_ مواصفات الرجل
(63-60).....	3_ مواصفات شخصية الرجل
(62-60).....	3_1 مواصفات شخصية الرجل العربي
(62).....	3_2 مواصفات شخصية الرجل المغاربي
(63-62).....	3_3 مواصفات شخصية الرجل الجزائري
(67-63).....	4_ الخلفيات المساهمة في تكوين شخصية الرجل
(64-63).....	4_1 الخلفية الاجتماعية
(66-65).....	4_2 الخلفية الثقافية
(67-66).....	4_3 الخلفية الدينية
(67).....	4_4 الخلفية السياسية

5_ انماط شخصية الرجل.....(68-71)

5_1_ الرجل العصبي.....(68)

5_2_ الرجل المتناقض.....(68)

5_3_ الرجل الحنون و العاطفي.....(69)

5_4_ الرجل الشهم.....(70)

5_5_ الرجل التقليدي.....(70)

خلاصة الفصل.....(71)

الفصل الرابع: المرأة و التعامل مع شخصية الرجل.....(75-94)

تمهيد.....(75)

1_ مفهوم المرأة.....(76-78)

2_ اصل المرأة.....(78-81)

2_1_ في الميثولوجيا الاغريقية.....(78-79)

2_2_ في الديانة الاسلامية.....(80)

2_3_ في الكتب السماوية الاخرى.....(81)

3_ مواصفات المرأة.....(82-83)

3_1_ في الجانب البيولوجي.....(82)

- 3_2_ في الجانب الاجتماعي.....(83-82)
- 4_ دور المرأة عبر العصر.....(85-83)
- 4_1_ دور المرأة في الحياة.....(85-84)
- 4_2_ دور المرأة في التراث الشعبي.....(85)
- 5_ المرأة الرجل في الانثروبولوجيا.....(88-85)
- 6_ المرأة والرجل عبر العصور.....(93-88)
- 6_1_ في المجتمعات الغير غربية.....(89-88)
- 6_2_ في بلاد الرافدين.....(90-89)
- 6_3_ في عصر ما قبل الاسلام.....(90)
- 6_4_ عند الاغريق.....(91)
- 6_5_ عند الفراعنة.....(91)
- 6_6_ في الاسلام.....(92)
- 6_7_ في الجزائر.....(93-92)
- 7_ الرجل وقضايا المرأة.....(93)
- خلاصة الفصل.....(94)
- الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة.....(144-98)**

خاتمة (146-145)

قائمة المصادر والمراجع (161-147)

الملاحق (170-162)

ملخص الدراسة: باللغة العربية (171)

_ باللغة الفرنسية (171)

_ باللغة الانجليزية (172)

مقدمة

مقدمة:

مقدمة:

ان مواضيع العلوم الانسانية والاجتماعية متشعبة ونجد ان هناك عددا هائلا منها ، مهما عولجت تحتاج الى المزيد من الدراسة وفي كافة المجالات ونجد من بين هذه المواضيع ، موضوع الشخصية هذا الموضوع الذي درس باستفاضة في علم النفس الا انه يبقى من الاهمية بمكان دراسته في كافة المجالات الاخرى مثل الانثروبولوجيا .

فالشخصية هي مجموعة من الافكار والسلوكيات والانفعالات واساليب التعامل مع الاخرين، التي تميز كل شخص عن غيره وهذه الخصوصية هي ما يخلق الاختلاف في انماط شخصية الافراد والشخصية تختلف باختلاف البيئات وكذا باختلاف الجندر والجنس، اذ نجد ان شخصية الرجل تختلف عن شخصية المرأة اختلافا تاما رغم الاشتراك في بعض السمات التي تفرضها الخاصية الانسانية والطبيعة البشرية، فالرجل هو الذكر البالغ من بني الانسان وهناك جملة من المظاهر التي تحدد الرجل منها البيولوجية المنقوقة عليها علميا ومنها الثقافية والاجتماعية التي تخص كل مجتمع وهذا بحسب ما تفرضه الخصوصية والنسبية الثقافية على المجتمعات.

والمجتمعات عموما قائمة على رجل وامرأة ، وهذه الاخيرة مختلفة بيولوجيا عن الرجل وعلى الخصوص من حيث الجسم الذي يتميز بعضلات كثيرة الانسياب، ونجد ان المرأة والرجل منذ الازل وهما يعيشان مع بعض جنبا الى جنب في علاقة يحكمها التأثير بالآخر، وهنا لا بد وان ننوه الى ما قاله ابن خلدون ان المغلوب مولع بتقليد الغالب، من الاضعف يتأثر بالأقوى او من التابعين يتأثرون بسلوك القائد، هكذا هو الحال في مجتمعاتنا بين المرأة والرجل تتأثر المرأة بالرجل بفعل انه هو القائد .

مقدمة:

ومن اجل هذا تم اعداد هذه المذكرة الموسومة بعنوان "شخصية الرجل وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة مقارنة انثروبولوجية_الرجل التبسي انموذجا" من اجل معالجة هذه العلاقة ودراستها انثروبولوجيا. وقد قسمت هذه المذكرة الى مقدمة وخمس فصول وخاتمة وكانت كالاتي:

مقدمة: فيها مدخل تمهيدي للموضوع.

الفصل الاول: تم فيه معالجة الاطار التمهيدي والمنهجي حيث ذكرت في محتواه: اشكالية الموضوع، اسباب اختيار الموضوع، اهمية واهداف الدراسة، المناهج والادوات المتبعة في الدراسة وكذا الترسانة المفهومية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان الشخصية تم فيه ذكر الشخصية في الانثروبولوجيا لننزل بها من علم النفس الى علم اكثر شمولية هو الانثروبولوجيا وتناول الفصل: مفهوم الشخصية، الثقافة والشخصية، مكونات الشخصية، عوامل تكوين الشخصية، انواع الشخصية والنظريات المفسرة لها.

الفصل الثالث: بعنوان شخصية الرجل وتناولت فيه مفهوم الرجل، مواصفات الرجل، مواصفات شخصية الرجل العربي والمغربي والجزائري، والخلفيات المساهمة في تكوين شخصية الرجل وانماط شخصية الرجل.

اما الفصل الرابع فبعنوان المرأة والتعامل مع شخصية الرجل وتضمن: مفهوم المرأة، مواصفات المرأة، اصل المرأة في الميثولوجيا الاغريقية والدين الاسلامي والديانات الاخرى، ودور المرأة والرجل والمرأة في الانثروبولوجيا والمرأة والرجل عبر العصور وهنا ذكرت هذه العلاقة في المجتمعات غير الغربية، في بلاد الرافدين، في عصور ما قبل الاسلام وعند الاغريق والفرعنة، والاسلام والجزائر وفي الاخير تم ذكر تعامل الرجل مع قضايا المرأة.

مقدمة:

اما بالنسبة للفصل الخامس فكان بعنوان : شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة وتضمن مونوغرافية تبسة وفيها اصل التسمية والموقع الجغرافي و الثقافة المحلية لمنطقة تبسة، ثم ابعاد الدراسة وتحليل دليل مقابلة خاص بالرجل واخر خاص بالمرأة واستخلاص النتائج ومقارنة نتائج التحليلين، ثم معالم الرجولة في التراث الشعبي وتم استنباطها من الاغنية الشعبية والاسطورة والامثال الشعبية ثم عقدت مقارنة بين معالم الرجولة في القديم والوقت الحالي، ثم تم عرض النتائج العامة للدراسة.

وكذلك فانني يجب ان انوه الى ان كل فصل من هذه الفصول مرتبط بصفة مباشرة بميدان البحث المخبر الانثروبولوجي للموضوع.

وفي الاخير خاتمة للخروج من الموضوع وعلها تطرح هي الاخرى نقاط واشكالات ينطلق منها باحث اخر.

الفصل الأول:

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

خطة الفصل:

تمهيد

1_ الاشكالية

2_ اسباب اختيار الموضوع

3_ اهمية الدراسة

4_ اهداف الدراسة

5_ فضاءات الدراسة

6_ مناهج وادوات الدراسة

7_ الترسانة المفهومية

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

تمهيد:

ان اي دراسة لابد لها ان تخضع لجملة من الاسس و المقاربات المنهجية والنظرية وبعد هذا امر ضروري وفصل لابد منه من اجل تحقيق دراسة علمية انثروبولوجية ، ووضع الخطوط العريضة لأي بحث انثروبولوجي وهذا الفصل يحوي اشكالية الدراسة و الاسباب التي دفعت بالباحث لاختيار موضوع دراسته وكذا اهمية الدراسة واهدافها و المناهج والادوات التي تتبع في انجاز هذا البحث العلمية بالإضافة الى حدود الدراسة ومجالاتها وايضا ترسانتها المفاهيمية و دراساتها السابقة .

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

1_الإشكالية :

ان الحياة عموما قائمة على جملة من العلاقات المترابطة بين افرادها، وتعد اولى تلك العلاقات علاقة قائمة على ثنائية بفضل وجودها استمرت الحياة وهذه الثنائية هي الرجل و المرأة وهما مختلفان اختلافا تاما ، و الرجل هو الذكر البالغ من بني ادم وهو الذي امتلك على مر العصور سلطة ادارة بيته ومسكنه وهذا على اعتبار انه من عمل منذ الازل لجمع قوته وقوت اهله بداية من الصيد الذي يعد اولى الاعمال التي عملها الرجال حسب الدراسات الانثروبولوجية .

وشخصية الرجل على العموم هي جملة من السمات والخصائص الجسمية والنفسية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية و التي تترجم الى سلوكيات على ارض الواقع ، وتميز الشخص عن غيره وتجعل الرجل منفرد في عالم الرجولة وهذا ما يعطي نوع من الاختلاف في الواقع نفسه مما يجعل هناك انماط مختلفة للتعامل مع هذه الشخصيات ومن انواع شخصيات الرجال: شخصية الرجل الرومانسي وهي اكثر الشخصيات الموجودة في العالم حيث تغطي عواطفه على عقله، وايضا شخصية الرجل التقليدي وهنا يعتبر الرجل المرأة في حياته دورها يقتصر على اعداد الطعام، وتربية الابناء ، لذا لا بد للمرأة هنا ان لا توجه اهتمامها الى الجوانب الرومانسية بل تركز جل اهتمامها على ادوارها التي لخصها الرجل التقليدي في الاهتمام بأناقة ونظافة البيت ، و الاعتناء بالأبناء و تدريسهم و تنشئتهم. بالإضافة الى شخصية الرجل العلمي وهو الذي يمضي معظم عمره في الدراسات و الابحاث والاطلاع على العلوم وايضا شخصية الرجل العملي وهو الذي يقضي معظم وقته في العمل ويبحث عن وسائل جديدة لتطوير عمله وشخصية الرجل العنيد و المتسلط وهو رجل متحجر الفكر وينظر للمرأة على انها محدودة الانتاج و التفكير.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

وفي المجتمع التبسي نجد ان شخصية الرجل التبسي هي كيان مستقل بذاته ، متحكم في دواليب الحياة والمرأة تعيش تحت ظلاله، والمرأة كمفهوم هي على حد تعبير سيمون دي بوفوار^{1*} هي لا تولد امرأة انما المجتمع هو من يجعل منها امرأة وهذا يعني انه بفضل الموروثات الاجتماعية والثقافية والاستعدادات الموجودة في المجتمع تحول الانثى الى امرأة بفعل جملة من الميكانيزمات والتي تعد ابرزها التنشئة الاجتماعية .

وبما ان المرأة في واقعا التبسي تعيش تحت ظلال شخصية الرجل وتتأثر بها سوسيوثقافيا ونقصد بها كافة العلاقات والتفاعلات والعمليات الاجتماعية والثقافية التي تربط الافراد فيما بينهم ولان الرجل والمرأة اساس تكوين البنية الاجتماعية الاولى فان اكثر التفاعلات والعمليات الاجتماعية تكون من بينهم ، ومن هنا يمكن طرح الاشكال التالي :

ماهي التأثيرات السوسيوثقافية لشخصية الرجل على المرأة؟

وللإجابة على هذا الاشكال تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

1_ ماهي ابرز ملامح شخصية الرجل التبسي ؟

2_ كيف تؤثر شخصية الرجل التبسي على المرأة سوسيوثقافيا؟

2_ اسباب اختيار الموضوع:

ان عملية اختيار موضوع للدراسة ليس امر اعتباطي ، بل هي عملية معقدة وتؤثر فيها العديد من الاسباب التي تدفع بالباحث لاختيار موضوع دون غيره ، وهذه الاسباب منها ما هو ذاتي له علاقة بالذات الباحثة

* سيمون دي بوفوار: كاتبة ومفكرة فرنسية و ناشطة سياسية وفيلسوفة وجودية وايضا هي منظرة علم اجتماع، لها العديد من الكتابات و الروايات وخاصة في الفلسفة والسياسة .

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

تدفع لموضوع دون غيره ومنها ما هو موضوعي له علاقة بالموضوع المبحوث ولقد كان لاختيار هذا الموضوع اسباب عديدة منها اما الذاتية منها فتنتمل في اني احيا مع الرجل واتعامل معه وفهمي لشخصيته امر مهم جدا فانا بنت الرجل واخت الرجل ونصف حياتي امنحها لرجل ، وكذا اني كمرأة في مجتمع ذكوري ، الرجل فيه هو محور الاهتمام كان لا بد لي ان افهم مدى تأثير شخصية الرجل على الجانبين الاجتماعي و الثقافي وكذلك ملاحظاتي المتكررة لأنماط شخصية الرجل في المجتمع التبسي والتي تسلط بصفة اساسية على المرأة سواءا : الاخت، الزوجة ، البنت او حتى الام وتترك اثرا عميقا عليها .

اما الاسباب الموضوعية التي دفعت بي لاختيار هذا الموضوع تتلخص في ان هذا الموضوع هو ذو صبغة انثروبولوجية اذ يدرس شخصية الانسان الرجل التبسي وعلاقته بالمرأة ، وكذا محاولة الكشف عن شخصية الرجل وكذلك تأثيراتها على المرأة ايضا دراسة هذا الموضوع دراسة علمية جادة امر ضروري ولا بد منه، ايضا ان المجتمع التبسي هو مجتمع ذكوري يرفض ان يناقش مثل هذا الموضوع الذي يمسه في احدى جوانبه وبالتالي كانت هذه الدراسة من اجل الكشف عن ماجعله المجتمع طابو وهو المساس بشخص الرجل و التعرض لها بالدراسة وكذلك تقديم دراسة في هذا الموضوع حيث هناك ندرة في هذا المجال.

3_ اهمية الدراسة :

ان ابرز علاقات الرجل تكون مع المرأة ويسلط شخصيته عليها في خضم هذه العلاقة وبالتالي فان دراسة مثل هذا الموضوع له اهمية بالغة على الصعيدين :

أ_ الصعيد العلمي الانثروبولوجي : من خلال دراسة هذا الموضوع الجديد الذي بإمكانه ان يضيف الكثير الى الرصيد الانثروبولوجي وقد يكون نقطة بداية لفتح المجال لدراسات اخرى متعلقة بالموضوع ، كما يمكن لهذه الدراسة ان تثري المكتبة الجامعية بدراسة في موضوع الشخصية بعيدا عن تناول علم النفس لها .

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

ب_ على الصعيد الانساني : فتكمن اهمية هذه الدراسة في الوقوف على جذور تبلور شخصية الرجل واثارها فهو موضوع يصب في صميم الانثروبولوجيا اذ انه يدرس " الانسان " ، شخصية الانسان الرجل واثارها على المرأة كما ان اهمية هذه الدراسة تكمن ايضا في محاولة القاء الضوء على متغيرات مهمة في هذا الموضوع اهمها: علاقة الثنائية المرأة والرجل ، ملامح شخصية الرجل ، التأثيرات السوسيوثقافية على المرأة ، والعوامل المساعدة في بلورة شخصية الرجل التبسي اضافة الى محاولة تقديم دراسة جادة في الحقل الانثروبولوجي بعيدة عن ما يدرسه علم النفس في الشخصية من السواء واللاسواء وبالتالي جعل المرأة التبسية تدرك شخص الرجل وتدرك كيف اثر عليها وكذا معرفة العوامل المساهمة في قولبة شخصيته.

4_ اهداف الدراسة :

ان من يتمعن في دراستي هذه يخلص الى ان لهذا الموضوع اهداف عديدة وهذا راجع لعدة اسباب اولاً ان الموضوع جديد من ناحية الدراسة والظهور الواقعي فهو قديم ومستمر ومتجدد وبالتالي تتمثل اهداف هذه الدراسة فيمايلي : اولاً ، تسليط الضوء على شخصية الرجل وبيان علاقته مع المرأة وحقيقة هذه العلاقة في ظل ملامح شخصية الرجل التبسي من خلال الواقع المعاش، وكذلك معرفة اهم العناصر الثقافية والاجتماعية التي بلورة شخصيته وايضا تأثيراتها على شخصية المرأة من الناحيتين : السوسولوجية و الثقافية على المرأة ، وكذا العمل على توجيه هذا الموضوع وجهته الصحيحة من خلال دراسته دراسة موضوعية من خلال التحليل والتفسير العلمي الانثروبولوجي واعطاء دراسة عربية جزائرية في الموضوع فالتناول لهذا الموضوع كان عبارة عن مقالات او على طاولات الحوار الاعلامي وتختتم بشجار اساسه الاختلاف في الآراء دون الوقوف على ابعاد الموضوع .

5_ فضاءات الدراسة :

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

ان كل بحث او دراسة يتحدد من خلال ثلاثة فضاءات او مجالات وهي الفضاء المكاني او مكان اجراء الدراسة ، الفضاء البشري او عينة الدراسة او المجتمع المبحوث و الفضاء الزمني او المدة التي استغرقها البحث وهي في دراستي كالتالي :

5_1_ الفضاء المكاني:

ان موضوعنا هذا يخص بصفة اساسية المجتمع التبسي اذ ان اختياري لهذا الموضوع نابع من احتكاكي بالواقع الاجتماعي التبسي وتعايشي معه، ولذا اخذت الموضوع من الواقع وعدت به للواقع لجمع مادته الواقعية المتوفرة حيث نعتد على اشخاص من المجتمع التبسي لديهم معرفة بالمجتمع التبسي ويحملون معارف عن المجتمع وعن الموضوع محل الدراسة، وبالتالي فالمجتمع التبسي او الواقع التبسي هو الميدان الواسع لدراستي والانثروبولوجيا هي علم المخبر و المحك فيها هو الميدان.

5_2_ الفضاء البشري (عينة الدراسة):

ان عينة الدراسة نابعة من المجتمع التبسي وقد قررت الاعتماد على عينة من الشباب والرجال من المجتمع التبسي لمعرفة ملامح شخصيته وعينة من النساء لدراسة مجمل التأثيرات السوسيوثقافية عليها وهذا راجع الى ان هذه العينة هي ما يخدم دراستي ككل.

5_3_ الفضاء الزمني:

استغرقت هذه الدراسة حوالي ستة اشهر وهذا بداية من تسليم الموضوع وموافقة اللجنة العلمية عليه بتاريخ نوفمبر 2017 ، الى غاية تاريخ تسليمه في اواخر شهر افريل 2018، حيث يمكن تقسيم هذه الفترة من العمل الى : اولا ، النزول الى الميدان والمشاهدة المتكررة للموضوع وعدم الانقطاع عن الواقع لمشاهدة التغيرات في الموضوع حسب الميدان لأنه مخبرنا الانثروبولوجي.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

وثانيا: جمع المادة المعرفية من الكتب عن الموضوع ثم اجراء الدراسة بكل فصولها مع الاخذ بعين الاعتبار عدم الانقطاع عن الميدان.

6_ مناهج وادوات الدراسة :

7_1_ مناهج الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على جملة من المناهج البحثية و المنهج هو "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة ، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة مقبولة ومعلومة¹

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المناهج التالية:

أ_ **المنهج الاثنوغرافي** : " يشير البحث الاثنوغرافي عادة الى دراسة الافراد و الجماعات ميدانيا عن طريق المعاشية المباشرة على مدى فترة زمنية محددة باستخدام الملاحظة التشاركية او المقابلة الشخصية بقصد التعرف على انماط السلوك الاجتماعي"²

¹ _عامر قنديلجي ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، مؤسسة اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان، 1999،ص31

² _انتوني غدنز، **علم الاجتماع**، تر: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مؤسسة ترجمان، بيروت،

2005،ص681.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

كما يعرف بانه : "طريقة او اداة لفهم اساليب مجتمع او جماعة ما وطريقة الحياة اليومية ، من خلال معرفة افكار اعضائه ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم وما يصنعونه من اشياء يتعاملون معها، ويتم ذلك عن طريق الملاحظة بالمشاركة في الوضع الطبيعي من جانب الباحث"¹

وفي هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الاثنوغرافي لأنه المنهج المناسب الذي يجعل الباحث على صلة وثيقة بالمجتمع المبحوث واشاهد موضوع الدراسة على ارض الواقع دون ان ينقلها لي اشخاص اخرين بحيث يسمح هذا المنهج بالحصول على معلومات دقيقة عن الواقع الاجتماعي ، عن طريق الاتصال المباشر بالواقع.

ب_ المنهج الوصفي التحليلي :

"يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى"²

وقد كان اعتمادي على المنهج الوصفي التحليلي لوصف ملامح شخصية الرجل وتحليل اثرها على المرأة وعلاقة هذا الموضوع بكافة المجالات السوسولوجية و الثقافية .

¹ فهد بن سلطان السلطان، المنهج الاثنوغرافي : رؤية بحثية تجديدية لتطوير واقع العمل التربوي، كلية التربية ، جامعة

الملك سعود، 2005، ص11

² حمد سليمان المشوخي، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002، ص12

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

ج_ المنهج المقارن:

" هو منهج شبه تجريبي يختبر كل من العناصر الثابتة و العناصر المتغيرة لظاهرة ما في اكثر من مجتمع او اكثر من زمان"¹

كما يعرف بانه: " منهج يعتمد على تحديد اوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين او اكثر بالنسبة لظاهرة واحدة ولكن ضمن فترات زمنية مختلفة"²

وقد اعتمدت على المنهج المقارن من اجل عقد مقارنة بين شخصية الرجل في الواقع المعاصر وشخصيته في الماضي في نفس الواقع الاجتماعي التبسي بحيث نستخرج اوجه التشابه والاختلاف و التداخل بين الاجابات و بالتالي استخراج النتائج.

*ادوات الدراسة:

ا_ الملاحظة بالمعايشة و المشاركة :

"ان الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث تجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده او نسمع عنه ولكن الباحث حيث يلاحظ فانه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاته اساساً لمعرفة واعية او فهم دقيق لظاهرة معينة"³

والملاحظة العلمية انواع عديدة منها الملاحظة بالمعايشة وهي تعرف على انها: " الملاحظة التي يكون للباحث دوراً ايجابياً وفعالاً ، بمعنى انه يقوم بنفس الدور ، ويشترك افراد الدراسة في سلوكياتهم وممارساتهم

¹ جميل صليبيبا، اساليب البحث العلمي، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان، 1897، ص497.

² محمد صفوح الاخرس، المنهجية وطرق البحث في علم الاجتماع، المطبعة الجديدة ، دمشق، 1984، ص117.

³ ذوقان عبيدات ، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ، دار الفكر، بيروت، 1984، ص143.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

المراد دراستها مثال ذلك ان يعيش الباحث مع السجناء وكأنه سجين منهم دون ان يعرفوا ذلك ، وللملاحظة بالمشاركة و المعاشية ايجابيات كثيرة ولها سلبيات ومخاطر وبخاصة منها : تعرف عينة الدراسة ان الباحث يجري دراسة عنها حيث يتغير سلوكها غالبا ¹

ان الملاحظة بالمشاركة والمعاشية في مذكرتي هذه تعتمد على جمع المعلومات انطلاقا من الاتصال المباشر بالواقع وباعتباري عضو في المجتمع المبحوث تعد هذه الاداة اداه مثلى لجمع المعلومات والمعطيات انطلاقا من التعايش مع واقعي المعيشي والبحثي في نفس الوقت .

ب_ المقابلة :

تعرف على انها: " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة ان يستثير بعض المعلومات او التعبيرات لدى المبحوثين ، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته." ²

كما تعرف على انها : " التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص اخر او اشخاص اخرين " ³

والمقابلة في مذكرتي هذه اداة اساسية تسمح لي بجمع المعلومات حيث يتم تجهيز دليل مقابلة خاص بالموضوع واجراء مقابلات مع الرجال بهدف كشف ملامح شخصية الرجل من خلال محاورتهم خلال المقابلة وقد تكون غير مقننة من خلال دليل مقابلة بحيث لا اجهز الاسئلة مسبقا والمقابلة هي من توشي لي بالأسئلة حيث تسمح هذه الاداة بملاحظة التغيرات على وجوه المبحوثين وكذا اماءاتهم التي تعطي الكثير من

¹ مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي : اسسه ، مناهجه واساليبه واجراءاته، بيت الافكار الدولية ، عمان، دت، ص117.

² فوزي غرابية وآخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، كلية الاقتصاد والتجارة ، الجامعة الاردنية ، 1977، ص43 ،

³ صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان، الاردن، 1916، ص384.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

المعلومات الصادقة وتسمح لي بمعرفة الكثير وطرح اسئلة جديدة انطلاقا من اجاباتهم وبالتالي جمع معلومات دقيقة بقدر اكبر.

ج_ تحليل المحتوى:

يعرف تحليل المحتوى او المضمون بانه: "من ادوات جمع المادة العلمية وتحقيق الفروض الميدانية"¹

كما يعرف بانه: "اداة تقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة او منسوخة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة من الدراسة ، مفهومها وتحليلها"²

ان تحليل المحتوى في دراستي هي اداة مهمة اذ يمكنني من تحليل محتوى اجابات المبحوثين وتحليل العناصر التاريخية والتراثية التي سيتم اعتمادها في المذكرة وفي فصول الدراسة اذ يمكنني من تقصي الحقيقة والوصول اليها.

المنهج التاريخي:

يعرف المنهج التاريخي على انه" الطريق الذي يختاره الباحث في تجميع معلوماته وبياناته العلمية في دراسة الموضوع وهذا المنهج يربط بين الحاضر و الماضي والمستقبل"³

¹ شعبان عبد العزيز خليفة ، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،1997،ص136.

² ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، مناهج واساليب البحث العلمي : النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000، ص46.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان،2000،ص146

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

ويعرف ايضا على انه المنهج الذي يقوم : " بدراسة الحوادث و الوقائع الماضية وتحليل المشكلات الانسانية ومحاولة فهمها لكي نفهم الحاضر على ضوء الماضي"¹

وقد اعتمدت على التاريخ في دراستي للوقوف على التأثيرات الاولية للتنشئة الاجتماعية على الرجل مما جعل فيه هذه الملامح للشخصية وكذا دراسة الابعاد التاريخية للموضوع ككل، وتأثيراته على مر التاريخ.

8_ الترسانة المفهومية :

ان الترسانة المفهومية هي جملة من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بموضوع البحث وهذه المفاهيم تعد بمثابة كلمات مفتاحية او كمدخل للموضوع ككل وتحدد هذه المفاهيم من خلال ثلاث جوانب هي : من جانب اللغة ، من جانب الاصطلاح و من الجانب الاجرائي وفي دراستي هذه تعد المفاهيم الاساسية فيها هي : الشخصية، الجندر ، الرجل ، شخصية الرجل ، التأثير السوسيوثقافي ، المرأة .

1_ مفهوم الشخصية:

***لغة:** " من شخص ، الشخص: وجماعة شخص الانسان وغيره، مذكر و الجمع اشخاص وشخص وشخاص"²

بمعنى ان الشخصية في اللغة من كلمة الشخص ويشق منها العديد من الكلمات كأشخاص و شخص وشخاص.

***اصطلاحا:** ان الشخصية كمفهوم لها العديد من التعريفات والتي تفوق في مجملها الخمسين تعريف ونذكر من بينها مايلي :

¹ المرجع نفسه، ص146.

² صالح العلي الصالح ، امينة الشيخ سليمان الاحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، السعودية ، 1401، ص291.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

تعرف الشخصية على انها : " مجموعة ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزاعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية ، وكذلك ما لديه من نزاعات واستعدادات مكتسبة "¹

كما تعرف بانها: " جملة الصفات التي تميز الشخص عن غيره "²

بمعنى ان الشخصية في مجملها هي جملة من الصفات و السمات التي تميز بين الاشخاص وتجعلهم منفردين بشخصياتهم.

التعريف الاجرائي: ان الشخصية هي جملة من السمات و الخصائص و الصفات التي تميز الافراد عن بعضهم البعض والتي تحدد مجمل تعاملاتهم وتصرفاتهم في الحياة الاجتماعية و الشخصية .

2_ مفهوم الجندر:

ان موضوع مذكرتي هذه يتمحور حول المرأة والرجل لذا كان لابد لي وان اضبط مفهوم الجندر كأهم مفهوم انثروبولوجي .

يعرف الجندر على انه : " حسب تعريف الباحثة "ماجى هم" Maggie humm مجموعة من الخصائص و السلوكيات التي تشكلت ثقافيا ويتم اضافوها على الاناث و الذكور "³

وقد ترجم المصطلح "Gander" في اللغة العربية الى مصطلح " النوع الاجتماعي " ويعرف ايضا: " بانه عملية دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع وتسمى هذه العلاقة "علاقة النوع الاجتماعي Gander Relationship وتحددها وتحكمها عوامل مختلفة : اقتصادية واجتماعية و ثقافية و

¹ سيد محمد غنيم ، الشخصية ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1983، ص6.

² فيصل نوي ، سيمبولوجية الشخصيات الروائية في رواية "الهة الشدايد" لباسمينه خضراء، (مذكرة ماجستير)، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2015/2014، ص29.

³ هالة كمال ، النوع الاجتماعي (الجندر) : التنوع الثقافي و الخصوصية الثقافية ، مجلة البلاغة المقارنة ، الجنوسة و المعرفة : صياغة المعارف بين التأنيث و التذكير ، عدد19، الجامعة الامريكية ، القاهرة ، 1999، ص2

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

سياسية وبيئية عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الادوار الانجابية و الانتاجية و التنظيمية التي تقوم بها المرأة و الرجل ¹

التعريف الاجرائي: يعرف الجندر بانه دراسة للأدوار والمكانة الاجتماعية بالنسبة للرجال والنساء داخل المجتمعات ويعرب هذا المصطلح بمصطلح "النوع الاجتماعي".

3_ مفهوم الرجل :

لغة : رجال اسم ذات ، لفظ جمع فعال "رجل" وهو الذكر البالغ من بني ادم ²

" رجل اسم ذات فعل وذكر من بني ادم... و الانسان الذكورة ³

اصطلاحا: تشير الدكتورة مارغريت ميد* الى ان الثقافة الانسانية هي المسؤولة عن تشكيل الفروق الاساسية الجسمية والفكرية بين الجنسين ⁴

وبالتالي فتحدد مفهوم النوع الاجتماعي "الرجل" يختلف من ثقافة الى اخرى بحسب خصوصية كل ثقافة .

التعريف الاجرائي: الرجل هو الذكر البالغ من بني ادم الذي يحمل جملة من القيم يسميها المجتمع بقيم الرجولة والتي في مجملها تقوم على القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الواقع و الدفاع عن اهل بيته.

¹ النوع الاجتماعي : مسرد مفاهيم و مصطلحات ، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطي "مفتاح" ، رام الله، فلسطين ، 2006،ص9.

² احمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مؤسسة سطور المعرفة ، الرياض، 2002،ص207.

³ المرجع نفسه، ص207

* مارغريت ميد: (1978/1901) عالمة اجتماع امريكية ، ذات شهرة عالية في الاعلام خلال الستينيات من القرن العشرين، لها العديد من الدراسات خاصة عن الثقافة والشخصية.

⁴ بيتر فارب، بنو الانسان، تر: زهير الكرمي، عالم المعرفة، الكويت ، 1983،ص150.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

4_ شخصية الرجل : هي جملة من السمات والخصائص التي تميز الرجل عن غيره من الرجال وتجعله منفرد في عالم الرجال ، وهذه السمات عادة ما تحدد سلوكيات الشخص و تفاعلاته داخل المجتمع الذي ينتمي اليه.

5_ مفهوم التأثيرات السوسيوثقافية :

أ_ مفهوم التأثير السوسيوولوجي (الاجتماعي):

"ان التأثير هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عليه رد فعل معين"¹

وبالتالي فالتأثير يحدث اولا نتيجة للتفاعل بين الافراد ثم يكون له رد فعل او تغطية راجعة .

اما التأثير الاجتماعي فهو: " هو دراسة العواقب على الانسان نتيجة اي مشروع مقترح... او تفاعل والذي يغير حياة الانسان ، عمله ، العلاقة بين الاشخاص بعضهم البعض، تنظيم انفسهم والتعامل بين الافراد منفردين او مع المجتمع"²

كما يعرف التأثير الاجتماعي بانه: " العواقب على الانسان نتيجة اي مشروع مقترح والذي يغير حياة الانسان ، عمله ، العلاقة بين الاشخاص بعضهم البعض ، تنظيم انفسهم و التعامل بين الافراد منفردين ومع المجتمع ، هذا التعريف يتضمن التغيرات الاجتماعية و النفسية ، مثلا القيم ، الاتجاهات وادراكهم لذواتهم"³

¹ ديمة الشاعر ، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة ، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة ، الاكاديمية السورية الدولية ، الجمعية الدولية للعلاقات العامة ، 2009، ص7.

² صليبيبا ايناس، مقدمة في دراسات تقييم الاثر البيئي والاجتماعي: العمل الاجتماعي، وزارة البيئة ، مصر ، 2015 ، ص23.

³ برنامج الامم المتحدة للبيئة، تقييم التأثير الاجتماعي، مكتب تدريب تقييم التأثير البيئي، دت، ص464.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

التعريف الاجرائي: ان التأثير السوسولوجي او الاجتماعي هو نتيجة تترك على الافراد نتيجة للتفاعل الاجتماعي وهذا التأثير يؤدي الى ردة فعل على الاشخاص.

التأثير الثقافي:

الثقافة :

لغة: تقف الرجل ثقافة ، اي صار حاذقا حفيفا ، ورجل تقف اي حاذق الفهم والمهارة وذو فطنة وذكاء والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه، ويقال تقف الشيء ، وهو سرعة التعليم¹

اصطلاحا: يعرف **تايلور*** الثقافة بانها: " ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون و القانون و الاخلاق والعادات والعرف وكافة المقدرات والاشياء الاخرى التي تؤدي من جانب الانسان باعتباره عضو في المجتمع"²

التعريف الاجرائي: هو ذلك الأثر او النتيجة التي تؤثر او تترك على جانب العادات و التقاليد و المعتقدات والقيم و الآراء والسلوكيات و التوجهات عموما للأفراد .

5

¹ _ ابن منظور ابو الفضل ، **لسان العرب** ، المجلد 9، دار صادر ، بيروت ، 1300، ص19.

***ادوارد تايلور:** انثروبولوجي ايطالي ،اول من وضع تعريف جامع للثقافة في القرن العشرين، اهم كتبه : الثقافة البدائية 1871، والانثروبولوجية 1881.

² _ شهرزاد بسنوسي، **ثقافة التغذية وعلاقتها بانتشار مرض السمنة** ، (مذكرة ماجستير)، كلية العلوم و الادب و الاجتماع، قسم الثقافة الشعبية ، جامعة ابو بكر بالقائد، تلمسان، 2010/2011، ص21.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

5_ المرأة :

ترى سيمون دي بوفوار " ان المرأة لا تولد امرأة ولكن تصبح امرأة فالمجتمع يفرض اخذ الأدوار والسلوكيات و الانشطة و الصفات التي تخص المرأة"¹

و بالتالي فمفهوم المرأة نابع من الثقافة و المجتمع من خلال جملة الأدوار و المراكز و الأنشطة التي يقرها المجتمع على المرأة.

كما تعرف بانها: " انثى الانسان البالغة، ..وتستخدم الكلمة "امرأة" لتمييز الفرق الحيوي (البيولوجي) بين أفراد الجنسين او للتمييز بين الدور الاجتماعي بين المرأة و الرجل في الثقافات المختلفة "²

التعريف الاجرائي: ان المرأة هي الانثى البالغة وهي عبارة عن نتاج للتنشئة الاجتماعية و الثقافة الخاصة بكل مجتمع .

9_ الدراسة السابقة:

الدراسة الاولى:³

دراسة الباحثة "بن زطة تونس" بعنوان " سمات شخصية الرجل متعدد الزوجات دراسة عيادية لثلاث حالات بولاية بسكرة" (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس، 2015/2014.

¹ الجمعية الامريكية ، الهوية الجندرية ، مجلة الكترونية :

ص2/2016 /The New thantis.com

² جنان التميمي، مفهوم المرأة : بين نص التنزيل وتاويل المفسرين، شبكة اللغويات العربية، السعودية، 2009، ص9

³ بن زطة تونس، سمات شخصية الرجل متعدد الزوجات دراسة عيادية لثلاث حالات بولاية بسكرة، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، 2015/2014.

الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي.

طرحت الباحثة الاشكال التالي: هل يمكننا ان نميز شخصية الرجل متعدد الزوجات بسمات نوعية؟

وتوصلت الى النتائج التالية:

✓ ان التعدد راجع لسمات نفسية نابعة من شخصية الرجل واخرى اجتماعية نابعة من الظروف الاسرية والاجتماعية.

✓ ان شعور الرجل بالطمأنينة والامن النفسي يجعله يتحكم في انفعالاته.

✓ ان المستوى الثقافي والاجتماعي له دور هام في ثبات سمات الاتزان الانفعالي وحسن تقدير الذات بالنسبة للرجل متعدد الزوجات.

تعقيب على الدراسة:

ان هذه الدراسة تشترك مع دراستي الحالية في كون كلا الدراستين تتناول دراسة شخصية الرجل وسماتها وقد اعتمدت الدراستين على المقابلة والملاحظة كأداتين في الدراسة ، اما اوجه الاختلاف فتكمن في ان هذه الدراسة تدرس شخصية الرجل متعدد الزوجات اما دراستي هذه فهي تكمن في انها تدرس شخصية الرجل وكيف تؤثر على المرأة وكذا ان دراستي هي دراسة انثروبولوجية اما هذه الدراسة فهي دراسة نفسية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الشخصية.

خطة الفصل:

تمهيد.

1_ مفهوم الشخصية

1_1 لغة

1_2 اصطلاحي

1_3 الاجرائي.

2_ الثقافة و الشخصية .

3_ مكونات الشخصية.

4_ عوامل تكوين الشخصية.

5_ انواع الشخصية :

5_1 الشخصية الانفعالية .

5_2 الشخصية القيادية.

5_3 الشخصية السلبية والشخصية الايجابية.

5_4 الشخصية الانعزالية.

5_5 الشخصية المؤثرة.

الفصل الثاني: الشخصية.

6_ النظريات المفسرة للشخصية:

6_1_ نظرية التحليل النفسي.

6_2_ النظرية السلوكية.

6_3_ النظريات الانسانية.

6_4_ النظرية الجاشطالنتية.

6_5_ نظرية السمات.

6_6_ نظرية النمو المعرفي.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: الشخصية.

تمهيد:

ان الشخصية في التداول العامي مرتبطة بوجود سمة او مظهر يمتاز به الفرد عن غيره ويجعل الكل يشير له و لشخصيته وقد ترتبط ايضا بالمكانة الاجتماعية التي يحتلها الفرد داخل مجتمعه وهي تقاس على النواحي الاجتماعية بمؤشر علاقات الشخص الاجتماعية الناجحة مع بني مجتمعه والمفهوم العلمي للشخصية يتلخص في انها جملة من الصفات و السمات التي تجعل الفرد متميز عن غيره، ونجد ان هذا المصطلح تناوله بالدراسة علماء النفس بصفة خاصة ولهذا فقد ادرجت هذا الفصل لتحديد ماهية الشخصية بعيدا كل البعد عن علم النفس وذلك بإعطائه صبغته الانثروبولوجية ، ومن هنا نتساءل:

ما ماهية الشخصية وما هي دلالاتها الانثروبولوجية؟

الفصل الثاني: الشخصية.

1_ مفهوم الشخصية :

1_1 لغة:

الشخصية من كلمة شخص والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد بها اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص. وفي المعجم الوسيط: الشخصية هي " صفات تميز الشخص عن غيره ويقال فلان لا شخصية له : ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة ويقال فلان ذو شخصية قوية : ذو شخصية متميزة واردة وكيان مستقل¹ ²

وبالتالي فالشخصية في اللغة من الشخص والمقصود بها كل جسم له كيان على ارض الواقع وله ارتفاع معين والهدف منها اثبات الذات ككيان مستقل كلي .

1_2_ اصطلاحا:

تناول الشخصية بالدراسة جل التخصصات خاصة منها التي تناولت الانسان في جانب من جوانبه ومن بينها علم النفس ، علم الاجتماع ، الفلسفة و الانثروبولوجيا ونذكر منها :

***تعريف الشخصية من وجهة نظر علماء الفلسفة:**

"ان اول من تطرق لشخصية الفرد هو الفيلسوف هيبوقراط³ خلال القرن الخامس قبل الميلاد ويرى ان تحديد الاخلاق والمزاج والطبقات الاجتماعية هي العوامل المحددة لشخصية الفرد ، وجعلها في اربع انماط وهي:

1_ عائشة بنت سعيد البادي، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، (ماجستير)، قسم التربية والدراسات الانسانية ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي، عمان، 2014، ص16.
*هيبوقراط: فيلسوف يوناني سوفسطائي و السفسطة تعني المجادلة وقلب الحقائق وهم يرفضون وجود المعرفة.

الفصل الثاني: الشخصية.

_ النمط الدموي المزاج.

_ النمط الصفراوي المزاج.

_ النمط البلغمي المزاج.

_ النمط السوداوي المزاج.

والشخص المتوازن نفسيا هو المتوازن في الامزجة الاربعة¹

ويعرفها **كارتيشمر** بقوله: " الشخصية وجهان، وجه يصف كيف تبدو الشخصية لذاتها، وندعوه بالمظهر الذاتي والثاني هو الوجه الذي تبدو به للآخرين وندعوه بالمظهر الموضوعي، والشعور بالتميز مع الاخرين شرط اساسي من الشروط الشخصية الذي يعبر عنها المظهر الذاتي"²

وبالتالي فالشخصية حسب التصورات الفلسفية تتحكم فيها جملة من الانماط وكل نمط يؤثر فيه غدة من الغدد الموجودة في جسم الانسان فالنمط الدموي المزاج يؤثر فيه الدم وغالبا ما يكون شخص يستطيع التكيف مع الاخرين وهو اجتماعي والنمط الصفراوي يؤثر فيه الغدة الصفراء ويكون شخص متوتر وعصبي والنمط البلغمي يؤثر فيه البلغم ويكون شخص منبسط والشخص السوي هو من حدث فيه نوع من التوازن في هذه الانماط الاربعة.

¹ _ احمد معمري، حملاوي رضوان، بولال مبروك، **كفاءة استاذ التربية البدنية و الرياضية واثرها على ادائه المهني**، (مذكرة ليسانس)، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2011/2012،ص10.

² _ **المرجع نفسه**، ص11.

الفصل الثاني: الشخصية.

ويمكن تعريف الشخصية بانها: "مجموعة من الصفات الجسدية و النفسية (موروثة و مكتسبة) و العادات والتقاليد و القيم و العواطف متفاعلة كما يراها الاخرين من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية"¹ ومنه فالشخصية هي تفاعل بين صفات جسدية و اخرى نفسية بعضها موروثه والاخرى مكتسبة وتظهر من خلال التفاعل في الحياة الاجتماعية .

الشخصية حسب علم النفس:

تعرف الشخصية بانها: "نظام متكامل من مجموعة من الخصائص الجسمية و الوجدانية .. والادراكية التي تعين هوية الفرد وتميزه عن غيره من الافراد"²

وبالتالي فالشخصية في علم النفس تتلخص في جملة من الاستعدادات النفسية والجسمية و الادراكية العقلية. كما تعرف بانها: "مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد او الجماعة وتضم السمات او الصفات Traits، والنزاعات السلوكية و الانفعالية للشخص في حياته اليومية في الاحوال المعتادة بصورة مستقرة stable، ومنتوقعة predietable، وتعتبر اضطرابات الشخصية من الحالات المرضية التي يتم تصنيفها في مجموعات"³

¹ ابراهيم الفقي، حلل شخصيتك بنفسك، الحياة للدعاية و الاعلام، القاهرة، 2010، ص7.

² عمرو حسين احمد بدران، تحليل الشخصية، مكتبة الايمان، المنصورة ،دت، ص9

³ لطفي الشريبي، معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت 1992، ص136.

الفصل الثاني: الشخصية.

كما تعرف بانها: " هي التنظيم الديناميكي المتكامل او التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان"¹

وبالتالي فالشخصية في علم النفس تتلخص في جملة من السمات والخصائص الفردية وتعد السمة اهم مكون للشخصية .

الشخصية في علم الاجتماع:

يعرفها الدكتور علي الوردي * بانها: " مجموعة من الصفات التي يتميز بها كل فرد من البشر عن الاخر فقد اتضح الان علميا بان البشر يختلفون في تكوين شخصياتهم"²

كما يقول بان " الشخصية هي حصيلة التفاعل بين مجموعتين من العوامل هي عوامل الوراثة من جهة وعوامل البيئة الاجتماعية و الظروف التي ينشأ فيها الانسان من الجهة الاخرى"³

ويعرفها دور كايم * بانها: " التكامل النفسي للسلوك عند الكائن الانساني الذي تعبر عنه العادات والاتجاهات والآراء"⁴

¹ _ الكسندر روشكا، الإبداع العام والخاص، تر: غسان عبد الحي ابو فخر، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت ، 1989، صص 41، 42.

* علي الوردي: هو عالم اجتماع عراقي، استاذ ومؤرخ وعرف باعتداله و موضوعيته ، وهو من رواد العلمانية في العراق ولقب عائلته الوردي نسبة لان جده كان يعمل في تقطير ماء الورد.

² _ علي الوردي، في الطبيعة البشرية، بق: سعد البزاز، منشورات الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 1996، صص 33.

³ _ المرجع نفسه، ص 33.

* دور كايم: عالم اجتماع فرنسي له العديد من الدراسات ابرزها دراسة ظاهرة الانتحار وتقسيم العمل الاجتماعي.

⁴ _ ميمونة سعدي، بناء الشخصية الكوميدية في مسرح عبد القادر علولا، (ماجستير)، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، 2011/2012، صص 20.

الفصل الثاني: الشخصية.

وبالتالي فالشخصية حسب هذا الطرح صفات مميزة للفرد والذي يخلق هذا التمايز هو العوامل البيئية والعوامل الوراثية لذا نجد شخصين في نفس البيئة ولكن الاختلاف تام بينهما وهذا راجع لتضافر العوامل الوراثية مع العوامل الاجتماعية.

الشخصية في الانثروبولوجيا:

كان مارسيل موس* **MARCEI MAUSS** من اوائل المفكرين الذين ادركوا اهمية النظر الى مفهوم الشخصية من وجهة نظر انثروبولوجية ... وفي هذا الاتجاه يحاول مارسيل موس ان يرسم عبر التجربة التاريخية الانثروبولوجية ، خطا تاريخيا للاستمرارية و الحركية المتقدمة في مفهوم الشخصية اذ يرى ان الجميع ينظر للشخصية بوصفها امرا طبيعيا محددًا في عمق الوعي ومنظم في عمق الاخلاق والفضة ولكن الا يجب ان نعمل على تطوير هذه الفكرة الساذجة الى درجة اكثر وضوحا وتحديدا "1

بمعنى انه من خلال هذا الطرح الانثروبولوجي يرى مارسيل موس الى انه يجب ان لا تقتصر على النظرة التي اعطاها علم النفس للشخصية على انها تكون في عمق الوعي او لابد ان نتجاوز هذا الطرح كإدخال الثقافة و التنشئة الاجتماعية.

التعريف الاجرائي: الشخصية هي جملة من الصفات المميزة للفرد وهي تفاعل ديناميكي بين العوامل البيئية و الاجتماعية و الثقافية و النفسية فتختلف نمط معين من الشخصية المنفردة.

2_ الثقافة والشخصية:

***مارسيل موس:** انثروبولوجي فرنسي قام بالعديد من الدراسات الانثروبولوجية خاصة في غينيا الجديدة.

¹ _ علي اسعد وطفة، **في جدل الثقافة والشخصية : قراءة انثروبولوجية** ، علم الاجتماع النفسي ، دار الوسيم، دمشق ،

1993، ص3.

الفصل الثاني: الشخصية.

" الثقافة والشخصية سلسلة مترابطة من القضايا التي تشكل عاملا مشتركا بين علم النفس و علم الاجتماع و الانثروبولوجيا وذلك انطلاقا من ان قضايا الشخصية تدفع الباحث فيها الى خوض ميادين علم الاجتماع و الانثروبولوجيا في حين يدخل موضوع الشخصية في نطاق علم النفس الفردي، وعلم النفس الاجتماعي ، بل ان ادوارد ساپير E.Sapir يرى ان الثقافة تمثل عاملا مشتركا بين عدد من العلوم كالفلسفة وعلم وظائف الاعضاء وعلم النفس الفيزيولوجي وعلم الاجتماع وعلم النفس المرضي¹ .

بمعنى ان الثقافة والشخصية كمدخل يدرس قضايا مترابطة بين الشخصية والثقافة وهو ترابط بين علم النفس والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع.

ترى روث بنديكت* انه يجب على الانثروبولوجي الخبير بتقافات الشعوب المختلفة الا يعتقد ان الافراد اجهزة تتحرك تلقائيا بطريقة الية، منفذة احكام ثقافتها، ولم تتوصل المشاهدات بعد الى ثقافة ما استطاعت ان تستأصل الفروق المزاجية للأشخاص الذين تتكون منهم، فالأمر اخذ وعطاء فيما بينهم ... وهذه العلاقة وثيقة جدا الى حد استحالة مناقشة انماط الثقافة دون مراعاة لعلاقتها بعلم النفس الفردي²

" ان تنوع نماذج الشخصية الاساسية لا يمكن فهمه الا بالرجوع الى الثقافات التي ترتبط بها النماذج المختلفة ، اذن فعالم الاجتماع يواجه فكرة امكان دراسة ثقافة معينة يتركز بحثه فيمن تغمرهم هذه الثقافة"³

وبالتالي فالثقافة والشخصية مدخل مهم لدراسة الشخصية وفهم ابعادها اذ ان الشخصية تتشكل في ظل جو ثقافي منوط بالمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد .

¹ _ محمد حافظ دياب، الثقافة والشخصية: المستوى الاول ، فصل دراسي 2، برنامج دراسة المجتمع ، كلية الآداب، جامعة بنها، دت، ص117.

* روث بنديكت: عالمة نفس امريكية قامت بالعديد من الدراسات الحقلية الانثروبولوجية منها دراسة في قبائل الساموا.

² _ المرجع نفسه، ص118.

³ _ المرجع نفسه، ص119.

الفصل الثاني: الشخصية.

3_ مكونات الشخصية:

يقول مورتن برني **MORTIN PRLNOE** : ان الشخصية هي حاصل كل الاستعدادات والغرائز والميول والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة¹

بمعنى ان مكونات الشخصية هي الاستعدادات و الميولات والغرائز و الجوانب البيولوجية الموروثة في الانسان تتظافر هذه العناصر لتكون في مجملها شخصية الانسان.

ويمكن توضيح مكونات الشخصية كالتالي:

1_المكون الجسمي: لاشك ان المكون الجسمي يحدد مدى نشاط الفرد ونظرتة لنفسه ونظرة الاخرين

اليه،... واهم العناصر الجسمية نجد:

*المظهر الجسمي العام من ناحية الطول والجسم وتناسق اجزاء الجسم.

*الصحة العامة و المرض.

*سرعة النمو الجسمي او تأخره.

*سلامة الحواس.

*سلامة الجهاز العصبي والغدي.

*الحيوية والنشاط والخمول.²

¹ كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1996، ص99

² عباس سمير، نظريات الشخصية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، علم النفس، جامعة البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، 2017/2016، ص7.

الفصل الثاني: الشخصية.

وبالتالي فالمكون الجسدي نقصد به كافة ما هو متعلق بالجسد المادي ، البيولوجي او المورفولوجيا* الخارجية للإنسان .

2_ المكون الانفعالي: المقصود بالانفعال بصفة عامة هو حالة التوتر في الكائن الحي المصحوب بتغيرات فيزيولوجية داخلية و تغيرات حركية او لفظية خارجية¹

ومنه فالانفعالات هي المكون الثاني للشخصية وترتبط بتغيرات فيزيولوجية داخل الفرد.

3_ المكون العقلي: تظهر المكونات العقلية في بناء الشخصية في النواحي التالية : الذكاء، الاستعدادات العقلية الخاصة كالموهبة ، المستوى الثقافي العام²

ومنه المكون العقلي يشمل الاستعدادات العقلية المتمثلة في : الذكاء، الابداع، المعارف، الادراك، التركيز، وغيرها من العمليات التي يختص بها العقل.

4_ المكون الاجتماعي:

"هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي و التكيف في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا والعرف والقانون والمعايير الاخلاقية السائدة"³

وبالتالي فالمكون الاجتماعي شمل التفاعلات والعلاقات الاجتماعية ومدى قدرة الفرد على العمل بما يمليه عليه مجتمعه من اخلاقيات وقيم وعادات وتقاليد وهذا المكون يصبغ الفرد بصبغته الاجتماعية ويجعله ينتمي لمجتمعه ومتأثر به ويأثر فيه.

***المورفولوجيا:** البنية او الشكل او الصورة.

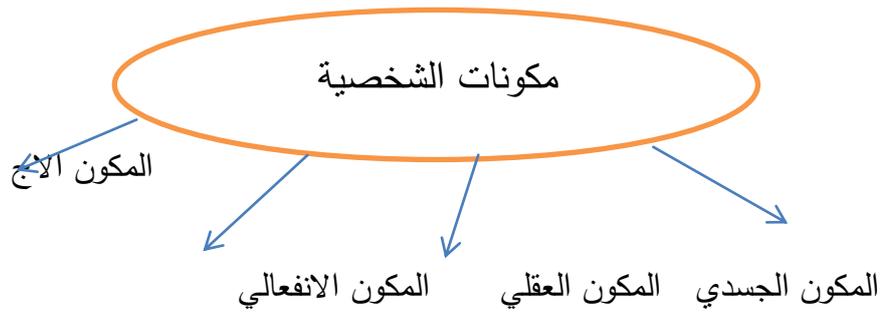
¹ _ المرجع نفسه، ص7.

² _ المرجع نفسه، ص7.

³ _ المرجع نفسه، ص7.

الفصل الثاني: الشخصية.

ومنه فان مكونات الشخصية هي: المكون جسدي، المكون الانفعالي، المكون العقلي، و المكون الاجتماعي.



العنوان: شكل توضيحي لمكونات الشخصية. المصدر: من اعداد الطالبة.

4_ عوامل تكوين الشخصية:

ان شخصية الانسان تتشكل وتنمو بشكل مستمر وهذا بفضل جملة من العوامل ومنها:

أ_ **العوامل الوراثية:** وتتمثل في عوامل تخلق مع الانسان يرثها من الصبغات الوراثية التي تكون لدى الالهل ومنها.

***الغدد الصم:** "ان بالجسم غددا صما تفرز مواد ذات فاعلية شديدة تسمى الهرمونات وهي مواد ان لم تفرز

بقدر معلوم اختل ميزان الجسم" ¹

واهم الغدد التي لها صلة بالشخصية هي:

¹ _ احمد عزت رابح، اصول علم النفس، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، 1968، ص435

الفصل الثاني: الشخصية.

الغدد الدرقية: "إفرازاتها صلة مباشرة... بالتغيرات البنائية والهدمية في الانسجة فان افراط نشاطها زاد نشاط العمليات الحيوية، واصبح الفرد قلقا ضجرا سريع الاهتياج غير مستقر انفعاليا وحركيا وان فتر نشاطها اي قل افرازها اصبح الفرد خاملا بليدا واصابه البطء في تفكره و تذكره و حركاته"¹

غدتا الادرنالين: يفرز نخاعهما مادة الادرينالين وهما الغدد التناسلية و الغدة النخامية.

الغدة التناسلية: " هي المبيضان لدى الانثى و الخصيتان لدى الذكر تفرز هذه الغدد نوعين من المفرزات احدهما خارجي هو الحيوانات المنوية عند الذكر والبيضات عند الانثى ، و الثاني داخلي هو الهرمونات الجنسية ... تسهم في ظهور سمات الذكورة والانوثة النفسية لدى الجنسين"²

الغدة النخامية : لإفراز الفص الامامي منها صلة وثيقة بالنمو الجسمي العام ونمو الوظيفة الجنسية فاذا قصر الافراز في عهد الطفولة ادى الى القزامة وضعف عضلات هيكل الجسم وتعطل نمو الاعضاء التناسلية واذا بالطفل قد مال الى الاستكانة و الاستسلام واصبح سريع التعب اما اذا زاد هذا الافراز ادى الى المرونة وخشونة الجلد و النضج الجنسي وبدا الطفل مقاتلا معتديا"³

وبالتالي فأول العوامل المساهمة في تكوين الشخصية هي العوامل الوراثية والتي تتمثل في الافرازات الهرمونية وعمل الاعضاء الجسمية ولعل ابرزها الغدد الصماء.

¹ _ المرجع نفسه، ص436.

² _ المرجع نفسه، ص436.

³ _ المرجع نفسه، ص437.

الفصل الثاني: الشخصية.

ب_ **العوامل الاجتماعية** : ان العوامل الاجتماعية هي احدى العوامل المساهمة في تشكيل شخصية الفرد والتي تعد التنشئة الاجتماعية احدى الياتها لبلورة الشخصية التنشئة هي : " العملية التي يتم فيها ومن خلالها دمج ثقافة المجتمع في الفرد ودمج الفرد في ثقافة المجتمع"¹

وعليه تتشكل الشخصية انطلاقا من الثقافة التي توجد في المجتمع وتنتقل انطلاقا من التنشئة .

" تتشكل شخصياتنا وتتطور بطريقة هامة خلال اتصالاتنا الاجتماعية بالآخرين وتبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وهي ان يتعلم الفرد كيف يصبح عضوا في أسرته و في مجتمعه المحلي وفي جماعته القومية عند الطفولة المبكرة وتتقدم مع النمو والتعلم الى الدرجة التي يسلك فيها الفرد ويفكر ويشعر ويقوم بالامور بطرق تشبه ما يفعله كل فرد اخر في المجتمع."²

ان التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تستمر حتى انتهاء حياة الانسان وهي تعمل على تحويل الانسان من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي وذلك بإكسابه كل ما هو موجود في المجتمع من قيم وعادات وتقاليد و اعراف و علاقات اجتماعية وتفاعلات دائمة.

العوامل البيئية: " يقصد بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الشخص من بدء نموه، سواء كان ذلك متصلا بعوامل طبيعية او اجتماعية، مثل: العادات ، والنظم التربوية والظروف الاسرية ويمكن تلخيص هذه الأشياء في اربع عوامل :

_ الحالة الاقتصادية للأسرة.

¹ علي اسعد وطفة، الاسس العلمية في التنشئة الاجتماعية اضاءة نقدية ميدانية ، مركز الرافدين للدراسات والبحوث

الاستراتيجية ، كلية التربية ، جامعة الكويت، 2012، ص5.

² _ وليم لامبرت ، ولاس لامبرت، علم النفس الاجتماعي، تر : سلوى الملا، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة،

1989، ص27

الفصل الثاني: الشخصية.

_ وجود الآباء ومدى علاقتهم بالأبناء.

_ مدى صلاحية المنزل للتربية.

_ الحياة المدرسية والعلاقة بالمدرسين.¹

وبالتالي فالعوامل البيئية تتمثل في كل العوامل الخارجية التي توجد في المحيط الذي ينتمي له الفرد.

وعليه فشخصية الفرد تتكون انطلاقاً من جملة من العوامل نجملها في : عوامل بيئية وأخرى وراثية وأخرى اجتماعية.

5_ أنواع الشخصية: تصنف أنواع الشخصية بحسب جملة من السمات والخصائص التي يمتلكها

الشخص وبرز أنواع الشخصيات نجد:

5_1_ الشخصية الانفعالية:

"تتسم هذه الشخصية بالحركة المستمرة والعزم وسرعة الفهم وقوة الملاحظة والاستقلال في الرأي، يهتم بالمبادئ و القيم التي يؤمن بها ، يفضل مجالات السياسة والادارة على الجهد البدني ، شغوف بالتاريخ والتجارب القادمة الاخرى، غير مكترث لحاجاته المادية او الجسدية الخاصة ، له رغبة في خوض التجارب بنفسه والقدرة على الاستفادة من اخطائه واخطاء غيره"²

بمعنى ان هذه الشخصية غالباً ما تكون شخصية ناجحة لما تحمله من سمات تحفز على العمل والانجاز والنجاح .

¹ احمد عبد الصادق، الشخصية المتكاملة، دار طيبة للطباعة والنشر، الجيزة، 2008، ص ص77،78.

² محمد عياش الكبيسي، انماط الشخصية: اشكالية القيادة و التربية في العمل الاسلامي المعاصر ، المكتبة الاردنية الهاشمية، الاردن ، 2010، ص56.

الفصل الثاني: الشخصية.

5_2_ الشخصية القيادية:

" المتفرد، صاحب القرار، منجز، دقيق ومنظم.

_ لا يتأخر في عمله، لا تتراكم الملفات والمعاملات على مكتبه.

_ مرتب، نظيف، ساكت، حاسم.

_ قليل الشكر، قليل المدح، قليل الكلام، قليل الابتسام.

_ هو الافضل في ادارة الازمات ¹

الشخصية القيادية هي شخصية منجزة كثيرة الانجاز قليلة الكلام، يدير الاخرين ويتخذ القرارات ويتحمل المسؤولية.

5_3_ الشخصية الايجابية والشخصية السلبية:

ان الشخصية السلبية مضادة للشخصية الايجابية "وهي تعتقد في الفشل اكثر مما تعتقد في النجاح، وتتوقع الفشل مقدما، لها العديد من الصفات منها:

* مقاومة التغيير

* غير فعال في حل المشاكل.

* دائم الشكوى واللوم ويجد السلبيات في كل شيء.

¹ عبد اللطيف بن يوسف المقرن، انماط الشخصية، جامعة السعودية، 1428هـ، ص3.

الفصل الثاني: الشخصية.

* الشعور بالإحباط والضياع والفشل¹

اما الشخصية الايجابية فهي شخصية " لا تعرف اليأس او الفشل، الشخصية التي تعرف ماذا تريد ومتى تريد وكيف تحصل على ما تريد وتتلخص صفاتها في :

*القيم العليا

*الرؤية الواضحة.

*الاعتقاد والتوقع الايجابي

*التركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات

*الاستفادة من التحديات والصعوبات

*لا يدع التحديات والصعاب تؤثر على اركان حياته.²

5_4_ الشخصية الانعزالية: تتميز هذه الشخصية بمايلي:

*يكون اكثر حيوية عندما يجلس مع نفسه، تفاعله مع الناس محدود.

*يجلس في الطرف، ويتجنب ان يكون تحت الاضواء او في بؤرة الاهتمام.

*لا يبادر بالكلام ابدا بل يرد على الكلام فقط.

*يفكر بعمق داخل نفسه.

*لا يشارك الاخرين تفاصيل حياتهم الشخصية ، قليل الاصدقاء.

¹ _ ابراهيم النقي، التفكير السلبي والتفكير الايجابي : دراسة تحليلية ، مكتبة الاسكندرية للنشر ، الجيزة ،2006،ص 73/72.

² _ المرجع نفسه، ص103/102.

الفصل الثاني: الشخصية.

* يستمع اكثر مما يتكلم ، عميق الفكرة وعميق التركيز .

* يحتفظ بمستوى ثابت من الحيوية ، يحتفظ بالحيوية لنفسه .

* يتفاعل مع الحدث بعد ان يفكر بعمق لا يستعجل ويتأني .

* يتحدث عن الامور بعمق ويركز في قضية واحدة.¹

ومنه فالشخصية الانعزالية هي شخصية قليلة التفاعل مع الاخرين ومتفاعلة مع ذاتها .

5_5_ الشخصية المؤثرة: هذه الشخصية غالبا نجدها عند العلماء والمفكرين والاشخاص الناجحين وهي "

شخصية تسيطر على ذاتها، قبل ان تؤثر في الاخرين، وهي شخصية تدرك جيدا فائدة **الايحاء الذاتي** * في

التربية الذاتية ، وتستخدم هذا الايحاء في تربية لسانها، فهي فصيحة ، واضحة اللغة والفكر، بليغة، معبرة،

موضوعية، حكيمة في حكمها والفاظها، تقاوم ايحاءات الغير ، مستقلة ، ثابتة ، تتحكم في ذاتها قبل ان

تكون لها القدرة و القوة على التأثير الخارجي ،تتحكم في افكارها، لا تبذر طاقتها وهي بذلك شخصية متحررة

من قيود الحتمية واغلال القدر ... ولذلك فهي لا تضيع وسيلة من الوسائل الممكنة والمتاحة للتأثير في

الاخرين وتعديل المسار والتحكم في المصير ، بهدوء وثبات وقوة والهدف تحقيق الذات²

وبالتالي فلكي تكون الشخصية مؤثرة لابد ان تكون مؤثرة اولاً على ذاتها ثم تؤثر في الاخرين .

ان انواع الشخصية كثيرة جدا وقد ذكرت منها بعضها وهي الشخصية الانفعالية، الشخصية الانعزالية ،

الشخصية القيادية، الشخصية الايجابية ، الشخصية السلبية و الشخصية المؤثرة .

¹ موسى الجويسر، من اسرار النفس البشرية، اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت، دت، ص4.

* الايحاء الذاتي: هو نوع من التخاطب مع الذات وذلك بتلقينها ما يرغب الشخص بفعله كان تقنع ذاتك بالنجاح للوصول له .

² عاطف عمارة، اسرار الشخصية المؤثرة، دار الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص28.

الفصل الثاني: الشخصية.

6_ النظريات المفسرة للشخصية:

هناك عدد من النظريات التي فسرت الشخصية الانسانية والتي منها: نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية ، النظرية الانسانية، النظرية الجاشطالنتية، نظرية السمات ونظرية النمو المعرفي.

6_1_ نظرية التحليل النفسي:

" تتألف الشخصية في نظر سيجموند فرويد* **Sigmund Froud** من ثلاث جوانب رئيسية هي : الهو ، الانا والانا الاعلى.

الهو: يهدف الهو الى تخليص الفرد من كميات الاستثارة التي تتبع من داخله نتيجة للتنبيه الداخلي او الخارجي، ويعمل على تحقيق اللذة و تجنب الالم.

الانا: ويعمل تبعا لمبدا الواقع ، وتؤخر اشباع الحاجات الى ان تأتي فرصة مناسبة لكي تتجنب الخطأ والعقاب، فهي تمثل السلطة التنفيذية في الشخصية.

الانا الاعلى: وهي تعمل على بلوغ الكمال وليس الواقع واللذة وتتضمن الانا المثالية المعايير الصحيحة والضمير وعندما يتطور الانا الاعلى فان الشخصية تبلغ اقصى رقيها"¹

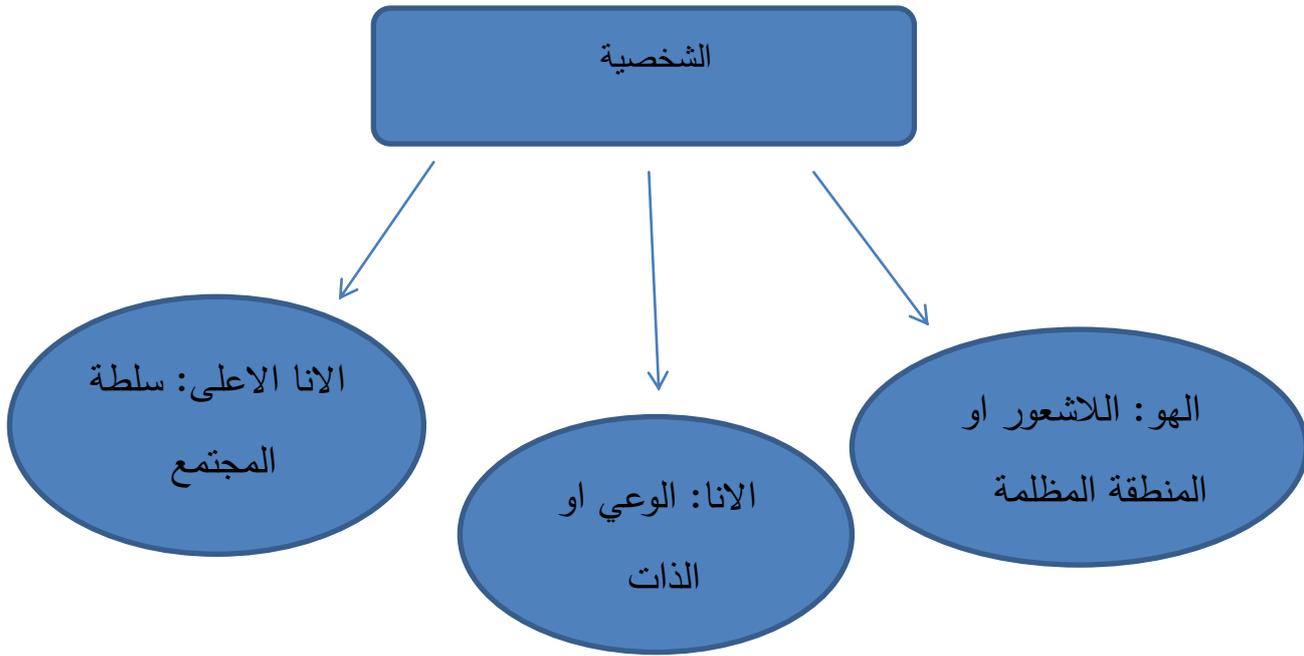
***سيجموند فرويد:** هو طبيب نمساوي من اصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ، يعتبر مؤسس علم النفس التحليلي ونظرية اللاشعور .

¹ _ الجوهرة بنت عبد القادر بن طه شبيبي، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة، (ماجستير)، جامعة ام القرى، كلية التربية ، قسم علم النفس ، السعودية، 1425/1426، ص33.

الفصل الثاني: الشخصية.

" ينظر سيجموند فرويد للشخصية كترابط تفاعلي بين ثلاث مكونات تمثل مكونات الشخصية"¹

ومنه فالشخصية تتكون من ثلاث مكونات اساسية هي : الهو او جانب الغرائز الجنسية والانا وهي الذات الواعية و الانا الاعلى او سلطة القيم الاجتماعية وهذه الثلاثية تعمل مع بعض ولا يمكن فصلها اذ يعد الانا كوسيط بين رغبات الهو وقيم الانا الاعلى لتحقيق تكامل واتزان مكونات الشخصية ، لتكون الشخصية سوية.



العنوان: شكل توضيحي لمكونات الشخصية حسب نظرية التحليل النفسي.

المصدر: من اعداد الطالبة.

¹ _ بشرى ايام اليونس، الشخصية: من انت، الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، المركز الوطني للمتميزين، علم النفس،

الفصل الثاني: الشخصية.

6_2_ النظرية السلوكية:

" تعتبر هذه المدرسة ذات التطبيقات الواسعة ان الشخصية نتاج تفاعل بين الفرد ووسطه، يدرس السلوكيون سلوكيات ملاحظة، وقابلة للقياس، رافضين النظريات التي تنطلق من التفكير والاحاسيس الداخلية، من اشهر :

هؤلاء سكينر* وجون واطسون*¹

" وكان تأكيد واطسون على النزعة السلوكية وعلى علم النفس (التنبية، الاستجابة)... ولم يتم تطبيق نموذج التنبية_ الاستجابة، على بعض الحيوانات فقط وانما طبق كذلك على علم النفس الارتقائي، وعلم النفس الاجتماعي، وبالطبع علم نفس الشخصية²

بمعنى ان الشخصية حسب هذه النظرية هي ناتج تفاعل الفرد مع بيئته ووسطه الاجتماعي وذلك من خلال المثيرات التي يضعها الواقع والتي تؤدي الى استجابات.

6_3_ النظرية الانسانية:

" تعتبر نظرية ماسلو* في الشخصية من اكثر نظريات علم النفس الانساني شيوعا وقبولاً، وتقوم نظريته في الشخصية على اساس التنظيم الهرمي لحاجات الانسان، ومما يشكل شخصية الفرد اثناء محاولته اشباع حاجاته وان الحاجات العليا في بناء ماسلو ينطبق على الراشدين اكثر مما ينطبق على الاطفال هذا وان

* سكينر : Skinner (1990/1904) عالم نفس تجريبي ، من رواد النظرية السلوكية، اهتم بالمنعكسات الشرطية واسلوب التعزيز.

* جون واطسون : عالم نفس امريكي، اسس المدرسة النفسية المعرفية المعروفة باسم السلوكية .

¹ _ مصطفى شكيب، الانواع العشرة لاضطراب الشخصية 2007. www.kotobarabia.com، ص7:

² _ لورانس برافين، علم الشخصية ج1، تر : عبد الحليم محمود السيد، ايمن محمد عامر، محمد يحيى الرخاوي، المركز القومي للترجمة ، القاهرة، 2002، ص70.

* ابراهيم ماسلو : عالم نفس امريكي، اشتهر بنظرية تدرج الحاجات، اهم اعماله الشخصية والدافعية 1954 .

الفصل الثاني: الشخصية.

اعاقة احدى الحاجات عن الاشباع يؤدي الى اعاقة اشباع الحاجات الاعلى في البناء الهرمي فاذا اعيق مثلا اشباع حاجة الفرد لتقدير ذاته فان ذلك يؤدي الى اعاقة تحقيق الذات والى تشويه الفهم المعرفي"¹

وبالتالي فالشخصية حسب النظرية الانسانية هي عبارة عن جملة من الحاجات الانسانية التي لا بد لها من الاشباع لتحقيق تكامل الشخصية واذا حدث عدم اشباع في حاجة من الحاجات يحدث قصور في باقي الحاجات.

وتقوم هذه النظرية على مسلمات حول الطبيعة الانسانية وهي:

_" ان كل منها له طبيعة داخلية ذات اساس بيولوجي.

_ان هذه الطبيعة ذات صبغتين ، الصبغة الاولى ذاتية...والصبغة الثانية خاصة بالجنس.

_رغم الضعف البادئ لهذه الطبيعة فهي نادرا ما تغيب او تختفي عند الشخص العادي او الشخص المعتل."²

هذه المبادئ التي انطلقت منها النظرية الانسانية تخص كل الطبيعة البشرية دون استثناء وذلك لان هذه الخصائص مشتركة ولا تختلف الا في الانسان الغير سوي.

¹ _ كامل محمد محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1996، ص15.

² _ عبد الله حميد حمدان السهلي، الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام، الرياض، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1984، ص16.

الفصل الثاني: الشخصية.

"ويأتي كارل روجرز* لكي يتقدم بنظرية ماسلو الى الامام ، اذ يرى ان الانسان يدرك الخبرة التي يعيشها كحقيقة واقعية وانه يستجيب لهذه الخبرة المدركة بطريقة تؤدي به الى تحقيق ذاته اي ان تحقيق الذات محرك ودافعية"¹

وبالتالي فذه النظرية اهتمت بتحقيق الذات باعتبارها محرك ودافع وكذا انطلاقا من تحقيق اشباع الرغبات الانسانية الخمسة: الحاجات البيولوجية وهي الاساسية، الحاجات للأمان، الحاجات للانتماء، الحاجات للتقدير و الحاجة لتحقيق الذات.

6_4_ النظرية الجاشطالتيّة: Gestalt

" يعتقدون ان كل فكر انما يتمثل في شكل وفي ارضية فالشكل هو ما يظهر لنا من العلم، والارضية هي مجموعة الخلفيات التي يضمها العالم نفسه وقد تكون خفية لاشعورية فضلا عن ان يعتمد هو اخفاءها"²

وبهذا الطرح فالشخصية هي شكل كلي وهو صورة كلية وبتفكيكها نحصل على جزئياتها اي سماتها الشخصية.

" والجاشطالت كلمة المانية تعني الشكل او الصيغة الكلية وهذا الاتجاه يرى كما يوحي الاسم ان ادراكنا للأشياء يتم ككل ثم يتميز الى اجزاء"³

حيث ان الانسان للوهلة الاولى يدرك الصورة كما هي ثم ينتقل الى الجزئيات المكونة لها ولهذه النظرية اربع مستويات للإدراك.

* كارل روجرز : عالم نفس امريكي ،سأهم بتأسيس التوجه الانساني والعلاج النفسي ،نظريته هي نظرية الذات.

¹ _ كامل محمد محمد عويضة، مرجع سبق ذكره، ص15.

² _ محمد خير حسن عرقسوسي، حسن ملا عثمان، اين سينا والنفس الانسانية، مكتبة الدراسات النفسية، مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1982، ص17.

³ _ عبد الستار ابراهيم، الانسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص51.

الفصل الثاني: الشخصية.

" وقد اكد اقطاب نظرية الجاشطالت وهم كوهلر، w.kohler و كوفكا k.koffka و فيرتهيمر M.Wertheimer بان الفرد يدرك الموقف ككل فكل مميزاته وخواصه التي ليست للأجزاء ولا نستطيع ان ندرس خواص الكل من الجزء"¹

بمعنى ان الاجزاء لوحدها لا تعطي معنى الكل انما انطلاقا من الكل ندرك الحقيقة ونفكك الصورة الى جزئياتها المكونة لها.

6_5_ نظرية السمات:

" تقوم هذه النظرية على اكتشاف السمات التي تؤلف بنية الشخصية ثم قياس درجة وجود هذه السمات لدى مختلف الافراد بمعنى ان اصحاب هذه النظرية يبحثون عن الملامح البناءة للشخصية ولكنهم يرونها كخصائص للشخص بدلا من اعتبارها خبرة شعورية"²

بمعنى ان هذه النظرية ترى ان الشخصية عبارة عن جملة من السمات والهدف من هذه النظرية هو اكتشاف السمات المكونة لبنية الشخصية.

" يعد البورت* رائد نظرية السمات فقد رأى ان الشخصية تتكون من عدد من السمات الاساسية والمركزية والثانوية ، وهذه السمات تؤلف نظاما عصبيا ونفسيا محددًا يميز الفرد عن غيره من خلال ما يتضمنه هذا النظام من استعداد للاستجابة وقدرة على تنظيم انماط السلوك المختلفة وتوجيهها على نحو يتضمن توافقه مع البيئة الخارجية"³

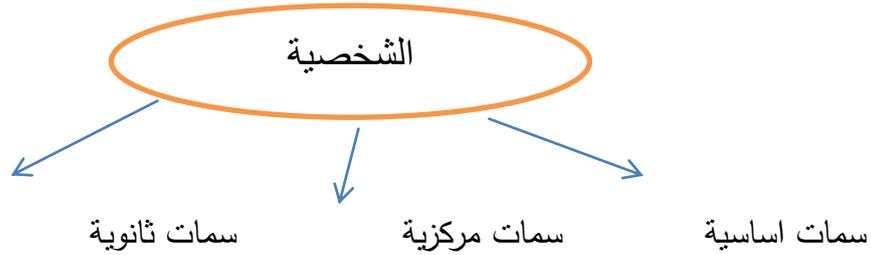
¹ _ شاكر عبد الحميد، العملية الابداعية: في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، 1987، ص43.

² _ عواض بن محمد عويض الحربي، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، (ماجستير)، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2003، ص50.

* _ البورت: هو عالم نفس امريكي، من اوائل الذين اهتموا بالشخصية، ووضع اسس علم نفس الشخصية.

³ _ بدر الدين عامور، علم النفس في القرن العشرين، ج1، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص424.

الفصل الثاني: الشخصية.



العنوان: شكل توضيحي لنظرة نظرية السمات للشخصية

" ومن هذا المنطلق اقام البورت نظرتة الى الشخصية بوصفها وحدة متكاملة تسعى الى تحقيق ذاتها باستمرار وبما انها تعمل كمنظومة واحدة فان من غير الممكن في نظره ان ننسب اي فعل نقوم به الى سمة بعينها دون السمات الباقية فجميع السمات تشترك في انتاج هذا الفعل او ذاك وهذا يعني ان السمات تؤلف بناء خاصا متسقا دعاه البورت **الذات الممتدة او المتميزة**¹"

وبالتالي فسمات الشخصية تعمل كمنظومة واحدة لتحقيق نفس الفعل والسلوك ومن السلوكيات تبرز شخصية الفرد.

6_6_ نظرية النمو المعرفي:

"ركز جان بياجى* على النمو المعرفي واهتم بدراسة نمو المفاهيم الاساسية عند الطفل مثل مفهوم الاشياء، والزمن والمكان ومفهوم العدد وينظر بياجى الى التطور المعرفي من زاويتين هما: البنية العقلية والوظائف العقلية ويرى ان التطور المعرفي لا يتم الا بمعرفتهما ويشير البناء العقلي الى حالة التفكير التي توجد لدى

* **الذات الممتدة او المتميزة**: مفهوم وظفه البورت يتضمن كافة السمات العقلية و الدافعية و الوجدانية التي يأتي في مقدمتها نزوع الفرد نحو النمو الدائم و الكمال.

¹ _ **المرجع السابق**، ص425.

* **جان بياجى** : عالم نفس وفيلسوف سويسري، طور نظرية النمو المعرفي للأطفال، ويعتبر رائد النظرية البنائية في علم النفس.

الفصل الثاني: الشخصية.

الفرد في مرحلة تطوره، اما الوظائف فتشير الى العمليات التي يلجا اليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها.¹

اهتم جان بياجى في هذه النظرية بنمو وتعلم الطفل للمفاهيم الاساسية التي فيما بعد تكون بمثابة شخصية قاعدية له واساس لبناء شخصيته فيما بعد.

ومراحل النمو عند جان بياجى هي :

"1_ المرحلة الحسية الحركية : من الميلاد الى العام الثاني ,

2_ المرحلة قبل الاجرائية: ما قبل العمليات من 2 الى 7 سنوات.

3_ مرحلة العمليات الحسية الاجرائية المادية: من 7 الى 10 سنوات²

وخلال هذه المراحل الثلاث تتكون شخصية الطفل ويتعلم امور عن واقعه.

ومن هنا ندرك ان كل نظرية اتخذت زاوية لدراسة الشخصية ولكل نظرية مسلماتها التي انطلقت منها وبررت بها موقفها.

¹ _ سيد احمد عجاج، علم نفس النمو، مركز التنمية الاسرية، جامعة الملك فيصل، السعودية، 2008، ص21.

² _ المرجع السابق، ص21.

الفصل الثاني: الشخصية.

خلاصة الفصل:

في ختام الفصل نصل الى ان الشخصية هي مجمل السمات المحددة للفرد وتميزه عن غيره وهذا المفهوم تناوله بالدراسة علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة والانثروبولوجيا ومدخل الثقافة والشخصية خير دليل على اهمية تأثير المداخل الثقافية والاجتماعية كعوامل مساعدة على تكوين شخصية الفرد اضافة الى العوامل الوراثية البيولوجية والعوامل البيئية المنوطة بالمحيط وبفعل هذه العوامل تبرز انواع كثيرة للشخصية منها : الشخصية الايجابية والشخصية القيادية كما ان اهم النظريات المفسرة للشخصية هي نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية الانسانية، نظرية السمات و نظرية النمو المعرفي .

الفصل

الثالث:

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

خطة الفصل:

تمهيد

1_ مفهوم الرجل:

1_1 لغة

1_2 اصطلاحا.

1_3 اجرائي.

2_ مواصفات الرجل:

2_1 في الجانب البيولوجي.

2_2 في الجانب الاجتماعي.

3_ مواصفات شخصية الرجل:

3_1 مواصفات شخصية الرجل العربي.

3_2 مواصفات شخصية الرجل المغاربي.

3_3 مواصفات شخصية الرجل الجزائري.

4_ الخلفيات المساهمة في تكوين شخصية الرجل:

4_1 الخلفية الاجتماعية.

4_2 الخلفية الثقافية.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

4_3_ الخلفية الدينية.

4_4_ الخلفية السياسية .

5_ انماط شخصية الرجل:

5_1_ الرجل العصبي

5_2_ الرجل الحنون و العاطفي

5_3_ الرجل المتناقض

5_4_ الرجل الشهم

5_5_ الرجل التقليدي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

ان الرجل والرجولة مفهوم واسع وشاسع والدراسات التي تناولت هذا المفهوم قليلة جدا ، والرجل في المجتمعات العربية بصفة عامة وفي المجتمع الجزائري بصفة خاصة هو السيد والامر الناهي ومن يتحكم في زمام الامور وبالرغم من ان مفهوم الرجولة يخص الرجل الا ان تأثيره ينصب على كافة شرائح المجتمع وخاصة النساء ، ولذا فهذا يخول له ان يفرض شخصيته على عائلته ولذا فان تحديد شخصية الرجل امر مهم ومن هنا نتساءل:

ما ماهية شخصية الرجل ؟

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

1_ مفهوم الرجل :

أ_ لغة:

الرجل في اللغة " بضم الجيم وسكونه، وهو الذكر من نوع الانسان ،يختص به ولذلك قال تعالى { ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا }¹ والرجل في كلام العرب من اهل اليمن : الكثير الجماع²

" والرجل ايضا (الراجل) وايضا (الكامل) يقال رجل اي رجل وهذا رجل اي كامل ...وقد يكون الرجل صفة يعني بها الشده والكمال"³

" الرجل ، بضم الجيم، فتخص الذكر من الناس اذا احتلم ووصل الى سن البلوغ ، او هو رجل ساعة ولادته، وتصغيره رجيل ، ورويحل ويجمع على ثلاث رجال ورجالات ، ويقال للمرأة المتشبهة بالرجل رجلة، ويقال فلان ارجل الرجلين اذا اكتملت الرجولة عنده وكانت صفته"⁴

وبالتالي فالرجل في اللغة يعني الذكر البالغ من نوع الانسان ويعني في كلام العرب الرجل كثير الجماع ويعني الكمال ويعني الشدة والقوة .

ب_ اصطلاحا:

يعرف مصطلح الرجل بعدة تعريفات نذكر من بينها:

¹ سورة الانعام، الاية 9

² محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج9، التراث العربي، الكويت، 1997، ص،ض33_34.

³ _ المرجع نفسه، ص34

⁴ _ عصام العبد زهد، الرجولة في القرآن الكريم: دراسة موضوعية، مجلة الجامعة الاسلامية ، كلية أصول الدين، مج18، ع2، غزة، 2010، ص183.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

"ان الرجل هو عضو ذكر بالغ النمو من النوع البشري"¹

بمعنى ان الرجل كمصطلح او كصفة تخص النوع البشري دون غيره من الكائنات ، وهو الذكر من بني الانسان الذي نمى وتتطور بحيث يمكن ان نستثني الذكر الغير بالغ ، و الذكر الذي لم يتطور بعد.

"ان الرجولة هي الخصائص المميزة و المناسبة لجنس الذكور...وقد احتلت ضرورة النظر الى الرجولة ليس كصفة جوهرية ، بل كنتاج لقوى ثقافية و تاريخية"²

بمعنى الرجولة لا تولد مع الذكر بل يكتسبها باعتباره عضو في المجتمع الذي ينتمي له ومن خلال النسقين الاجتماعي والثقافي تتولد الرجولة في الفرد.

التعريف الاجرائي: ان الرجل هو الذكر البالغ من بني البشر و هو نتاج عوامل اجتماعية يضعها المجتمع في نفسية الذكر.

2_ مواصفات الرجل:

ان الرجل و المرأة كلاهما انسان الا ان هناك اختلافات عميقة بينهما تحدد سلوكيات كل منهما ، و الرجل يتصف من الناحية البيولوجية ومن الناحية الاجتماعية بمواصفات فريدة ونذكر منها:

أ_ في الجانب البيولوجي:

_ " ان الجزء الايسر من مخ الرجل اقل تطورا عن المرأة مما يجعل الرجل لا يستطيع القيام بأكثر من عمل في ذات الوقت .

¹ شاكرا مصطفى الخشالي، الانثروبولوجيا : انجليزي/عربي ، جامعة الكويت، 1981،ص662.

² جوردن مارشال، **موسوعة علم الاجتماع**، تر : محمد الجوهري واخرون، المجلس الاعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ، القاهرة ، 2008،ص،ص660/661.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

_ الرجل اكثر حركية واقل قدرة لفظية واكثر قدرة بصرية...¹

_ "ان الكلام...يتمركز فقط في النصف الايسر من دماغ الرجل...فضلا عن ذلك ، يعمل دماغ الرجل بطريقة متخصصة :فلكل جزء من الدماغ كفاءته واختصاصه، وعليه وفقا للظروف ، ان يمرر المعلومات التي يتلقاها من جزء الى اخر ، و احيانا من احد النصفين الى الاخر، قبل التمكن من معالجتها مما يتطلب بعض الوقت"²

_ " ان الرجال يتمتعون بنسبة اعلى من هرمون التيستوستيرون وهذا ما يجعل الرجال يصبحون اكثر عدوانية و اكثر تنافسية واقل وفاء من جراء ذلك"³

ان هرمون التيستوستيرون هو المسؤول على العديد من العمليات لدى الرجل فهو المسؤول على العديد من العمليات الموجودة لدى الرجل فهو المسؤول على تكوين الجسم ككل بهذه الطريقة الموجودة في الواقع و الاعصاب والحيوانات وكل شيء في الجسد الرجلي.

ب_ في الجانب الاجتماعي: يمتاز الرجال في الناحية الاجتماعية بمايلي :

_ " الرجل تنقصه القدرة على التعاطف مع الاخرين.

_الرجال يستطيعون معرفة الاتجاهات بأسلوب افضل.

_ داخل المجموعات يميل الرجال الى السلوك التنافسي وتكوين درجات الهيمنة.

¹_ فوزية الدريع، سلوكيات الرجل الحيوان: تعرفي على سلوك زوجك لتعيشي في سلام، دار اخبار اليوم، القاهرة ، 2014، ص11.

²_ الين ويلر، الرجل والمرأة : اسرار لم تنشر بعد، شركة دار الفراشة للنشر و الطباعة، بيروت، 2002، ص11

³_ جيرالد هوتز، الرجل والمرأة : ابهما الجنس الاضعف، تر: علا عادل ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010، ص11

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

_ قدرتهم على التواصل اللفظي اسوء.¹

_ "الرجال لا يعرفون اخبار اصدقائهم ... فاذا خرج الرجل مع اصدقائه بعد العمل لساعة او ساعتين ... يعود الى المنزل وهو لا يعرف شيء تماما عن حياة اي من اصدقائه ... وهذا لان الرجال يستخدمون مثل هذه النشاطات كنوع من الاسترخاء فبإمكانهم قضاء ساعات بصحبة بعضهم البعض سواءا وهم يصطادون ، او يلعبون الغولف، ... دون ان ينطقوا بكلمة واحدة"²

"وهم عندما يتكلمون فهم يتحدثون عن حقائق، نتائج، حلول، اجابات عن اسئلة، او يتبادلون الامور ولكنهم نادرا لما يتحدثون عن الاشخاص و مشاعرهم . ان عقول الرجال مبرمجة على الذهاب الى خلاصة القول و التي لا علاقة لها بالمشاعر او الاحاسيس"³

وبالتالي فالرجال لا يتكلمون ابدا عن المشاعر في مجالسهم مع بعضهم البعض فهم لا يجيدون التعبير عن العواطف ولا يحبون كثرة الكلام ويميلون الى خلاصة القول والاختصار.

3_ مواصفات شخصية الرجل:

3_1_ مواصفات شخصية الرجل العربي:

يتميز المجتمع العربي و الرجل العربي على العموم بجملة من الخصائص و السمات البارزة و التي تناولتها جل الدراسات وابرزها هي دراسات غربية ونذكر من بين الصفات التي اجمعت عليها الدراسات العربية و الدراسات الغربية عن المجتمع العربي ككل فيما يلي :

_ "العربي فسيفسائي: يتألف من جماعات متنافسة و متناحرة.

¹ _ المرجع نفسه، ص72.

² _ الان، باريرا بيز، لماذا يكذب الرجل وتبكي المرأة، مكتبة جرير ، الكويت ، 2010، ص119.

³ _ المرجع نفسه، ص120.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

_ العربي متخلف: يقاوم الدخول في زمن العولمة.

_ العربي ديني : في منطلقاته وتوجهاته.

_ العربي قبلي : تهيمن فيه الجماعات القرابية الابوية الاستبدادية.

_ الطائفية: و القبلية و المحلية والجهوية.¹

بمعنى ان شخصية العربي هي شخصية فيها جملة من الصفات و السمات بالإضافة الى الكرم و الشهامة و اكرام الضيف و حب اخذ الثأر نجد انه متناحر فيما بينهم اي وجود تفكك داخلي قائم على الطائفية والقبلية و انه تتحكم فيه البنى القرابية والبنية الذكورية بالإضافة الى ان جل تفسيراته هي تفسيرات دينية نابعة من توجهه الديني وانه متخلف بالرغم من تعايشه مع عصر العولمة .

_ " العربي يتناول افكاره من خارجه.

_ يكتفي العربي باستفادة الحقائق التي قد اكتشفها في الماضي البعيد.

_ ان الناس في الوطن العربي يخبئون الحقائق التي يعرفونها حق المعرفة.²

بمعنى ان العربي يعيش على ماضيه العريق ولم يعمل على تحقيق انجازات جديدة.

¹ حليم بركات ، المجتمع العربي في القرن العشرين: بحث في تغير الاحوال والعلاقات، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 2000، ص19.

² نوبو اكي نوتوهارا، العرب وجهة نظر يابانية، منشورات الجمل، القاهرة، 2003، ص11.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

_ "المجتمع العربي هو مجتمع نظامي ذكوري مبني على تقسيمة مجنسة للحيز الاجتماعي، حيث يتم من خلال تقسيم الحيز الاجتماعي الى حيز عام ذكوري وحيز خاص انثوي"¹

ومنه فالرجل هو الحيز العام في المجتمع العربي اذ انه مجتمع ذكوري يرى في الانثى حيز خاص بها.

3_2_ مواصفات شخصية الرجل المغاربي:

هناك محاولات عديدة لتحديد ملامح الشخصية المغاربية وقد نجمل بعض هذه الصفات فيما يلي:

_ "سمة الاحساس بالحياء التي تتمثل في فشل المرء في الامتثال الى معايير الجماعة والى الخوف من فقدان السلطة وهي السمة التي تعوض الشعور بالذنب في العرب عند المغاربي و الافريقي .

_ سريع التكيف يستوعب كل جديد بحذر نسبي وهو مستعد دائما لإبداء وفاق سطحي وتودد سريع"²

وبالتالي فالمغاربي يمتاز بالحياء لعدم امتثاله لقوانين الجماعة ، كما انه يخشى من فقدان السلطة وهو سريع التكيف مع الظروف الجديدة بخلق امور للتكيف مع كل جديد.

3_3_ مواصفات شخصية الرجل الجزائري:

هناك اربع واربعين سمة للمجتمع الجزائري و وضعها احمد نعمان في دراسته حول نفسية المجتمع الجزائري نذكرها كالتالي:

" الصراحة ، حب الوضوح، التمسك بالأصول، مقت الادعاء والتظاهر، القناعة ، سرعة التكيف مع الاحوال المستجدة، نشد الكمال والحلول الجذرية ، المثابرة، الجد، سرعة المبادرة ، الاهتمام بجواهر الامور، التحدي ، المعاملة بالمثل، التكتم والعمل في صمت ، مقت الثرثرة والكلام الزائد ، الانطواء على الذات، كره

¹ _ ابراهيم سعد، مفهوم الرجولة في المجتمع العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، جمعية نساء ضد العنف، 2003، ص12.

² _ بن عبد الله محمد، سيكوباتولوجيا الشخصية المغاربية، ديوان المطبوعات الجامعية ، عمان، 2006، ص30.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

التطفل والفضول ، الاعتماد على النفس، الصبر ، عزة النفس والانفة، الشعور بالمسؤولية وتقبل نتائج الافعال، التخطيط للمستقبل ، الاتعاض من دروس الماضي، الاتزان في اصدار الاحكام على الغير، تقدير العامل المادي في حياة الانسان، التعاون على اساس المصالح المشتركة، التدين، الايمان بالقضاء والقدر، الاعتقاد في الحظ، حب العدل والمساواة، الوفاء والاعتراف بالجميل لأهل الفضل، المحافظة على السمعة والاستماتة في الدفاع على الشرف، التاسي بالقدوة الحسنة، التمسك بمطابقة الاقوال والافعال، حب العلم والمعرفة، استحسان الكلام الطيب والتأثر به، الحساسية وعدم تقبل النقد، العصبية، وسرعة الانفعال، الاندفاع ، التعصب للرأي، الغرور، حب الاشراف والاستتكاف عن العمل اليدوي.¹

هذه جل الصفات التي توجد في شخصية الرجل الجزائري حسب هذه الدراسة

4_ الخلفيات المساهمة في تكوين شخصية الرجل :

ان لتكوين وبلورة اي شخصية لابد من توافر جملة من العوامل التي ادت الى نحت الشخصية على شاكلة دون اخرى ونلخصها في : عوامل اجتماعية، عوامل ثقافية ، عوامل دينية، واخرى سياسية.

4_1_ الخلفية الاجتماعية :

" ان العائلة كمؤسسة اجتماعية هي الوسيط الرئيسي بين شخصية الفرد والحضارة الاجتماعية التي ينتمي اليها، وان شخصية الفرد تتكون ضمن العائلة وان قيم المجتمع وانماط السلوك فيه تنتقل الى حد كبير من خلال العائلة وتتقوى بواسطتها.

وهناك قواعد نركز عليها نلخصها كما يلي:

¹ احمد بن نعمان، نفسية الشعب الجزائري، دار الامة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997، ص123.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

_ عندما يولد الطفل تكون ذاته غير متكونة وهي تتكون بصورة تدريجية كنتيجة للتفاعل بينها وبين ذوات اشخاص اخرين.

_ ان الانسان حصيلة عوامل وراثية وبيئية وهو تعريفا: حيوان اجتماعي وبالتالي مجموعة العلاقات الشخصية المشتركة والواقع ان الانماط التي تتخذها هذه العلاقات فيما بعد تتكون الى حد كبير في السنوات الاولى من حياة الطفل"¹

بمعنى ان المراحل الاولى من عمر الطفل اساس تكوين شخصيته انطلاقا من التفاعل مع الاخرين في محيطه ومشاهدة سلوكياتهم.

ومثال ذلك ان الذكر في مجتمعاتنا العربية يلقن على انه السيد والجنس الارقى ومن حقه ان يتحكم في الانثى باعتبارها الجنس الاضعف والاقبل منه والتابعة له وايضا من ابرز العوامل الاجتماعية المساهمة في تكوين شخصية الرجل نجد التنشئة الاجتماعية والتي تتمثل في كل مؤسسات التنشئة والفاعلين فيها ومن اكثر التأثيرات في بناء الشخصية نجد:

" اتجاهات الوالدين: وتتمثل فيما يراه الوالدين و يتمسكان به من اساليب في معاملة اطفالهم في مواقف انسانية مختلفة

_ ثقافة الوالدين: تلعب دورا محوريا في تنشئة الطفل اذ لابد ان يكون الابوين ملمين بالمبادئ التربوية الاساسية التي تتعلق بطبيعة الطفل الذي هم بصدد رعايته وتكوينه كي تسهل عليهما المهمة"²

ومنه فالخلفية الاجتماعية لكل مجتمع تعد العامل الاول في تكوين شخصية الرجل بغرس معالم الرجولة فيه.

¹ _ هشام شرابي، مقدمات لدراسة المجتمع العربي، الدار المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت، 1984.ص33

² _ شهر زاد بولحية، التنشئة الاجتماعية في الاسرة الجزائرية بين الماضي والحاضر، مجلة_الدراسات_والبحوث_الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، عدد17، 2016، ص64.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

4_2_ الخلفية الثقافية:

ان الخلفية الثقافية لكل مجتمع تتمثل في جملة من القيم والمعايير و المعارف التي تتبناها الجماعة والتي غالبا ما تتوفر ايضا على نسق من المعارف الشعبية والتي تتمثل في روافد التراث الشعبي من امثال شعبية وشعر وغيرها فالقيم مثلا: " هي التي تمثل اطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد والجماعة وبالتالي فان دورها يتمثل في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتشكل الطابع القومي او الشخصية القومية علماء النفس ان هناك ارتباطا وثيقا بين الشخصية ككل وبين القيم فاذا عرفنا قيم الشخص فإننا نعرف شخصيته جيدا"¹ وفي مجتمعنا نجد ان المجتمع يلقي الرجال قيم الرجولة ومن بينها تحمل المسؤولية والحفاظ على الشرف والدفاع عنه بكل قوة.

من بين الخلفيات الثقافية نجد ايضا ان الفرد في مجتمعه يتعلم لغة واقعه وهذا على اعتبار انها وسيلة تواصل بينه وبين بني مجتمعه وهذه اللغة تسمح له بأخذ كل ما هو موجود في مجتمعه من معارف وعلوم ويتلقى مصطلحات خاصة بمجتمعه على سبيل المثال يتعلم من خلال الامثال الشعبية على اعتبار انها بلهجة مجتمعه . والمثل الشعبي هو: " عصارة تجارب الحياة التي عاشها اسلافنا فهي تربي في نفوسنا كيفية التعامل مع غيرنا في الحياة الاجتماعية المعقدة التي نعيشها ، فالناس فيها تختلف طبائعهم وميولاتهم وتصرفاتهم ومعاملاتهم بالاستقامة او الانحراف ... فهذا عصبي المزاج ، وذلك سلبي الانقياد ، واخر اناني الطبع ، لا يهتمه الا مصلحته لذلك فقد يستطيع كل منا بهذه الامثال والمعاني الشعبية بان يؤثر على الغير"² فالأمثال تعلم وتربي الرجولة في الذكر ومن واقعا المعاش نجد ان الأمثال تحث على قيم الرجولة وتنبذ عكس ذلك ، وخير مثال على ذلك نجد المثل القائل:

¹ - عزي حسين، الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، (ماجستير) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013/2014، ص18.

² - ادريس دارون، الامثال الشعبية المغربية، مكتبة السلام الجديدة، الدار البيضاء ، 2000، ص5.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

عمر الاسد لا تغويه النملة ،وعمر القرد لا يصيد بالنشاب ،وعمر الغزال لا يتربى في الأشعاب.

هذا المثل يصور صورة الرجل وقد صوره على انه الاسد والملك ومثلما ان الاسد ملك للغابة فالرجل هو ملك في بيته والملك لا يرضخ لأوامر الملكة النملة المرأة التي هي اقل منه شانا ومكانة وهكذا يعزز المجتمع في الرجل القيم التي يراها قيم للرجولة ، فالرجل حسب المجتمع لا يجب ان يقع تحت حكم المرأة واغوائها، وهذا ما عززته الابعاد الثقافية الموجودة في كل مجتمع .

4_3_ الخلفية الدينية:

ان الخلفية الدينية تعد عامل مكون لشخصية كل فرد داخل المجتمعات بما في ذلك الرجال فنجد ان: " الكائن الادمي يعمل دون سائر المخلوقات الاخرى، على تكوين نوع من الضبط والتحكم الذاتي الذي يبني على نظام من القيم نابع داخليا"¹

وهذا الضبط لا يكون الا من خلال الدين بكل ما يحمله من قيم وضوابط شرعية تصقل بدورها اشياء كثيرة في شخصية الفرد الرجل ، اذ نجد ان الدين يربي الرجولة في الرجل مثل قوله تعالى {الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم}² وهذا النص القران يدل على صفة من صفات الرجولة التي تربيها القيم الدينية في الافراد وهي الانفاق على اهل بيته و التحكم في زمام الامور .

وكذلك في الخلفية الدينية التي تبني شخصية الرجل نجد ان المفاهيم الدينية التي تصدر عن الوالدين تشق طريقها في بناء شخصية الرجل حيث: "تتدخل المفاهيم الدينية (خصوصا في المجتمعات الشرقية) في

¹ _ طلعت منصور واخرون، اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2003،ص240.

² _ سورة النساء، الآية 34.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

صياغة اسلوب تربية الوالدين لأبنائهم، وكذلك في توجيهات المدرسين لتلاميذهم وفي صياغة نظرة المجتمع ككل لموضوع الجنوسة ... ومن هذه المفاهيم بالطبع وجود اختلافات جنوسية بين الذكر والانثى.¹

ومنه فالخلفية الدينية المشكلة لشخصية الرجل تتمثل في جملة القيم والصفات التي حث عليها الدين في كل المجتمعات لتكون في شخص الرجل وجملة المفاهيم التي يصبغ بها الدين المجتمع والتي تحدد نظرتة ككل حول الفروق الجنوسية او الجندرية .

4_4_ الخلفية السياسية:

" لقد اكد افلاطون ان السياسة هي موضوع علم ما ، والبرهان على ذلك هو ان هذا العلم يزودنا بمعرفة الجمهورية ورجل السياسة والقوانين"²

وبالتالي فالسياسة تزود الافراد بكافة المعلومات عن الدولة وعن الرجل السياسي وابعاده وصفاته الواجب توفرها فيه.

ان الافكار و الايديولوجيات السياسية لها دور فعال في رسم حدود شخصية الرجل بما تحمله السياسة من افكار حول الرجولة وبما تنزكه من اثر في نفسية الرجال وهذه الافكار تؤثر بقوة في ربوع المجتمعات العربية والشرقية حيث نجد انهم تحكمهم مقولة اثرت بقوة على نفسية الرجال وهي مقولة: لا خير في امة تحكمهم امرأة ، هذه المقولة ساهمت في تشكيل رجل يرفض ان تكون قائدته امرأة او مديرتة او... كما نجد ان السياسة القمعية في كل بلاد تخلق احد النمطين للشخصية اما خاضع خانع او عصبي متهور .

5_ انماط شخصيات الرجل:

¹ عمرو شريف ، نبيل كامل، المخ ذكر ام انثى، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2016، ص111.

² لوي التوسير، مونتيكيو : السياسة و التاريخ، تر: نادر ذكرى، دار التنوير للطباعة و النشر، بيروت، 2006، ص11

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

5_1_ الرجل العصبي :

ان الرجل ذو الشخصية العصبية هو رجل يتسم بالصفات التالية:

"*يصعب التكهن بأفعاله حتى انه ينقلب عليك دون ادنى سبب ، فتتفتح عيناه ويهدر صوته مهددا"¹ بمعنى

ان الرجل العصبي هو رجل سريع الانفعال ، يغضب لأتفه الاسباب.

"* العصبي على استعداد للانزعاج، او القلق ،او الضيق او الجزع او الضغوط.

*العقلية العصبية تبالغ في ردود افعالها على المثيرات."²

وبالتالي فالرجل العصبي هو رجل سريع الانفعال ،ردود افعاله غالبا ما تكون عنيفة ، في اغلب الاحيان

تجده قلق يشعر بالضيق والجزع والانزعاج.

5_2_ الرجل الحنون والعاطفي:

ان الرجل الحنون والعاطفي هو رجل يهتم بجانب العاطفة والحنان والحب ، لكن ليس بنفس الكيفية التي

تكون لدى المرأة فالرجل الحنون والعاطفي هو: " الرجل الذي يمنحك مكانة خاصة في قلبه، الرجل الذي يكن

لك اصدق المشاعر ، سيمنحك لقباً فاللقب حسب مفهوم الرجل هو طريقة لإعلام كل من يسمعه بانه فخور

بك"³

ومنه فالرجل الحنون والعاطفي يعبر عن عاطفته ويعمل على ابراز مشاعره بطريقته الخاصة.

¹ جاي كارتر، رجال سينوا الطباع، مكتبة جرير، السعودية، 2008،ص14.

² توم بانثر باودون، اهم 50 كتاب في علم النفس، مكتبة جرير ، السعودية، 2012،ص108.

³ ستيف هارفي، تصرفي كسيدة وفكري كرجل، تر: جوان فغالي ، كتاب الالكتروني: Telegram@pdf-iq، ص20.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

وهو رجل "يستخدم المشاعر، يهتم بالقيم الشخصية، يعتمد على مشاعره في القرارات، الكلمات المعبرة هي

:المجاملة، الرحمة، العلاقات، الصداقة، القيم، الاقناع، الالهل، الليونة"¹

ومنه فهو رجل يعطي اهمية كبرى للمشاعر و العلاقات.

5_3_ الرجل المتناقض:

ان الرجل ذو الشخصية المتناقضة هو رجل يتسم بالتناقض في الآراء و الاقوال والمواقف ، و التناقض هو

: "هو اختلاف القضيتين بالإيجاب و السلب بحيث يقتضي لذاته صدق احدهما وكذب احدهما"²

والشخصية المتناقضة هي " اشتقاق الشخصية الى شقين احدهما يخصص لسماع المواعظ ويبقى الشق

الاخر حرا للجري وراء اهداف الحياة"³

كما تعرف بانها: " عدم الانسجام و التوافق بين افكار ومعتقدات الفرد وسماته...وانماطه التفاعلية و

الانفعالية التي عادة ما تكون مختلفة"⁴

ومنه فالرجل المتناقض هو رجل متباين مختلف في الآراء و الاقوال و السلوكيات وسائر الاعمال وعادة ما

تكون في نفس الموقف بتصرفين او موقفين مختلفين.

5_4_ الرجل الشهم:

¹ حسن حداد، الانماط الشخصية، الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية، دت .

² زهران كادة، بحث في التناقض عند المنطقيين و الاصوليين، شبكة الالوكة: www.aloukak.net، ص6.

³ علي الوردى، وعاظ السلاطين، ط2، دار كوفان ، لندن، 1995، ص36.

⁴ جمال حميد قاسم الذهبي، عمار السلماني، تناقض ادراك الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة

ديالي، ع73، بغداد، 2016، ص7.

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

ان الشهامة سمة اساسية من سمات الرجل و الرجولة و الشهامة هي : "هي الحرص على الامور العظام توقعا للذكر الجميل عند الحق و الخلق. وقيل هي عزة النفس وحرصها على مباشرة امور عظيمة"¹

ومنه فالرجل الشهم هو رجل يحرص على الامور العظام والتي اعظمها الشرف اذ يحرص الرجل على حفاظه وكذا من الشهم عزة النفس والكرامة.

5_5_ الرجل التقليدي:

"وهي الشخصية الأقل جاذبية في عيون النساء، وفيها يعتبر الرجل المرأة في حياته هي التي تعد الطعام وتربي الأولاد، لذا لا بد للمرأة هنا أن لا توجه اهتمامها إلى الجوانب الرومانسية؛ لأنه لا يهتم بها بل تركز جل اهتمامها على نظافة البيت وأناقته، وتعنتي بأولادها وتدرسهم وتهتم بتنشئتهم"².

¹ _ عادل عبد الله هندي، كنز الاخلاق واغاثة الملهوف، خطبة، 23جانفي 2018.ص3.

² _ ايناس ملكاوي، شخصيات الرجال وكيفية التعامل معها، 2015: www.mawdo3.com

الفصل الثالث: شخصية الرجل.

خلاصة الفصل:

في الختام نصل الى ان الرجل هو الذكر البالغ من بني ادم ويمكن القول انه ليس كل ذكر رجل ولكن كل رجل ذكر ، فالرجولة تصنعها الظروف الاجتماعية والثقافية الموجودة في كل مجتمع ولا تأتي بالمصادفة . وهناك جملة من العوامل الدينية ، الثقافية والاجتماعية والتاريخية والسياسية التي تصنع شخصية الرجل .

ونجد ان هناك انماط متعددة لشخصية الرجل منها الرجل التقليدي، الرجل العصبي ، الرجل الحنون ، الرجل الشهم والرجل المتناقض.

الفصل الرابع:

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل.

خطة الفصل:

تمهيد

1_ مفهوم المرأة

2_ اصل المرأة:

2_1_ في الميثولوجيا الاغريقية.

2_2_ في الديانة الاسلامية.

2_3_ في الكتب السماوية الاخرى.

3_ مواصفات المرأة:

3_1_ في الجانب البيولوجي.

3_2_ في الجانب الاجتماعي

4_ دور المرأة عبر العصور:

4_1_ دور المرأة في الحياة.

4_2_ دور المرأة في التراث الشعبي.

5_ المرأة الرجل في الانثروبولوجيا.

6_ المرأة والرجل عبر العصور:

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

6_1_ في المجتمعات الغير غربية.

6_2_ في بلاد الرافدين.

6_3_ في عصر ما قبل الاسلام.

6_4_ عند الاغريق.

6_5_ عند الفراعنة.

6_6_ في الاسلام.

6_7_ في الجزائر.

7_ الرجل وقضايا المرأة.

خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

تمهيد:

ان المرأة في كل المجتمعات تعد بمثابة نصف المجتمع وهي في تفاعل دائم مع النصف الثاني للمجتمع ، الا وهو الرجل وهذه التفاعلات تجعلها دائمة التأثر والتأثير بشخصية الرجل ولان في مجتمعاتنا العربية تعيش المرأة حياتها لصيقنا بالرجل ولا معزل لها عنه، اذ نجد ان علاقة المؤنث بالمذكر علاقة ازلية وتخلق جملة من الموضوعات والقضايا والتفاعلات والخلافات والاختلافات وهذا ما يجعل الامر موضوعا خصبا للنقاش ومن هنا نتساءل:

كيف تعاملت المرأة مع شخصية الرجل على مر العصور؟

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

1_ مفهوم المرأة:

أ_ لغة:

"امرأة مؤنث مرء، ويعني السيد والمولى... وجمع المرأة نساء ونسوة ونسوان. و النسبة الى الجمع نسائي

ونسوي ونسواني والنسوان هي الدارجة في لغة الكلام المعاصرة"¹

بمعنى ان المرأة من المرء او المولى وجمعها نساء ونسوة و نسوان

ب_ اصطلاحا:

عند الفلاسفة:

افلاطون* "الانثى انثى بسبب نقص في الصفات "² بمعنى انه يرى انها ناقصة ولو اكتملت صفاتها لكانت رجل ، فالنقص يولد الانثى والكمال للرجال.

سيمون دي بوفوار: " لا تولد الواحدة امرأة ، بل تصنع كذلك"³ بمعنى ان المجتمع هو الذي يجعل من المرأة امرأة بفضل المتغيرات الثقافية والاجتماعية.

ارسطو: " الانوثة تشويها ينبغي السيطرة عليه بقوة ولذلك بدت العلاقة بين الرجل والمرأة...بطبيعتها علاقة الاعلى بالأدنى ، الحاكم بالمحكوم"⁴ بمعنى ان العلاقة بين المرأة والرجل نشأة اساسا من اجل ان يتحكم

¹ هادي العلوي، فصول عن المرأة، دار الكنوز الادبية، لبنان، 1996، ص9.

* افلاطون: هو فيلسوف يوناني صاحب نظرية عالم المثل وكتاب الجمهورية .

² سيمون دي بوفوار، الجنس الاخر، لجنة من اساتذة الجامعة، مكتبة معروف، القاهرة، 1980، ص6.

³ جوديث بتلر، الجنس والجندر في الجنس الاخر لسيمون دي بوفوار، تر : لجين اليماني، مقالة ، 1986، ص2

⁴ رياض القرشي، النسوية: قراءة في الخلفية المعرفية لخطاب المرأة في العرب، دار حضرموت للنشر، اليمن، 2008، ص127.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

الرجل في المرأة ويقوم نقصها الذي هو اساسا قائم من اجل وجود هذه النقص الذي خلق علاقة الاعلى (الرجل) بالأدنى (المرأة) .

ومنه فالمرأة في الفلسفة امرأة لأنها ناقصة في الصفات لا اكثر ولو اكتملت صفاتها لكانت رجل.

المرأة في علم الاجتماع والانثروبولوجيا:

هناك العديد من الباحثين في هذا المجال من ادرجوا مفهوم المرأة ونذكر من بين هذه التعريفات ما يلي :

يرى ستولر: " ان حتى البنت التي ليست انثى بيولوجيا تنشا وتكبر كامرأة اذا عوملت كامرأة بواسطة اهلها ولم يتشكك احد من نوع جنسها"¹

و منه فالمجتمع عن طريق مؤسساته هو من يجعل المرأة امرأة والرجل كذلك بحيث يقدم لكل منهما تنشئة خاصة بجنسه لا يقدمها للآخر.

يرى اوجيست كونت" ان الطبيعة اوجدت جنس الانثى من اجل حفظ النسل .وهذا الامر يضعها في مرتبة ادنى من الذكر ومن هنا يجب على النساء ان يكن خاضعات للرجال وتابعات لهم ، لان النساء بحكم تكوينهن الاضعف فيزيقيا فهن اضعف وادنى من الناحية العقلية من الرجال ولتعويضهن عن ذلك منحتهن الطبيعة رقة المشاعر والعواطف"²

بمعنى ان حسب تصور اوجيست كونت فالمرأة اقل من الرجل في المكانة وادنى منه وهذا لأنها اضعف من الرجل .

¹ _ نوال السعداوي ،دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1990،ص198.

² _ عصمت محمد حوسو، الجنس والابعاد الثقافية و الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان،2008،ص35.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

ويرى اميل دور كايم " ان الطبيعة هي التي تنتج المرأة.... المرأة فهي متأثرة بطبيعتها.... فالمرأة لم تنشأ اجتماعيا وهي اقرب للطبيعة من الرجل"¹

بمعنى ان المرأة هي نتاج للطبيعة وليس للواقع الاجتماعي.

التعريف الاجرائي: المرأة هي الانثى من بني البشر وهي نتاج اجتماعي بفعل العوامل الاجتماعية تنشأ الصفات الانثوية وتتشكل المرأة وهذا ما يجعل هناك اختلافات بين النساء بفعل اختلاف المجتمع و التنشئة المقدمة فيه.

2_ اصل المرأة:

2_1_ في الميثولوجيا اليونانية:

جاء في الاسطورة الاغريقية " كان العالم في بدايته شبيها بالجنة... وكان البشر يعيشون خالدين. وكلهم من جنس واحد لا يلد.. و لا يولد... ولا يتزاوج... لم يكن فيهم نساء ولا اطفال ولا شيوخ... ولم يكن فيهم مرض ولا اشرار ولا معاتبة... وكانت الارض تعمل من اجلهم فتنتب الزرع بدون محراث ولا فأس و تقدم لهم فاكهتها وثمارها... وهم متزاحمون على مروجها الخضراء يأكلون ويشربون ويمرحون ولا يفكرون في شيء"²

" و اراد الرب "زيوس" ان يمتحنهم فابتلاهم بالفصول واذا بهم يفتحون عيونهم في احد الايام فيجدون الارض عارية جرداء باردة ترتعد في ثوب مهلهل من ثياب الخريف ولم يجدوا بدا من العمل... وتلويث ايديهم بالتراب والطين و العرق فسخطوا على الرب وامتنعوا عن تقديم القرابين الى مذبحه. وهنا ادرك زيوس انهم من جنس

¹ _ المرجع نفسه، ص38.

² _ مصطفى محمود، ايليس، دار الضياء للطباعة، القاهرة، 1948، ص44.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

لعين ..وانزل عليهم عقابه...وكان هذا العقاب هو المرأة...فقد انزل عليهم باندورا العذراء الجميلة الساحرة التي سواها بيده"¹

" ووضع فيها كل فتنة العالمين...و اعطاها هدية تقدمها الى اول زوج تتزوجه...عبارة عن قمقم مغلق...وامرأها ان لا تفتحه ابدا...لا هي و لا زوجها. وكان الرب يعلم بحكم الفضول الذي خلقه فيها انها سوف تفتحه. وفتحت باندورا القمقم... وانطلقت منه زانية الشرور ترفرف في السماء بأجنحة تقطر دما وتصرخ صراخا رهيبا .."²

" وعم الارض الفساد و المرض و الجهل واكلتها الحروب و المجاعات ..وتدهور الجنس البشري الى سلالة من الحيوانات تعض بعضها بعض. وبلغت نقمة زيوس غايتها فامر السموات ان ترعد ومياه البحر ان تمور...والسحب ان تتجمع وان تيصق ما في داخلها من ماء فتغرق الارض بمن عليها. و ما لبث ان شمل الارض طوفان اهلك اخضرها وبابسها"³

" ثم ذهب غضب الرب وادركه اللطيف بعباده فامر الماء ان ينحسر وكان جنس البشر قد فنى كله عدا زوجين طاهرين اعتصما بقمة جبل بارا ناموس باليونان هما : دوكاليون وبييرا... كتب لهما الرب النجاة...وكتب ان تعمر من جديد"⁴

وبالتالي فالمرأة بالنسبة للإغريق القدامى وحسب اساطيرهم هي عقاب الالهي انزله الرب على عباده لعصيانهم امره وعدم نجاحهم في الاختبار الذي وضعه لهم.

2_2_ في الديانة الاسلامية:

¹ _المرجع نفسه، ص45.

² _المرجع نفسه، ص45.

³ _المرجع نفسه، ص46.

⁴ _المرجع نفسه، ص46.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" لقد مكث سيدنا ادم وحيدا في الجنة بعد ان اسكنه الله فيها دون رفيق او انيس من بني جنسه... فدخلت الوحشة الى نفسه لأنه لم يجد فيها من يجالسه او من يؤانسه...وبعد فترة القى الله عليه النوم فنام فاخذ ضلعا من اضلاع شقه الايسر وخلق منه حواء لتكون زوجة له فيانس بها وتانس به: قال تعالى { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا }¹ وقوله { مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ } هي نفس ادم عليه السلام { وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا } اي حواء قد خلقها من جسده...و { لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا } يعني ليطمئن بها ويميل اليها خاصة وانها بعضا منه كما يسكن الانسان الى ولده ويحبه محبة نفسه ، لكونه يصنعه منه"².

" واصبحت السيدة حواء زوجة لسيدنا ادم بعد ان خلقت من جسده...ولتكون سكنا له فيألفها قلبه وتهدا بها نفسه...وقد اسماها الله حواء لأنها خلقت من شيء حي... هو ادم عليه السلام، وقد قيل بانها سميت حواء لأنها ام لكل حي من البشر ، وقد سميت امرأة لأنها اخذت من المرء اي من ادم عليه السلام ، وهذا الخلق من اربع انواع من خلق الله:

❖ خلق الله ادم عليه السلام من غير ذكر او انثى.

❖ خلق السيدة حواء من ذكر بغير انثى.

❖ خلق المسيح عليه السلام من انثى بغير ذكر.

❖ خلق الله بقية الخلق من ذكر وانثى بالتزاوج."³

بمعنى ان الله خلق السيدة حواء من سيدنا ادم عليه السلام وهذا حسب ما اثبتته الشواهد القرآنية .

¹ _سورة الاعراف، اية 189.

² _منصور الرفاعي عبید، الانسان وعلاقته بالملائكة والجن ، وزارة الاوقاف والمساجد وشؤون القران، كتاب الالكتروني:

www.kotobarabia.com ص32.

³المرجع نفسه،ص33.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

2_3_ في الكتب السماوية الاخرى:

ان اصل خلق المرأة في الديانة المسيحية واليهودية جاء كالتالي:

"تذكر الآيات في اليهودية ان خلق المرأة بدا بقطعة من جسد الرجل التفصيل الذي لم تورده الرواية الكهنوتية"¹

ومنه نجد ان هذه الرواية اليهودية تشترك مع الطرح الاسلامي في اصل خلق المرأة وان كان هناك اختلاف طفيف بين الديانتين من حيث اصل الخلق.

" جاء في التوراة وقال لها الرب :سأضاعف الامك واحزانك مضاعفة كبيرة وستلدين الاطفال بالآلام وحدها ، وستكون حياتك خاضعة لمشئنة زوجك وسوف يخلل زوجك حاكم عليك"²

بمعنى ان الانجاب بالنسبة للمرأة تكفير عن ذنبها او خطيئتها الاولى في الجنة.

"ان الاديان الثلاثة تتفق حول حقيقة واحدة وهي : ان الله خلق الرجل والمرأة وهو خالق الكون بأكمله ، لكن يبدأ التعارض بين الاديان بعد ان خلق الله اول رجل(ادم) واول امرأة (حواء) ففي العقيدة اليهودية والمسيحية حرم الله على ادم وحواء اكل الفاكهة من الشجرة المحرمة ولكن الحية وسوست لحواء ان تأكل من الشجرة وحواء وسوست لادم ان يأكل منها وعندما لام الله ادم على ما فعله القى كل الذنب على حواء "فقال ادم انها المرأة التي جعلتها معي هي اعطنتي من الشجرة فأكلت" وقال الاله للمرأة "تكثر اكثر اتعاب حبلك بالوجع تلدين اولادا والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك "وقال لادم "لأنك سمعت لقول امرأتك وأكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تأكل منها ملعونة الارض سبيلك بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك"³

¹ موريس بوكاي، اصل الانسان بين العلم والكتب السماوية، تر: فوزي شعبان، المكتبة العلمية، 1983، ص164.

² الصادق النبهوم، الحديث عن المرأة والديانات، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت، 2001، ص8.

³ السيد سابق، الاسلام والمرأة في العقيدة اليهودية و المسيحية بين الاسطورة والحقيقة، دار الفتح للإعلام العربي ، القاهرة، 1994، ص6.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

وبالتالي فالديانات الثلاثة تتفق حول اصل خلق المرأة وهي من قطعة في جسد سيدنا ادم.

3_ مواصفات المرأة :

3_1_ في الجانب البيولوجي:

"يزن المخ في المتوسط 1.4 kg بينما يزن مخ المرأة في المعتاد 150kg اقل من المتوسط.

*تعالج المرأة اللغة في الجزء الامامي من الفص الايسر"¹

* جهاز المرأة التناسلي يختلف عن جهاز الرجل ويتكون من الرحم، قنوات فالوب ، المبايض، عنق

الرحم، المهبل، الشفران، والهرمونات ولها دورة شهرية وهي : " السمة الكبرى في حياة ايه امرأة فمنذ

اول نزيف حيض ويعرف ببداية الاحاضة الى وقت حدوث اخر دورة حيضية واحدة وبداية اخرى"²

ومنه فالمرأة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل من ناحية تركيبها البيولوجي فالبنية المورفولوجية للمرأة

مختلفة تماما عن الرجل.

3_2_ في الجانب الاجتماعي:

تتميز المرأة اجتماعيا بما يلي :

* " عندما تكون المرأة في مشكلة ما او يضايقها شيء ما اكثر ما تحتاج اليه هو الحديث عن هذه

المشكلة والقاء العباء الذي بداخلها على اذان مستمعيه ومصغيه دون ان تطلب حلا"³

فالأساس عند المرأة هو ان تسمعها لا ان تجد لها حلا.

* " المرأة تحسن التعبير عن سعادتها او شعورها بالزهو "⁴

¹ _ شادي عبد السلام، الرجالة العوانس: لماذا لا يتزوج الرجال ، دار ايزيس للفنون والنشر ، القاهرة، 2012، ص 89،90.

² _ نخبة من الاطباء الاختصاصيين، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص12.

³ _ هبه ياسين، اكتشف نصفك الاخر : للنساء و الرجال ،دار اجيال للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص79.

⁴ _ سيمون دي بوفوار، كيف تفكر المرأة، المركز العربي للنشر والتوزيع، مكتبة معروف، القاهرة، 1981، ص18.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

فالمرأة تتميز بقدرتها التعبيرية بخلاف الرجل الذي قل ما يتحدث عن ما يخالجه نفسه.

*"ان المرأة اشد من الرجل فطنة و الرجل اعظم منها عبقرية .

*المرأة تلاحظ اما الرجل فيفكر.¹

وبالتالي فالمرأة تتمتع بقوة الملاحظة البصرية اما الرجل فيتمتع بقوة التفكير .

*"النساء يقدرن الحب والاتصال و الجمال و العلاقات انهن يقضين وقتا طويلا في مساندة

ومساعدة ورعاية بعضهن بعضا ، ان فكرتهن عن انفسهن تحدد عن طريق مشاعرهن ونوعية

علاقتهن ، انهن يشعرن بالإشباع بالمشاركة والتواصل"²

وبالتالي فالنساء لهم قدرة عالية على مساعدة الاخرين ومشاركة مشاعرهم و العمل على تخفيف

الامهم وكل هذا يشعر النساء بدورهن ومكانتهن الاجتماعية حيث تعطي قيمة كبرى للحب والجمال

والفن .

*" ان المرأة بطبيعتها عاطفية، ما ان تدخل مرحلة المراهقة حتى تتجه بعواطفها ...الى شخص

اخر"³

فالمرأة بطبيعتها عاطفية تتحكم العاطفة في حياتها واتخاذها لقراراتها.

4_ دور المرأة عبر التاريخ:

¹ _ جان جاك روسو، إميل او تربية الطفل من المهد الى اللحد، تر : نظمي لوقا، الشركة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1958،ص301.

² _ جون غراي، الرجال من المريخ والنساء من الزهرة، تر: حمود الشريف، كتاب الالكتروني: Sadejan@hotmail.com، ص8.

³ _ محمد حسن غانم، المرأة: واضطراباتها النفسية و العقلية ، ايترك للطباعة و النشر والتوزيع ، القاهرة، 2009،ص22.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" لو القينا نظرة سريعة على تاريخ الشعوب والثقافات لأدركنا ان ما تفرض هنا وهناك من قيود على المرأة وظلم وحرمان من حقوقها وعزلة وصنعها من التعلم والمشاركة في الحياة العملية لها جذور تاريخية تمتد الى (العصر ما قبل الاسلام) *¹

بمعنى ان المرأة لم تولد ضعيفة منتهكة الحقوق ومسلوبة الحرية بل ان لهذا الامر ابعاد تاريخية عميقة ، الا ان للمرأة دورا مهما عبر التاريخ ويتمثل في الجوانب التالية:

4_1_ دور المرأة في الحياة:

لطالما شغلت المرأة دورا هاما في الحياة منذ القديم" فهي التي ابتكرت الزراعة وهي التي دجنت الحيوانات المنزلية، وهي التي عملت وسائل استئناس الحيوانات الكبيرة والتحكم فيها ، حيث شاركت المرأة الرجل منذ اقدم العصور في العمل واخذت... وهذا ما يقوله ولز* وهو يصف حال الجماعات الاولى "على ان اكثر العمل المضنى الذي كانت تحتاج اليه الجماعات كان من نصيب النساء، فان "الرجل التقليدي"* لم يكن يفهم للشهامة ولا للنخوة... فكانت الجماعة اذا عزمت على الانتقال من مكان نزلت فيه حمل النساء والشابات كل ما يوجد في المتاع ومشى الرجال بغير شيء الا اسلحتهم وهم على استعداد لدفع الطوارئ ولا شك في ان العناية بالأطفال ايضا كانت من نصيب النساء"²

* عصر ما قبل الاسلام: واقصد بها المصطلح العصر الجاهلي وقد استبدلت هذا المصطلح بمصطلح عصر ما قبل الاسلام لما في المصطلح الاول من احكام قيمية على هذه المجتمعات فالباحث الحقيقي لا بد له وان يبتعد عن كل حكم قيمي وحكم مسبق.

¹ _ فاطمة العلامي، توضيحات المرأة، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص59.

* ولز: هو عالم صوتيات بريطاني ومدرس في كلية لندن الجامعية حتى عام 2006.

* الرجل التقليدي: هو الرجل البدائي واستبدلت المصطلح لان فيه حكم قيمي ونزعة عنصرية.

² _ حيوشي بنت الشريف، الفلسفة النسوية من النضال الى الابداع : سيمون دي بوفوار نموذجاً، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الفلسفة، جامعة وهران، 2015/2014، ص22.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

بمعنى ان المرأة منذ القديم مهمتها الاهتمام بحال الاسرة وحال القبيلة فهي تهتم بتنظيف واعداد كوخها واطعام صغارها ، والمشاركة في الزراعة وتربية الحيوانات واعداد الاعشاب لعلاج الجروح والامراض.

4_2_ دور المرأة في التراث الشعبي :

ان المرأة والتراث الشعبي ثنائية لا يمكن ان تتفصل اذ نجد انه لا تخلو احد عناصر التراث الشعبي من وجود المرأة وكذا فالمرأة عملت منذ الازل على نشر وايصال واستمرار التراث الشعبي بنشره الى الاجيال من خلال التنشئة والتلقين وخير مثال هو اسطورة ايزيس واوزوريس " ومن يقرأ قصة ايزيس واوزوريس يرى ان ايزيس كانت تقوم دائما بالفعل والخلق والعمل والخلق بل انما كانت تعيد خلق وبناء ما قد يهدمه الرجال"¹

وبالتالي فدور المرأة يتمثل في حفظ التراث الشعبي من الزوال وكذا انها الموضوع الاساسي في كل روافد التراث الشعبي .

5_ الرجل والمرأة في الانثروبولوجيا:

قامت **مارجريت ميد** ببحث في موضوع الاختلافات بين الجنسين :الرجل والمرأة .

"كان اول مجتمع حلت به يطلق على نفسه اسم **الارابيش*** وقد اتضح لها ان وجود الاختلافات بين شخصيتي الرجل والمرأة فكرة لا تدور في خلد هذه القبيلة الجبلية المنزوية ومن ثم فلا وجود لمثل

¹ نوال السعداوي، **الوجه العاري للمرأة العربية**، www.kotobarabia.com، ص15.

* **الارابيش**: هو المجتمع الذي قامت مارجريت ميد بدراسته.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

هذا الاختلاف لقد اظهر رجال الارابيش ونساؤها ما يطلق عليه سمات الانوثة والامومة فغاية الحياة

في نظر الرجال والنساء على السواء هي الحمل وتربية الاولاد¹

بمعنى ان في حياة قبيلة الارابيش لا توجد اختلافات بين الرجل والمرأة لاشتراكهم في نفس غاية الحياة.

"...وهم يعتقدون ان الرجل يعاني الام المخاض كالمرأة سواء بسواء واذا كان الولد يخلق من نطفة

الرجل وعلقة المرأة فان سمة الحياة تأتي من احد الوالدين وما ان يولد الطفل حتى يشارك الاب في

جميع واجبات رعاية الوليد بل انه ليضطجع بجوار زوجته ويضع راسه على وسادة خشبية حرصا

على تسريحة شعره التي بذل وقتا طويلا فيها ويقول عنه بنو عشيرته انه في فراشه في حالة

وضع"²

وبالتالي ففي اعتقاد الارابيش فان الرجل يعاني من الام الولادة وفيما بعد يشارك زوجته كافة

النشاطات الخاصة بالجنين من التخلص من فضلاته ، اطعامه والعناية الكاملة به.

"ان رجال الارابيش اشد انوثة حتى من نسائهم فالرجال كما اشرنا من قبل ، هم الذين يقضون

الساعات في تصفيف الشعر وهم ايضا الذين يتزينون ويلبسون الازياء الخاصة في المناسبات

ويرقصون والرجال وحدهم هم المشهود لهم بالكفاءة في الرسم بالألوان فرجال الارابيش يعدون اكثر

احساسا بالفن من نسائهم"³

ففي هذه القبيلة فإنها لا توجد اختلافات بين الرجل والمرأة:

¹ _كافلي رايلي، **الغرب والعالم ج1**، تر: عبد الوهاب محمد المسيري، هدى عبد السميع حجازي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص32.

² _المرجع نفسه، ص32.

³ _المرجع نفسه، ص33.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" القبيلة الثانية التي زارتها مرغريت ميد فهي قبيلة مندوجومور وتقع على بعد اقل من مئة ميل ، ولكن في غور احد الانهار واهل هذه القبيلة يشبهون الارابيش في شيء واحد فقط فهم ايضا يتوقعون التماثل في شخصيات الرجال والنساء ولكن توقعاتهم على النقيض من توقعات الارابيش... افراد المندوجومور ، رجالا ونساء ينشئون على القسوة والعدوانية والاباحية الجنسية وتتطوي شخصياتهم على الحد الادنى من جوانب الامومة والمحبة....المثل الاعلى في قبيلة Mundugumer هو الرجل العدواني العنيف الذي يتزوج من المرأة العدوانية العنيفة"¹

فالاختلافات في هذه القبيلة غير موجودة فهم يمتازون بالقسوة والعنف والعدوانية ولا وجود للعطف فيهم.

"ويتضايق رجال قبيلة مونجومور ونساؤها على السواء من تربية الاطفال...وهم يعاملونهم معاملة سيئة...ويعاملونهم كمنافسين لهم في الامور الجنسية او كموضوع للإشباع وهم كبار"²

اما في القبيلة الثالثة التي درستها مارغريت ميد " فهي تقع بالقرب من بحيرة بين الارابيش والمونجومور...وهنا نجد ان الرجال والنساء لهم شخصيات مختلفة بل ومتعارضة،في هذه القبيلة واسمها تشامبولي الرجال هم نماذج حية من الانوثة الامريكية ، وان النساء يتعلمن معا ان ينشا على غرار ما نسميها الذكورة...فالمرأة هي الطرف السائد المتجرد من العاطفة وهي الامرة الناهية ، اما الرجل فهو الاقل احساسا بالمسؤولية ، الذي يعتمد على غيره من الناحية العاطفية"³

¹ المرجع نفسه، ص33.

² المرجع نفسه، ص33.

³ المرجع نفسه، ص34.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" فنساء هذه القبيلة يقمن بصيد السمك وجمع الطعام ، في حين يرتب الرجال خصل شعرهم ويحملون اقنعتهم او يتدربون على نفخ الناي...ويتوقع المجتمع من النساء ان يأخذن بزمام المبادرة في النشاط الجنسي"¹

وبالتالي فحسب دراسات مارغريت ميد فان هناك من لا يعطي للفروقات بين الرجل والمرأة ادنى اهتمام وهناك من يعتبر ذلك امر في غاية الاهمية.

6_ المرأة والرجل عبر العصور:

6_1_ في المجتمعات غير الغربية:

" لقد اعتمد الانسان {البدائي} في طعامه على البذور والثمار البرية والديدان، ولم يكن يختلف نظام العائلة عندهم عن الحيوانات فكانت العائلة تتكون من الام والاطفال الذين تحميهم الى ان يتمكنوا من تدبير حياتهم بمفردهم... وكان الاعتقاد ان الام وحدها هي التي تنجب الاولاد لاعتقادهم بان المرأة تحبل نتيجة زوج او طيف يزورها وهي نائمة، فيلقي في راسها بذرة الطفل الذي ينحدر الى رحمها ويستقر وينمو حتى يولد ولهذا السبب اعتبروها اكثر قدرة و اعلى قيمة من الرجل"²

ومن هنا ندرك ان المجتمع كان مجتمع امومي تحكمه المرأة وتتسيد فيه.

¹ المرجع نفسه،ص35.

² افرام سليمان متر، المرأة عبر التاريخ، التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، المكتبة البوليسية، بيروت، 1999،ص10.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" وفيما بعد ظهر الصيد حيث بدأت العائلة او القوم يحتاج الى قوة الرجل،...وايضا بدأت المرأة تستجيب لحاجات الرجل الجنسية كي يعطيها قليلا من الصيد... واصبحت خاضعة له لتكفل لها ولأطفالها الطعام. وهنا سيطر الرجل على الحالة الاجتماعية واصبح هو السيد"¹

ومنه فالعلاقة بين المرأة والرجل في المجتمعات الغير غربية مرت بمرحتين : الاولى سيادة المرأة والثاني سيادة الرجل.

6_2_ في بلاد الرافدين :

" ان ظهور التماثيل الانثوية... في عدة وضعيات ممثلة للإلهة الانثى عكس ملامح دينية في عبادة الخصب و الانتشار ودل بالتالي على ان المرأة وارتباطها بالخصب والولادة كانت المثال الاقرب شها للطبيعة"²

وهذا ما يدل على مكانة المرأة في بلاد الرافدين في العصور الماضية وكذا دليل على سيادة المرأة في الماضي ووجود مجتمع امومي. وهذا ما ذهب اليه مارلين ستون حيث قالت " بان كون المرأة كانت مقدسة في صورة الالهة فهذا يستدعي ان يكون للمرأة السيطرة على الارض ، كما هو حالنا اليوم مع ذكورية الاله، وقد يكون العكس وهو ان مكانة المرأة الرفيعة عكست تقديس الالهة الانثى وهو ما ذهب اليه جيمس فريزر حيث قال " ان الحالة الرفيعة للنساء مسؤولة اساسا عن تقديس وتقدير الالهة الانثى"³

¹ _ المرجع نفسه،ص11.

² _ميادة الكيالي، **مكانة المرأة في بلاد الرافدين وعصور ما قبل التاريخ**، مركز مؤمنون بلا حدود، قسم الدراسات و الابحاث، سوريا، 2015،ص14.

³ _ المرجع نفسه،ص14.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" ولان الرجل استفاد من حريته الشخصية...صخر المعادن والآلات حسب رغبته واحتكر المهام التي تفتح له المجال للسيطرة على الطبيعة"¹

وبالتالي ظهر المجتمع الابوي لان المرأة بفعل وظيفة الحمل فقدت بعض طاقتها وحريتها مما جعل الرجل يتسيد عليها.

6_3_ في عصر ما قبل الاسلام:

" كان العرب يئدون بناتهم ..اما خوفا من العار او خوفا من الفقر...ونظرا لتأصيل هذه العادة القبيحة في نفوسهم وتعارفهم بها، كان الوالد اذا ادركته الشفقة على ابنته واحب استحياءها ، يجهد بإخفائها عن الناس لئلا يفطن احد بها"²

بمعنى ان العرب قبل الاسلام كانوا يدفنون البنات احياء خوفا من العار الذي قد يلحق بهم لانهم يعتبرونها وصمة عار ، لأنها قد تكون سبي او من اسرى الحروب او نظرا للفقر وهذا لقحط الارض هذا ما جعلهم في ترحال دائم وفي حال استعطاف الاب على ابنته فانه لا يدفنها في التراب ويدفنها في البيت خوفا من نظرة اهل القبيلة له وبالتالي كانت المرأة في عصر ما قبل الاسلام لا قيمة لها فهي ملك للرجل يفعل بها ما يشاء.

6_4_ عند الاغريق:

¹ المرجع نفسه،ص15.

² حبيب الزيات، المرأة في الجاهلية، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012،ص10.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

" ان المرأة كانت مسلوحة الحرية والارادة حتى المكانة الاجتماعية...وكانت تحل في المنازل الكبيرة محلا منفصلا عن الطريق ، بالكاد يكون له نوافذ ضيقة ، محروس الابواب ، لا يسمح لها بمغادرة البيت، وكل ما تقوم به هو الاعمال المنزلية ، بانتظار وصول الزوج صاحب الارادة والقوة المسيطر عليها"¹

وبالتالي فالمرأة الاغريقية كانت لا مكانة لها ، مضطهدة وكخادمة في بيت زوجها الرجل المسيطر صاحب الارادة والسلطة المطلقة، كما نجد انهم اعتبروها في كتاباتهم اذ يعتبرها فلاسفة الاغريق كشيطان وروح شريرة وانها اصل كل شر .

6_5_ عند الفراعنة:

" كانت المرأة المصرية تتمتع بحقوق مساوية للرجال، ليس على الورق وانما في الواقع فعلا وذلك بعكس ما كان عليه الحال معظم الدول القديمة مثل اليونان والرومان ، ومع ان هذه الحقيقة تعتبر امرا غير مألوف بالنسبة لأوضاع الشرق ، فإننا نجدها منعكسة بوضوح تام في الوثائق والكتابات وكذلك في الاعمال الفنية"²

" ولكنه من البديهي القول ان المكانة القانونية كما في جميع المجتمعات الطبقيّة كانت تتوقف على الوضع الاجتماعي ومن ثم يستحيل ان تكون موحدة...وفي بعض الاحيان كان التركيز يتم عند ذكر النسب على الام اكثر من الاب ولم يتغير هذا الوضع المتميز للمرأة الا مع بداية العصر البطلمي عندما اخذت الافكار والعادات الوافدة وبخاصة اليونانية منها، هذه المساواة الاجتماعية بين المرأة والرجل يمكن تتبعها حتى عصور ما قبل التاريخ المكتوب وقد وجد في حفائر الجبانات ان المرأة كان لها الحق ان تدفن في مقبرة خاصة بها، مثل الرجل مع وجود القرابين المناسبة والتمائيل والشواهد"³

¹ باسمه كيال، تطور المرأة عبر التاريخ، مكتبة عز الدين للنشر والتوزيع، بيروت ، 1981، ص32.

² محمد فياض، المرأة المصرية القديمة، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، ص17.

³ المرجع نفسه، ص ص17.18.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

وبالتالي فالمرأة والرجل في مصر الفرعونية كانا يتمتعان بالمساواة الاجتماعية وحتى القانونية.

6_6_ في الاسلام:

عندما جاء الاسلام غير كل شيء" واول ما بدأ به مظالم المرأة ففضى عليها قضاء مبرما، وعني اشد العناية بإشعار الرجل ان المرأة مخلوق مثله في الانسانية ومكن لهذا الشعور التمكين كله...كرر الوحي الاشارة الى ان الرجل والمرأة خلقا من نفس واحدة ...ثم عرف الاسلام لها حقوقها كاملة¹

"فالإسلام هو اول من اعطى المرأة حقوقها ، واعاد اليها كرامتها، واعطاها الحرية في ان ترفض او تختار الرجل الذي ستتزوجه، فلا يتم زواج الفتاة دون استئذنها وموافقتها وبهادة شاهدين ،ان المرأة المسلمة لها شخصيتها القانونية المستقلة مثلها تماما مثل الرجل. لقد وضع الاسلام اسس هذه المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات بضوابط دقيقة منذ اكثر من اربع عشرة قرنا²

وبالتالي فالمرأة في الاسلام تغير مجرى حياتها واعاد لها احتكام امرها وحقوقها.

6_7_ في الجزائر:

يمكن ان ندرسها على مدار فترتين مهمتين: الفترة الاستعمارية وفترة الاستقلال . " ففي الفترة الاولى كانت المرأة مضطهدة وكانت تعامل اشبه ما تكون بالسلعة ، وقد يكون لفترة الاستعمار تلك اثرها السلبي على معاملة الرجال للنساء ذلك ان الاستعمار الفرنسي عرف بقسوته على الاهالي وهؤلاء ينقلون المعاملة نفسها الى بيوتهم، ويحاولوا ان يثبتوا وجودهم من خلال اسرهم وعائلاتهم ...فطبقة المجتمع تقتضي تحكم الرجل في امور الاسرة وسيطرته على المرأة كما ان حفاظ الرجل على شرفه جعله يبالغ في التشديد على المرأة ومع انطلاق الثورة المسلحة عام 1954...حيث هب الشعب للكفاح بكل ما يملك وبما يستطيع يتساوى في ذلك

¹ سعيد الافغاني، الإسلام والمرأة، المجتمع العلمي العربي ، دمشق، 1945،ص22.

² عبد الرحيم محمد متولي الشعراوي، فقه المرأة المسلمة، المكتبة التوفيقية للنشر، القاهرة ، 2002،ص9.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

الذكور مع الاناث وقد اثبتت المرأة جدارتها في الكفاح بمساعدتها الرجل ، وبحمل السلاح ايضا ...واذن فان الادوار المتعددة التي قامت بها المرأة خلال الثورة قد احدثت خلخلة في العلاقة الاجتماعية فارتفعت لأول مرة مكانة المرأة ونسجت حول بطولتها القصص و الحكايات و بعد الاستقلال اعيدت النساء الى بيوتهن ...فتارت المرأة من حديد واكتسحت عالم الشغل والتعليم"¹

7_الرجل وقضايا المرأة:

ان القضية الاساسية للمرأة هي قضية التحرر حيث نجد ان الرجل يتعامل معها تعامل مزدوج حيث انه اول المدافعين عن هذه القضية واول القامعين لحرية المرأة حيث:" نجد ان الهاجس الاساسي في قمع حرية المرأة يكمن في خوف اساسي عند الرجل فالمواضيع التي تدخل في ملكيته لا يمكن الحفاظ عليها الا في قمع الرغبة لها... وخوف الرجل من استقلال رغبة المرأة عن رغبته جعله يسقط عليها كل الاخطاء الناجمة من هكذا موقع : فهي المسؤولة عن خروجه من الجنة في المفهوم الديني، وهي المسؤولة عن انتشار الامراض في الاساطير اليونانية (صندوق بندورا). وهي المسؤولة عن تلطخ شرف العائلة اذا ما تلطخ بسبب انزلاقها حسب التقاليد والعادات الشرقية وهكذا فكل هذه المواقف تشير الى ان الرجل يعاني من خطر داهم يتمحور حول رغبة المرأة وموضوعها. ونشير في هذه المناسبة الى تناقض ظاهر في موقف الرجل في هذا الموضوع فالمرأة بصورة عامة اذا كانت زوجة ام عشيقة تختلف تماما عن المرأة المتمثلة في الام"²

وبالتالي فالرجل يتعامل مع قضايا تحرر المرأة بتناقض اساسه معرفة ان تحررها هو حق لها وهو يخاف من هذا الحق الذي سيفقده الكثير.

¹ _ صالح مفقودة، المرأة في الرواية الجزائرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009،ص27.

² _عدنان حب الله، التحليل النفسي للرجولة والانوثة : من فرويد الى لاكان، دار الفارابي للنشر والتوزيع ، بيروت ،

2004،ص220.

الفصل الرابع: المرأة والتعامل مع شخصية الرجل .

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل نصل الى ان المرأة والرجل هما اساس قيام كافة العلاقات الاجتماعية وقد اختلفت نظرة المجتمعات على مر العصور لهذه العلاقة فمنهم من يرى فيها علاقة الادنى بالأعلى او علاقة الضعيف بالقوى حيث ان المرأة هي الضعيف والادنى والرجل هو القوي والاعلى ، وهناك من يرى انها علاقة مساواة بين طرفين ومنهم من يرى انها علاقة تكامل بين طرفين احدهما يكمل الاخر.

ونجد ان الرجل يتعامل مع قضايا المرأة تعاملًا مزدوجًا حيث يدافع عنها في المحافل وامام الملا ويقمعها في الخفاء وفي بيته.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية
على المرأة .

الفصل الخامس:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

خاتمة الفصل.

6_ النتائج العامة للدراسة:

6_1_ مواصفات شخصية الرجل التبسي.

6_2_ تأثيرات شخصية الرجل التبسي على المرأة:

6_2_1_ التأثيرات السوسولوجية.

6_2_2_ التأثيرات الثقافية.

خاتمة المذكرة

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

تمهيد:

ان الحديث عن شخصية الرجل التبسي لا يمكن ان يكون واضحا جليا الا من خلال اعطاء لمحة تاريخية عن منطقة تبسة لرسم الحدود الجغرافية التي ساهمت في تشكيل شخصية الرجل وكذا معرفة الابعاد التاريخية والثقافية لهذه المنطقة لما لها من اهمية ، فخصوصية كل منطقة تساهم في صقل شخصية الافراد وكذا معرفة دور المرأة في المجتمع وعلاقتها بالرجل لدراسة الاثر الذي تتركه شخصية الرجل على المرأة .
ومن هنا نتساءل :

ماهي ابرز التأثيرات السوسيوثقافية لشخصية الرجل التبسي على المرأة؟

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

جبال النمامشة التي تعتبر بدورها فروع من سلسلة جبال الاوراس بموقعها الجغرافي هذا وتعتبر تبسة محصنة طبيعيا ضد الظروف و العوامل الطبيعية وكذا الانسانية ، اضافة الى ذلك تزخر تبسة بسهل المرجة القديم كما تجري لها اودية مثل وادي شيرو¹



خريطة تمثل تبسة وحدودها.

"اما فيما يخص التعمير فولاية تبسة عرفت تطورا سريعا بعد ترقيتها الى مصاف ولاية سنة 1974 حيث شهدت عددا كبيرا من المشاريع السكنية، المرافق العمومية مثل المطار الدولي وغيره بالإضافة الى المرافق الهيكلية².

• الثقافة المحلية لمنطقة تبسة:

¹ _ حياة بوسليمان، دراسة مكونات مجتمع تيفاست و ضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية ، (ماجستير) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الانسانية، جامعة الجزائر ، 2007/2008، ص9.

² _ لزهو غرزولي، عاطف احريز، التنمية الحضرية لمدينة تبسة تمر عبرالتجديد الحضري لمركزها التاريخي، مؤتمر التقنية والاستدامة في العمران، جامعة تبسة، الجزائر ، 2001، ص524.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

" تعتبر مدينة تبسة منطقة عريقة تاريخيا وثقافيا لها عادات وتقاليد تتميز بها كل منطقة من مناطقها ، وتعد لغاتها التي ينطق بها مختلف سكانها ، بالإضافة الى المعالم والمواقع الاثرية التي تزخر بها"¹.

➤ اللغات والديانات:

" بتعدد الحضارات وتنوع التاريخ الذي عرفته وشهدته منطقة تبسة تجعلها تنطق بلغة مميزة تختلف عن باقي مناطق الوطن كما شهدت ايضا ديانات حضارتها المختلفة. اللغة الامازيغية هي احدى اللغات الافريقية الحية التي يتحدث بها الامازيغ وهم سكان شمال افريقيا وبالتحديد في مناطق الشرق الجزائري فاللغة الامازيغية عدة لهجات...واهم لهجاتها اللهجة الشاوية...وتعد اللهجة الشاوية احدى اللهجات التي تسود منطقة تبسة ...بالإضافة الى اللغة العربية كلغة رسمية ينطقها من لا يعرف الشاوية"²

وهذا راجع الى التعاقب التاريخي والحضارات الذي مر على المنطقة ، اذ شهدت عدة حضارات منها: الحضارة الرومانية، الحضارة البيزنطية والوندالية، الحضارة الاسلامية .

➤ الديانة في تبسة:

" عرفت منطقة تبسة وضواحيها الديانة المسيحية في منتصف القرن الثالث ميلادي حيث انتصرت المسيحية كدين وانتشرت عبر كل المدن بعد اعلانها كديانة رسمية ومن ثمة انتشرت المنشآت الدينية الكبيرة . وفي بداية القرن الرابع ميلادي عندما اعلن (تيودوس) الديانة المسيحية ديانة رسمية ، توسعت الاسقف الكنيسية لتصبح كنيسة قائمة القداسة بذاتها مع اتصالها بروما"³

¹ _ حياة بوسليمان، مرجع سابق، ص 48.

² _ المرجع السابق، ص 48.

³ _ المرجع السابق، ص 49.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

والدليل على ذلك وجود العديد من الشواهد من بينها الكنيسة الموجودة حتى الان في تبسة ثم مع دخول الفاتحين تحولت تبسة الى الاسلام واعتنقوا الاسلام وهو الدين الاساسي حتى الوقت الراهن.

➤ عادات وتقاليد مدينة تبسة:

نتلخص عادات وتقاليد اهل تبسة في المآثورات الشعبية، الاحتفال بالمولد النبوي، الصناعة التقليدية ، ختان الذكور، الالعب الشعبية.

✓ المآثورات الشعبية: هي كل الامثال الشعبية، و الالغاز والحكايات والاساطير والشعر والاغنية الشعبية والتي يتداولها اهل المنطقة اذ نجد انه على سبيل المثال لا يخلو اي عرس في المنطقة من وجود الالغاني الشعبية.

✓ الاحتفال بالمولد النبوي: هو اهم الاحتفالات في المجتمع التبسي ، يقام في الثاني عشر من ربيع الاول وهو يوم ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقام احتفال ويجتمع الالهل ويغنون المديح النبوي مثل:

زاد النبي وفرحنا بيه ...يا من حضر صلوا عليه

✓ الصناعة التقليدية: فيها العديد من الفروع منها صناعة الحلبي، صناعة الجلود، صناعة الفخار والتي يشتهر بها اهل المنطقة.

✓ ختان الذكور: هي عادة اصيلة في المجتمع التبسي وقد اعتاد اهل المنطقة ختان الذكور في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان في جو احتفالي كرنفالي وختان جماعي لأكثر من طفل داخل العائلة الواحدة.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

✓ الالعب الشعبية: ابرز الالعب الموجودة في المنطقة والتي تخص الرجال هي الفروسية حيث يقوم الفارسان بالمنافسة مع حمل بارودة واطلاق البارود في جو احتفالي وبطريقة فنية.

2_ ابعاد الدراسة:

2_1_ عينة الدراسة:

❖ ان عينة هذه الدراسة هي عينة قصدية والعينة القصدية تعني " ان يبتقي الباحث افراد عينته بما يخدم اهداف دراسته وبناءا على معرفته دون ان يكون هناك قيود او شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة او المؤهل العلمي او الاختصاص او غيرها وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر اساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة"¹

وقد اخترت عينة مكونة من 20 رجل من المجتمع التبسي وعمدت الى تقسيم هذه العينة الى قسمين حيث يكون 10 منهم طلبة جامعيون و10 منهم هم عمال ، كما اخترت عينة مكونة من 20 امرأة من المجتمع التبسي مقسمين الى 10 طالبات و5 عاملات و 5 ربات منزل وهذا من اجل عقد مقارنة بين اجابات الرجال و اجابات النساء لمعرفة وعي كل منهما لشخصية الرجل وتأثيراتها على المرأة .

وبالتالي يكون اجمالي العينة 40 مفردة وهي عينة قصدية

20 امرأة	20 رجل
----------	--------

¹ - رباد احمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات ، مديرية التربية لواء البتراء، فلسطين، 2001،ص6.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

10 طالبات	10 طلاب
5 عاملات	10 عمال
5 ربات منزل	

جدول يلخص مفردات عينة الدراسة

2_2_ أدوات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على ثلاث أدوات اساسية وهي: الملاحظة بالمعايشة والمشاركة، و تحليل المحتوى والمقابلة، حيث ان الملاحظة بالمشاركة والمعايشة نابعة من اصل تعايشي مع الواقع الاجتماعي اذ انني عضو فيه، باحث ومن ضمن الجماعة المبحوثة والملاحظة بالمشاركة هي: " التي يسعى الباحث من خلالها الى تأسيس نوع من العلاقة العضوية او الرابطة المتينة بالمجموعة التي يرغب بدراستها اي ان الملاحظة بالمشاركة هي المشاركة المنظمة والمقصودة"¹

حيث تسمح لي هذه الاداة بمعرفة الحقيقة واخذها من واقعها وميدانها . اما الاداة الثانية فهي المقابلة وهي مقابلة مقننة من خلال دليل مقابلة حيث قمت بمقابلة افراد العينة وطرح جملة من الاسئلة عليهم حيث تمكنني هذه الاداة من رصد اماءاتهم وانا اطرح التساؤلات كما تسمح لي بطرح اسئلة جديدة انطلاقا من اجاباتهم، والمقابلة هي " التي يقوم فيها الباحث بطرح الاسئلة على المستجيب دون

¹ _ شاقا فرانكفورت تاشمياز، دافيد تاشمياز، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، تر: ليلي الطويل، بترا للنشر والتوزيع، سوريا، 2004، ص280.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

ان يكون هناك تحديدا للإجابة ويمتاز هذا النوع بغزارة المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الباحث¹

اما الاداة الثالثة فهي تحليل المحتوى او المضمون وهي اداة مهمة في البحث الاجتماعي ونجد مثلا ان بولسون عرفه سنة 1952 كالتالي: " ان تحليل المحتوى هو أسلوب او اداة بحث لوصف المحتوى الظاهر او الواضح للرسالة الاعلامية وصفا كميا وموضوعيا ومنظما "² وبالتالي فتحليل المضمون اداة تسمح لي بالوصف الكيفي والكمي معا و ملاحظة سلوك الافراد بطريقة غير مباشرة من خلال ملاحظة خطابهم حيث سأقوم بتحليل اجاباتهم و سأعتمد على وحدة تحليل الكلمة وهي اهم وحدة من وحدات تحليل المحتوى واكثرها ثباتا ثم أقوم بتحليل بعض عناصر التراث الشعبي كالأمثال الشعبية والاغنية والاساطير التي تحمل معاني الرجولة.

3_ تحليل دليل مقابلة خاص بالرجال:

➤ المحور الاول: البيانات الاولية,

البيانات الاولية المعتمدة هي : المستوى التعليمي وبيبين مستوى الوعي ودرجة التعلم بالنسبة للفرد حيث تحدد توجهاته وافكاره والمستوى الاجتماعي وبيبين مستوى الثروة والراحة المادية للفرد اذا يؤثر هذا الاخير على النمط الفكري للشخص والعمر لتحديد مستوى النضج والحالة الاجتماعية وهي اعزب، متزوج ومطلق حيث تحدد من خلالها حدود العلاقة بين الجنسين.

¹ _ الاكاديمية العربية للعلوم الامنية، ادوات البحث العلمي، المنهجية ، نشرة دورية شهرية تصدر عن عمادة البحث العلمي ، ع6، السنة الاولى ، 2007، ص2.

² _ بلقاسم سلطنة، حسان الجيلالي، اسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص55.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

ونجد ان في دراستي هذه الفئة العمرية محددو من {22 و 50 سنة} اما الحالة الاجتماعية فمقسمين الى 6 اشخاص متزوجون و 14 عازبين، اما المستوى الاجتماعي فكلهم متوسطين لا يعانون من الفقر وليسوا مرفهين وينعمون بالثروة اما بالنسبة للمستوى التعليمي فنجد ان 6 منهم حاصلون على السنة الثالثة ثانوي، و 4 حاصلون على ليسانس و 10 اميين .

20 رجل
الفئة العمرية {22-50}
المستوى الاجتماعي: متوسط

جدول 1: يوضح حجم العينة والعمر والمستوى الاج

المستوى التعليمي	3ثانوي	ليسانس	اميين
	6	4	10

جدول 2: يوضح المستوى التعليمي للعينة المبحوثة

الحالة الاجتماعية	اعزب	متزوج
	14	6

جدول 3: يوضح الحالة الاجتماعية للعينة المبحوثة.

ومنه نجد ان الفئة الامية من الرجال يتحدثون بالأمثال الشعبية والشعر الشعبي والاساطير واما الجامعيين فأجاباتهم ممنهجة.

➤ تحليل بيانات المحور الثاني:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

1_شخصية الرجل التبسي:

عصبي	غير صبور	كريم	شهم	تقليدي	متعصب لرايه
06	02	02	02	02	06

جدول 1: يوضح اجابات المبحوثين عن صفات شخصية الرجل التبسي.

التحليل:

حسب اجابات المبحوثين نجد ان شخصية الرجل التبسي تنحصر في ستة مواصفات اساسية تحدد معالم شخصية الرجل وهي: انه عصبي ويعني ذلك انه سريع الانفعال ولا يستطيع التحكم في جل انفعالاته كما انه غير صبور وهذا ما نلاحظه مثلا في الطابور فيتجاوز الافراد الذين من قبله لعدم صبره، اما الصفة الاخرى فهي صفة الكرم وهي صفة اصيلة في المجتمع التبسي ككل وتحدثت عنها الامثال الشعبية حيث نجد المثل القائل:

الاجواد ما يقولوا لا لا وحديثهم خطأ وصواب ، واذا قالك روح واتعالى هنديكا هي امارة الكذاب.

بمعنى ان الاجواد من الجود والكرم وهم في المثل لا يرفضون تقديم اي شيء لمن يقصدهم اما في الشق الثاني للمثل فيبرز صفة يميقتها المجتمع الا وهي الكذب وهي ليست من شيم الرجال اما انه تقليدي فهذا يدل على تمسكه بعادات وتقاليد مجتمعه اذ نجد ان العادات والتقاليد بالنسبة للرجال تحكم افعاله واقواله وكافة تصرفاته ،وهو متعصب لرايه وهذه العصبية نجدها في كافة سكان شمال افريقيا حيث ان هذه الصفة درسها ابن خلدون وذكرها في مقدمته باستفاضة.

2_الصفة المشتركة في كل الرجال التبسيين : نجد اتفاق بين كل افراد العينة المبحوثة على صفتين

الا وهما الكرم والعصبية ،حيث نجد انه سريع الغضب والتعصب لرايه وتوجهاته واهله وكل شيء

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

ينتمي له، و نجده كريم يقدم الغالي والنفيس لضيفه بحيث نجد كثرة العطاء بدون سؤال للناس ونجد ان صفة الكرم موجودة لدى كل العرب ولدى كل اهل المغرب العربي و من اقوال عبد الرحمان المجذوب نجد:

" حق من صور الوجوه بالنيف تطبع الحروف

يا اللي ما يوكل ضيف ربي وجه النبي ما يشوف"¹

ومنه نجد ان هناك حث كبير على الكرم من قبل المجتمعات المغاربية والعربية ككل.

3_ العوامل المساهمة في تكوين شخصية الرجل التبسي:

نجد اجماع على ان التنشئة التي يتلقاها الذكر من والداه هي التي تنشئه على هذا النحو اذ نجد ان التنشئة الاجتماعية الوالدية هي " تطبيق الوالدين للممارسات التربوية من اجل مساعدة الطفل على استدخال معايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه وادماجها في بنية شخصية"²

حيث نجد ان الوالدين متشبعان بعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون له وهذه العادات والتقاليد هي اول ما يتم تلقينه للذكر اذ ان من بين العادات في تبسة ان الذكر يلقن على انه اعلى من الانثى وهذا قد يكون صريح وقد يكون ضمني ويفهم من خلال الممارسات والسلوكيات كما يريى على انه هو المسؤول بعد والده وانه سند للعائلة.

4_ التراث الشعبي : يرمز الى " الثقافة الشعبية كلها اي كل الجوانب التي تدل على نفسية

الشعب...عادات، تقاليد، افكار، انماط السلوك الشعبي، العاب، فنون، حرف شعبية، احتفالات،

¹ عبد الرحمان رباحي، قال المجذوب...، دار الجزائر للكتب، الجزائر، 2011، ص139.

² سجيدة لزرقي، التنشئة الاجتماعية الوالدية وجنوح الاحداث، (ماجستير)، علم النفس العيادي، المركز المتخصص في اعادة التربية، حاسي دحو، سيدي بلعباس، 2012/2013، ص32.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

اعياد، افراح، ماتم،...¹ والتراث الشعبي في واقعنا زاخر بكل روافده بالحديث عن معالم الرجولة ونجد ان العينة اجمعوا على ثلاث امور هي : البرنوس، القشايية والزمالة:

البرنوس: هو " عبارة عن لباس خارجي يستعمل عند الرجال عادة، وتتشرك في كلمة برنس معظم الدول المغاربية مثل الجزائر، وتونس وليبيا"²

الزمالة: " هي من اهم الاغطية التي يغطي بها الراس عند الرجال خاصة، سواءا الشباب او الشيوخ عكس ما نراه اليوم حيث لا يزال متواجد عند الشيوخ فقط"³

القشايية: هي لباس تقليدي شهير في الجزائر وكافة المغرب العربي مصنوعة من الصوف.

وهذه هي رموز الرجولة في المجتمع التبسي الا اننا نجد ان هذه الرموز زالت في هذا الوقت ونجد ان الحكاية الشعبية تبرز فيها هذه المظاهر

والحكاية الشعبية "هي شكل من اشكال التعبير الشعبي حيث تحفل بمواضيع عديدة ومتنوعة تمس احداث الحياة الانسانية"⁴

¹ شاعر الخشالي، الانثروبولوجيا وتنمية المجتمعات، (دكتوراه)، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدمانمارك، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع، الدراسات العليا، 2011، ص29.

² رشيد بوتقرايت، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجزائري، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، بوزريعة، 2006/2007، ص70.

³ المرجع نفسه، ص77.

⁴ سمية امزيان، الحكاية الشعبية في الجزائر مقاربة انثروبولوجية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، 2013/2012، ص20.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

ومن ابرز الحكايات هي حكاية الشهبه وسعيد تحكي معالم الرجولة وهي: قصة واقعية في الحمامات ، سعيد هو فارس مقدم شجاع احب الشهبه وهي فتات تمتاز بالجمال وعندما ذهب للقائها قتله اخوها وابن عمها غدرا لانهما لا يقويان عليه، وبعد مدة ذهب والده يبحث عنه وهو يحمل مصحف وقال :

من شافلي قعود المخول

وهو على الغيد هايف

من ذكروا يذكروا الله بالخير

ومن جحدوا تجحدوا هذي المصاحف

سمعته بنت الشيخ " الشهبه" وقالت له:

يا عمي الشايب اخني

اطلب العرضة لله

كي تركب الشهبه ترحي

تجيبك الخبر كيما راه

وهنا دخل الشيخ للخيمة وقال انا ضيف الليلة عندكم فاكرموه لان الكرم من شيم اهل المنطقة وفي الليل قالت وهي تشعر:

كأنك على بدري عمرك

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

راو قصدوا المولى واداه

ليلة الخميس بايت عندي

ليلة الجمعة فقدناه

تلقوه ثلاثة غلية

ولد عمي هو اللي رزاه

اوينوا في الهندي ملوح

برنوسوا فراشوا وغطاه

قولوا لميمتوا الحنانة

تسجيلوا كفنوا وعشاه

قولوا لحفارة قبروا

يسجولي قبري معاه

حيث ان البرنوس من معالم الرجولة حتى عند الموت لا يتخلى عنه الفارس ، ومنه فالتراث اجمع على ثلاث معالم جسدية لها علاقة بالمظهر والمورفولوجيا وهي البرنوس و القشابية والزمالة لان هذا اولا من تمسكه بموروثه واصله ولان القشابية والبرنس والزمالة وزنها ثقيل ولا يقوى على حملها الا الرجال و من يتحمل هذا دليل على تحمله للمصاعب والمسؤولية في الحياة العادية حسب الاعتقاد المحلي.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

5_ شخصية الرجل التبسي في الواقع الحالي شخصيات متعددة حسب بالنسبة للشخص الواحد: الا ان الركائز الاساسية واحدة في كل شخصيات الرجال التبسيين فكلهم فيهم الشهامة والكرم و عدم الصبر والعصبية والتناقض في معظم الاحيان.

المحور الثالث: تأثيرات شخصية الرجل على المرأة:

1_ الرجل التبسي معروف بالحرمة والنيف وهذين المصطلحين يدلان على انه يسعى للحفاظ على شرفه، غير على اهل بيته و حرمة وهذه الشخصية تأثر على المرأة بتأثيرين، الاول بالنسبة للمرأة التي ترى في ذلك مصدر عز لها فتقبله وتكون سعيدة به اما من تراه تحكم وكبت لحياتها فهذا يجعلها كارهة لحياتها ولكل ما فيها.

2_ ردة الفعل بالنسبة للمرأة في القديم كانت تقبل ذلك وتعتر بشخصية الرجل الذي تنتمي لها اما الان فالمرأة ترفض ذلك وبقوة.

3_ نتائج التأثير ابرزها تتمثل في ظهور عدم التفاهم بين الطرفين وخلق مشاكل اجتماعية وافاق في بعض الاحيان.

4_ التأثير ذو بعدين حيث نجد ان المرأة تأثر بشخصيتها على الرجل كما تتأثر بشخصيته فالتفاعل يولد سلوكيات جديدة في الشخصية.

❖ نتائج تحليل مقابلات الرجال:

من خلال التحليل توصلت للنتائج التالية:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

- ✓ ان الرجل التبسي من ناحية شخصيته تتمثل في العصبية والكرم والجود والشهامة وانه تقليدي.
- ✓ ان نظرة العمال ونظرة الطلبة الجامعيين للرجل تقريبا نفسها اذ لا نلمس اختلاف كبير في النظرتين.
- ✓ ان العوامل التي ساهمت في تشكيل شخصية الرجل التبسي تتمثل في المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية و العادات والتقاليد.
- ✓ تأثيرات شخصية الرجل على المرأة تتمثل في انه يجعلها تعيش تحت ظلاله انه مسؤول عنها وقد تخلق لدى المرأة التي لا تفقه ذلك انه يقمع حريتها ويستهلك حقوقها
- ✓ ان المرأة هي الاخرى تأثر بشخصيتها على الرجل وهذا بفعل التفاعل بين الشخصيتين.

4- تحليل مقابلات النساء:

اعتمدت على عينة من النساء مكونة من 20 امرأة، 10 منهم طالبات، و5 عاملات و5 ربات بيت.

20 امرأة
10 طالبات
5 عاملات
5 ربات بيت.

جدول يوضح مفردات العينة.

تحليل بيانات المحور الاول :

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

من خلال تحليل بيانات العينة نجد ان 10 من مفردات العينة هم طالبات في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، اما 5 منهم فهم عاملات وحاصلات على مستوى ليسانس، اما 5 فهم ربات بيت وهم اميات وحالتهم الاجتماعية متزوجات.

المستوى التعليمي	ليسانس	امي و3 ثانوي
	15	5

جدول يوضح المستوى التعليمي لمفردات العينة.

المستوى الاجتماعي	عزباء	متزوجة
	10	10

جدول يوضح المستوى الاجتماعي لمفردات العينة

المحور الثاني:

1_ شخصية الرجل التبسي:

ان جميع مفردات العينة اجمعوا على المواصفات التالية لشخصية الرجل التبسي : غيور ، شهم، ومتناقض وهنا نجد ان صفات الرجل تم حصرها في ثلاث صفات هي الشهامة، الغيرة والتناقض ، فهو شهم يدافع عن المظلوم وهو غيور على اهل بيته وعلى شرفه وهي خاصية موجودة في كل مجتمعات المغرب العربي.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

فالشهامة والغيرة مثلا في قول الاغنية الشعبية والاغنية الشعبية هي حسب تعريف فرانك كيدسون: " هي الاغنية التي نشأة بين الشعب وتداولها افرادها فاستقرت بينهم قبل ان يقوم الجامعون بتداولها وقبل ان يتناولها طبقة المعنيين المحترفين"¹

حيث تقول مثلا احدى الاغاني الشعبية مثلا:

زوالي وفحل نموت وما نعملش الذل

سقسى واسال غرب وصحراء وزيد التل.

وهذه الجملة الغنائية تعني انه فحل وشهم ولا يقبل الذل اي لا يقبل العار، ولا يقبل ان ينتهك عرضه وشرفه مهما كان وهذه المنطقة معروف رجالها بهذا الامر.

2_ الصفة المشتركة في كل رجل تبسي حسب راي النساء هما صفتين: العصبية وانه لا يعترف بالخطأ
وكل رجل يرى في المرأة شيء ملك له ويجب الحفاظ عليه بكل الاثمان، حيث انها في نظره ناقصة عقل ودين ولا تستطيع ان تحافظ على نفسها وهذه النظرة مأخوذة من تفسير وفهم خاطئ لحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: **"رفقا بالقوارير فإنهن ناقصات عقل ودين"** وهو لا يقصد صلى الله عليه وسلم ان المرأة غير عاقلة بل لان المرأة تحتكم لمشاعرها اما في مجتمعنا فالرجل يرى فيها النقص في كل الامور وهذا نابع من تنشئة اجتماعية تلقاها الرجل في المجتمع.

¹ _ مجدي محمد شمس الدين، الاغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية، مكتبة الدراسات الشعبية، القاهرة، 2008،

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

3_ العوامل التي ساهمت في بناء شخصية الرجل حسب اجابات المبحوثات : هي المجتمع الذي يعيش فيه او المحيط الاجتماعي وبالتحديد التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى التطورات التكنولوجية في المجتمع والتي ادت الى بعض التغيرات في نمط الشخصية بالنسبة للرجل.

4_ التراث الشعبي يحمل روافد كثيرة منها ما يتحدث عن شخصية الرجل :كالأغنية الشعبية لسود مقروني اذ تتحدث الاغنية عن الفروسية والاقدام والعادات فمثلا في مجتمعنا نجد ان كل شيء يجب ان يبدأ من عند الرجال وينتقل الى باقي الافراد فمثلا في الزواج يتشاور الرجال فيما بينهم ويقررون المهر، زمن العرس وكافة الشروط اما من ناحية مورفولوجيا الرجل نجد ان الرجل في مجتمعنا قديما يتميز بالشارب و اللحية وان يكون فارس.

5_ شخصية الرجل ليست واحدة بل هي شخصيات متعددة حيث نجد: الرجل العصبي ، المتحرر، المتساهل، المتناقض.....

المحور 3:

1_ تأثير شخصية الرجل على المرأة : قد يخلق عقدة نفسية لها اساسية هي عقدة النقص حيث يجعلها تعامله معها تشعر انها ناقصة لتعامله معها على هذا الاساس، وكذلك من خلال التعامل المتوازن معها يجعلها ذلك تخلق شخصية معتدلة ومتوازنة.

2_ ردة الفعل على شخصية الرجل: في الماضي كانت المرأة تقبل كل ما يقوله للرجل وما يفعله معها اما في الوقت الحاضر نجد ان المرأة تقبل ما يعجبها وترفض ما لا يعجبها وهذا بفعل تحررها في الوقت الحاضر وانها اصبحت تعمل وتعول نفسها في معظم امورها .

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

3_ تتمثل اوجه التأثير لشخصية الرجل على المرأة في:

✓ خلق صراع بين المرأة و الرجل .

✓ بين المتزوجين قد تؤدي الى زيادة حالات الطلاق .

✓ في بعض الاحيان تحاول المرأة بأساليبها ان تجعل الرجل يخضع لها وهنا تجعل الرجل

يعيش في مجتمع ينظر له افراده نظرة دونية وفي هذا الصدد يقول الدكتور نبيل فاروق

ان : " لعبة السيطرة هذه واحدة من اشهر العاب ومتع المرأة ...ولديها الف وسيلة

ووسيلة للوصول الى هذا ...و كعادتها في اختيار السبل الاكثر راحة فهي تبدأ بمحاولة

السيطرة المباشرة وتترقب رد الفعل في انتباه شديد، فلو استقبل الرجل محاولتها هذه

بالغضب والثورة، انتقلت مباشرة الى السبيل التالي، واطلقت دموعها من عينيها ،

والهبت قلبه ومشاعره حتى يسعى اليها ويستسلم لإرادتها، فتفوز باللعبة كلها ...اما لو

رضخ للسيطرة المباشرة فهذا لا يسعدها ابدا"¹

✓ وقد تخلق نوع من الانسجام بين الرجل و المرأة .

4_ ان شخصية الرجل تؤثر على المرأة كما ان شخصية المرأة تؤثر على الرجل: فالتفاعل بينهما يجعل

التأثير بينهما متبادل وهذا ما يجعل المرأة تكتسب صفات الرجل والرجل يكتسب صفات من المرأة.

*نتائج التحليل:

توصلت من خلال تحليل هذه المقابلات مع النساء الى النتائج التالية:

¹ _نبيل فاروق، المرأة مشكلة... صنعها الرجل، المبدعون للنشر والتوزيع، مصر، 2000، صص 16/17.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

- ❖ ان شخصية الرجل تتلخص في ثلاث صفات : الشهامة والغيرة على المحارم و التناقض.
- ❖ جل العوامل المؤثرة في بناء شخصية الرجل تتمثل في التنشئة الاجتماعية و مؤسساتها.
- ❖ نجد ان المرأة تتأثر بشخصية الرجل وتؤثر فيه فهذا بفعل التفاعل بينهما.
- ❖ شخصية الرجل ليست واحدة وتختلف باختلاف المواقف وكذا باختلاف الاشخاص الذين يتعامل معهم.
- ❖ تأثير شخصية الرجل على المرأة قد يجعل منها شخصية سوية وقد تخلق العكس.
- ❖ قد يجعل المرأة تحاول اعادة خلق نفس القوالب الجاهزة للثقافة و التربية و التنشئة التي تلقتها من الرجل.

📊 مقارنة بين نتائج مقابلات الرجال ونتائج النساء:

اوجه التشابه: تتمثل اوجه التشابه بين نتائج تحليل مقابلات الرجال ومقابلات النساء فيما يلي:

- ان شخصية الرجل سواء بالنسبة للنساء او بالنسبة للرجال تتمثل في الشهامة والجود والكرم والغيرة على المحارم وفي هذه الاخيرة يقول ابن خلدون: " ذلك ان صلة الرحم طبيعي في البشر الا في الاقل، ومن صلتهما النغرة على ذوي القربى واهل الارحام ان ينالهم ضيم او تصيبهم هلكة، فان القريب يجد في نفسه غضاضة من ظلم قريبه او العداة عليه ويود لو يحول بينه وبين ما يحصله من المعاطب والمهالك"¹
- ان العوامل التي ساهمت في تشكيل شخصية الرجل التبسي تتمثل في : التنشئة الاجتماعية و العادات والتقاليد.

¹ _ عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار صادر ، بيروت، 2000، ص101.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

اوجه الاختلاف: تتمثل في ان:

- بعض النساء ترى في شخصية الرجل تسلط وقمع لها حيث ان الرجال يرون انهم يحافظون على المرأة لا اكثر وهذا ما يجعل التأثيرات تختلف بين نظرة المبحوثات والمبوحثين ، حيث ترى المرأة انه يقمعها وان تأثيره عليها سلبي ، اما الرجل فيرى انه يؤثر عليها تأثير ايجابي.

5_ معالم الرجولة في التراث الشعبي في تبسة:

ان التراث الشعبي يعد سجل حافل بكل ما فيه من روافد حيث انه يعبر عن كل ما في المجتمع من خصائص وسمات ومن بين مكوناته: الاغنية الشعبية، الامثال الشعبية، الاساطير والشعر الشعبي وعليه نجد ان التراث الشعبي يحمل صفات الرجولة ومنها ما يلي :

5_1_ تحليل الاغاني الشعبية حول صفات الرجل:

5_1_1_ اغنية لسود مقروني نموذجاً.

ان الاغنية الشعبية تعرف بانها" الاغنية التي تنتقل من شخص لآخر، ومن منطقة لأخرى ومن جيل الى جيل بالاعتماد على الشفاهية والذاكرة، دون اعتماد على التسجيل او التدوين وهي في الغالب مجهولة المؤلف ، كما انها في رحلتها الطويلة الينا قد يتناولها التعديل والتغيير دون مساس بالجوه والاصل"¹

واغنية لسود مقروني هي اغنية من تراث جزائري تم غنائها من قبل العديد من الفنانين وفي العديد من الاجيال وما زالت مستمرة حتى اليوم وتعتبر هذه الاغنية عن معالم الرجولة والاقدام والفروسية وسيتم تحليلها باستخدام وحدة تحليل الجملة .

¹ _ ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم، فعالية برنامج تروحي باستخدام اغاني والاعاب الاطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، (ماجستير)، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم الاساسية، جامعة القاهرة، 2012، ص82.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

تحليل محتوى الاغنية:

التحليل	الجميل
<p>*لسود مقروني هي تعبير شعبي يقال على البندقية التي كانت تستخدم من قبل الرجال في الصيد ، الفروسية والحروب والغزوات</p> <p>يتغنى الشاعر ببندقيته وانه يخاطب اعدائه انه لا يجب ان يقدموا له اللوم في حالة وقوع الحرب لأنه اداته التي يحفظ بها ماء وجهه ويحمي بها اهله.</p>	<p>1_ لسود مقروني مبلحقة، لسود مقروني.</p> <p>2_ لسود مقروني وماعندي عديا يلوموني.</p> <p>3_ لسود مقروني</p>
<p>البندقية تستدعي ان يكون حاملها فارس يجيد فن الفروسية كما يجب ، وهي ليست مجرد بندقية للتباهي وانما هي مملوءة بالرصاص وعند الجد تطلق رصاصها في وجه العدو او للاحتفال.</p>	<p>4_ مقروني فارس ومعمر ومسرجي خالص.</p>
<p>بمعنى بقي يفكر في الفارس الذي راه بالأمس لأنه</p>	<p>5_ نا بقيت نقايس في الزين اللي ريتوا امس</p>

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

شغلته هيبة تلك الفارس .	
شوف ماذا لابس: بمعنى انظر ماذا يلبس اذ نجد ان الفرسان يلبسون لباس يبين انهم فرسان بمعنى الكلمة ويربطون حزامهم برصاصات اضافية لإضافتها للبندقية عندما يطلقون منها، وكذا يرتدون البرانيس ، ومحارم على الراس وكابس بمعنى الزمالة التي كان يرتديها في القديم الشيوخ والشباب في نفس الوقت.	6_ شوف ماذا لابس ومحارم على الراس وكابس.
ثم ينتقل الشاعر هنا الى وصف معالم المرأة البدوية القديمة التي تأسر عقل الفارس وهي امرأة ترتدي اقراط كبيرة وتلمع وترتدي مجموعة من الاساور تصدر صوتا يلفت انتباه الفارس لها.	7_ الخرس يبقس ومسايس في الزندة تحاسس.
بمعنى ان الفارس يشغله جمال الفتات البدوية ويجعله يفكر فيها.	8_ الوقت العاكس كي نشوفك يتبدل لوني.
للجوازات الغنائية وللتذكير بالنسق العام للأغنية او الجملة المسيطرة على المعنى الكلي وهي " مبلحق يا لسود مقروني".	9_ مبلحق يا لسود مقروني.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

<p>البندقية رمز من رموز الفروسية بالنسبة للرجل وهو يقوم بتنظيفها بالزيت من الخارج ومن الداخل حتى تبدو لامعة وكأنها جديدة.</p>	<p>10_ مقروني فارس دهنتوا بالزيت اتوقد.</p>
<p>بمعنى ان الفارس في هذه الاغنية يبات سهران على حماية عرضه وشرفه إذ تمثل الأخت والأم هي مناط حفاظه على شرفه فيحميها في كل شيء.</p>	<p>11_ والله ما نرقد شور اختي بايت نتفقد.</p>
<p>بمعنى أن بندقيته هي أداة تسمح له بالحفاظ على شرفه وعرضه ولا يجب أن يسلم فيها لأن البندقية في القديم تابعة لشرفه فمن يفرط فيها كأنه فرط في شرف عائلته إذ تجد أن للبندقية في كل عائلة تاريخ طويل وهي متوارثة من سلف إلى خلف.</p>	<p>12- أنت عندي يا لسود مقروني.</p>
<p>هنا الشاعر يقصد الفرس الأصيل وفي كل خطوة لها تبين مدى أصالتها وصلابتها.</p>	<p>13- خرجا تنماشى كل خطوة تظهر بأعجوبة.</p>
<p>هنا الشاعر يقصد به السرج واللجام حيث تزين الفرس بأحلى السروج لتبدو بمظهر جميل في ميدان الفروسية.</p>	<p>14- كي لبست لزررق خرصي وصيغة ودارت جبة.</p>

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

15-كتان رهيف واثاها زينها والشبة.	وهذا السرج مصنوع من كتان رقيق جعل من الفرس تبدو جميلة.
16-مقصوص مخيط من الركبة للرقبة.	جعل من الفرس تبدو وكأنه يتغزل بامرأة جميلة من خلال ارتدائها لهذا السرج.
17-على الصدر تمزق من كثر ما هزو عبة.	ويقصد بها من كثرة مشاركتها في الفروسية والحروب تمزق اللجام من كثرة ما هزو "عبه" وهي تصغير لاسم رجل ليتلاءم مع السياق الغنائي.
18-والشعر مهذري واثا قالدها والشبة.	بمعنى أن شعر الفرس يمتاز بأنه رقيق ورطب ونسمات الهواء تحركه.

استخلاص النتائج:

تتحدث الاغنية عن الرجولة والتي محصورة في الفروسية وهي من الالعب الشعبية حيث يجب فيها وجود عدد كبير من الخيول الاصيلة التي تتنافس في جو احتفالي واطلاق البارود وكذا استخدام البارودة والدفاع عنها بكل والدفاع عنها بكل الاثمان وكذا الدفاع عن الاهل وحماية الشرف.

5_2_تحليل الاساطير الشعبية عن الرجل:

5_2_1_ اسطورة ذياب بن غانم:

مفهوم الاسطورة: لها عدة تعاريف منها:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

ان " مصطلح الاسطورة هو الترجمة العربية للمصطلح اللاتيني (myth.) المشتق من المصطلح الاغريقي (ميتوس)، الذي يعني حكاية، اما المصدر العربي الذي اشتق منه مصطلح الاسطورة لا يزال بين اخذ ورد.¹

والاسطورة هي: "تسجيلا للوعي الانساني واللاوعي في ان معا وانها اخذت مسارا تطوريا بطيئا"²

اعتمدت على اسطورة ذياب بن غانم من اجل استخراج ملامح شخصية الرجل في التراث الشعبي وذلك لعقد مقارنة بين شخصية الرجل في الوقت الحاضر وشخصيته في الماضي واعتمدت على تحليل المحتوى لأنه الأداة المناسبة لأجل استخراج مدلولات وابعاد شخصية الرجل التبسي والذي اعتبر ذياب بن غانم رمز لها.

تحليل الاسطورة:

الفقرة 1:

لا خير في الدنيا مشومة، ولا خير في الدنيا تفرق الاحباب ، ولا خير في اللي ما نادى برجال ، عند الشدة الرجال تفرع ، والذل يموت ثم موحال : هذه حكاية مش اي حكاية ، حكاية ذياب بن غانم والجازية الهالاية ، حكاية بطولة وشجاعة وذكاء.

الجمل	تحليلها
1_ لا خير في الدنيا مشومة.	بمعنى انه لا يوجد خير في الدنيا لأنها مشئومة ، اي انها منبوذة وهذا راجع لأنها فانية و لا تدوم

¹ ديانا ماجد حسين ندى، الاسطورة والموروث الشعبي في شعر وليد سيف، (ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2013، ص84.

² سيد القمني، الاسطورة والتراث، المركز المصري لبحوث الحضارة، 1999، ص25.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

على حال.	
الفراق امر حتمي في الدنيا حيث انه اما فراق في المسافة ام انه فراق من عالم الاحياء الى عالم الاموات.	2_ لا خير في الدنيا تفرق الاحباب.
بمعنى ان الرجال هم اساس احترام القبائل فكل القبائل قديما كانت تعرف برجالها وفروسيتهم واکرامهم للضيف وباختصار من خلال ذبوع صيت رجالهم.	3_ ولا خير في اللي ما نادى برجال.
بمعنى ان في وقت الشدائد والحروب يتكاتف الرجال بكل قواهم من اجل حماية القبيلة او حماية اهل القبيلة.	4_ عند الشدة تفرع الرجال .
بمعنى ان فزعت الرجال يزول الذل وتلغيه بحيث ان القبائل التي لا يحميها رجالها تعاني من الذل نتيجة عدم اقدام رجالها.	5_ والذل ثم يموت موحال.

هذه الاربعة جمل هي اساس بناء الفقرة الاولى او كمدخل للاسطورة ككل فأما العبارتين الاولى والثانية " لا خير في الدنيا مشومة ولا خير في الدنيا تفرق الاحباب" فهي مطلع كل أسطورة بحيث تجعل المتلقي ينتظر

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

باقي الأسطورة شغف اما الجملة التي تم بناء النص وفقا لها فهي الجملة 3 و4 و5 اذ تتحدث عن دور الرجال في كل القبائل والفقرة هي مطلع لأسطورة ذياب بن غانم والجازية الهلالية.

الفقرة 2:

الجازية هي امرأة رمز للجمال البدوي ، شعرها طويل واسود كي تحلوا يغطيها ، ذكية وشجاعة ، رفضت تتزوج ولد عمها وشرطت على اللي لازم يتزوجها انوا يجاوب على لغز هي تحطوا .

الجمال	تحليلها
1_ الجازية هي امرأة رمز للجمال البدوي.	الجازية هي رمز للمرأة الجميلة صاحبة الجمال الذي يأسر الرجال والفرسان في القديم.
2_ شعرها طويل واسود كي تحلو يغطيها.	الشعر الطويل في القديم يدل على جمال المرأة وحسنها.
3_ ذكية وشجاعة.	الذكاء والشجاعة: صفتان تتصف بهما عادة ابنت شيخ القبيلة كالجازية الهلالية.
4_ رفضت تتزوج ولد عمها وشرطت على اللي يتزوجها انوا يجاوب على لغز هي تجاوب.	لأنها ذكية لم ترغب ان تتزوج من اي رجل وارادت ان تتزوج من شخص ذكي فشرطت ان يجيب على "لغز" وهذا لان في القديم كانوا يتبارزون ليس بالسيف فقط وانما بالفكر ايضا من خلال الالغاز

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

والاشعار .	
------------	--

ومنه فهذه الفقرة تحكي عن جمال الجازية الهلالية وذكائها وشجاعتها.

الفقرة 3:

ذياب مش جميل الوجه ، ولكن كان فارس ولا كل الفرسان امتاز بالشجاعة والفروسية والاقدام والذكاء.

الجملة :	تحليلها:
1_ ذياب مش جميل الوجه.	بمعنى ان ذياب بن غانم ليس جميل الوجه ولا جميل المنظر.
2_ كان فارس ولا كل الفرسان.	كان يجيد الفروسية، فارس يقوم بالحروب والغارات والغزوات.
3_ امتاز بالشجاعة والفروسية والاقدام والذكاء.	هو شجاع ومقدام ولا يهاب الموت ولا العدو.

ومنه فهذه الفقرة تحكي عن ذياب بن غانم ومواصفاته.

الفقرة 4:

الجازية حبت ذياب وهو حبيها وكانت تعرف انوا غير هو اللي يحل اللغز ، المرة الاولى طيببت الكسكس وحطت تحته الذهب وحطت الكسكس للعرسان كلوا وبعد قالت لهم شكون غاص للويدان ولقى الحيتان ، قالها يا الجازية يا بنت الفرسان انا غصت الويدان ولقيت ابي اللي يجمل الحسان ، اما باقي العرسان بقوا في حيرة على هدرة الجازية الحسناء وذياب .

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

الجملة :	تحليلها:
1_ الجازية حبت ذياب وهو حبها وكانت تعرف انوا غير هو اللي يجاوب على اللغز.	بمعنى ان الحب بين الجازية وذياب ادت بها الى التفكير في لغز يكون شرط للزواج منها.
2_ المرة الاولى طيبت الكسكس وحطت تحته الذهب، وحطت الكسكس للعrsان.	قامت بتحضير الكسكسي وهو طبق تقليدي يوجد في كل بلدان المغرب العربي بما فيها الجزائر ،ووضعت تحت الكسكس الذهب وقدمته للعrsان الذين جاءوا لخطبتها.
3_ وبعدها قالت لهم شكون غاص للوديان ولقى الحيتان.	قدمت لهم اللغز في الاكل وبعد الانتهاء من الاكل سألت من وجد الذهب بطريقة لا يفهمها الا الذكي.
4_ قالها يا الجازية يا بنت الفرسان ، انا غصت للوديان ولقيت ابي اللي يزين الحسان	فأجاب ذياب بن غانم انه وجد الذهب الذي يزين الحسانوات.
5_ اما باقي العrsان بقوا في حيرة من هدرة الجازية الحساء وذياب.	باقي العrsان كانوا في حيرة من الكلام الذي يقال من الجازية الهلالية وذياب بن غانم.

وهكذا اجاب ذياب بن غانم عن اللغز الذي سيكون الشرط الذي يجعله يتزوج من الجازية التي يتنافس عليها الفرسان.

الفقرة 5:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

بعد ما حل ذياب اللغز اتزوج الجازية الهلالية في عرس سمعت بيه كل القبائل، وبعدها بدأت المغامرات لذياب مع كل الفرسان لانوا فاز بست الحسان، بعدها اختطفها ساحر يهودي، لحق ذياب وتبع الجرة باه ينقض مرتوا ، وصل عند الخيمة الاولى يلقي الجازية خلتلو كسرة تحت الرماد باه تبقى الجرة وبعدها تبعهم وكل خيمة توصلها الجازية مع الساحر اليهودي تخلي جرة لذياب وبعد سبع خيمات مر بيهم ذياب وصل لخيمة اللي فيها الجازية واليهودي ، قالوا اليهودي انت وصلتي عندي باه تنقض مرتك لكن حتى تتغلب عليا، الاولى انك تغلبي بالحكمة والثانية تغلبي بالسيف ، عندي سبع الغاز تحلم والثامن من عندك ليا، جاوب ذياب على كل الغاز اللي قدمها الساحر اليهودي وجاء دوره يقول لغزو الوحيد قالوا: حاجيتك ماجيتك، على الرماد اللي يوكلك الشهد ويوصلك للوعد. اليهودي حاول حتى طلع النهار وما قدرش يجاوب اعلن انهزموا في الحكمة وطلب من ذياب يشرحوا اللغز قالوا: الرماد يوكلك الشهد هذاك الرماد اللي تخليه الجازية في كل خيمة نوكل منوا كسرة كي الشهد تعاونني باه نكمل طريقي، ويوصلك للوعد ، الوعد اللي بيني وبين الجازية اني نحميها لأخر العمر. غضب اليهودي وقالوا اسحب سيفك واغلبي والمرتك تكون مرتي ، تبارزوا ثلاث ايام وقتل ذياب الساحر اليهودي ورجع الجازية ورحل بيها لبعيد باه يتقي شر الفتنة وهنا ظهر له فارس جديد ينافسوا على الجازية وهو شريف بن هاشم وهو اشهر المقاتلين الهلاليين هذه المرة بعد ذهاب ذياب للصيد اختطف شريف بن هاشم الجازية وتزوجها عنوة ، عاد ذياب وقاتل شريف بن هاشم شهر حتى قتلوا ورجع الجازية لعندوا وبعدها بشهرين ظهر شجاع جديد وهو الزناتي وتقاتل هو و ذياب حتى قتلوا.

الجملة:	تحليلها:
1_ بعدما حل ذياب اللغز تزوج الجازية الهلالية في	بعدها تحقق الشرط تزوجت الجازية الهلالية وذياب

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

بن غانم.	عرس سمعت به كل القبائل .
وهنا بعد الزواج تبدأ مغامرات ذياب بن غانم مع كل الفرسان من اجل الحفاظ على زوجته.	2_وبعدها بدأت المغامرات لذياب مع كل الفرسان لأنه فاز بست الحسان.
اول مغامرة بدأت عندما اختطفت الجازية من قبل ساحر يهودي.	3_بعدها اختطفها ساحر يهودي.
تبع ذياب الفارس خطى اليهودي لينقض زوجته وفي كل خيمة يدخلها الساحر اليهودي مع الجازية ، تقوم بترك "كسرة" تحت الرماد و الكسرة هي خبز تقليدي للمنطقة وهكذا حتى وصل الخيمة السابعة اين وجد الجازية والساحر اليهودي.	4_لحق ذياب وتبع الجرة باه ينقض مرتوا ووصل الخيمة الاولى يلقي الجازية خلتلو كسرة تحت الرماد باه تبقى الجرة وفي كل خيمة تخليلو كسرة وبعد سبع خيمات وصل.
هنا اخبره اليهودي انه اذا اراد ان ينقض زوجته لابد له وان يتغلب عليه في امرين الاول بالحكمة والثاني بالسيف، اما الحكمة فمن خلال اللغز الشعبي وهو " خطاب لغوي، سمته الالتباس والغموض والاختفاء والالتواء في بنيته اللغوية" ¹	5_قال له اليهودي انت وصلتي عندي باه تنقض مرتك لكن حتى تتغلب عليا بالحكمة والثانية تغلبي السيف .

¹ _ سلوى طبركان، الالغاز الشعبية القبائلية بمنطقتي واضية وعزازقة (مقاربة نياسية)، (ماجستير)، كلية الآداب واللغات، قسم الادب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012، ص 17.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

<p>طلب منه ان يجيب على سبعة الغاز يقدمها اليهودي واذا اجاب عليه له ان يقدم له لغز واحد.</p>	<p>6_عندي سبع الغاز تحلهم و الثامن من عندك ليا.</p>
<p>لان ذياب نكي اجاب على كل الالغاز التي قدمها الساحر اليهودي ثم جاء دوره ليقدّم لغزه فقال : حاجيتك ماجيتك وهذه العبارة تقال اول اللغز لإثارة التشويق لدى المتلقي ثم يقول اللغز : على الرماد الللي بوكلك الشهد، ويوصلك للوعد.</p>	<p>7_جاوب ذياب على كل الالغاز الللي قدمها الساحر اليهودي وجاء دوره يقول اللغز الوحيد فقال له: حاجيتك ماجيتك، على الرماد الللي بوكلك الشهد، ويوصلك للوعد.</p>
<p>اليهودي فشل في حل اللغز واعلن انهزاموا وطلب من ذياب ان يجيب عن اللغز فقال له الرماد الللي بوكلك الشهد هذاك الرماد الللي تتركه الجازية في كل خيمة فيه كسرة يساعدي على اكمال طريقي ويوصلك للوعد هو الوعد الذي بين ذياب والجازية ان يحميها طول العمر .</p>	<p>8_ اليهودي حاول حتى طلع النهار و ماقدرش يجاوب واعلن انهزاموا في الحكمة وطلب من ذياب يشرحلوا اللغز، قالو: الرماد بوكلك الشهد هذاك الرماد الللي تخليه الجازية في كل خيمة نوكل منوا كسرة كي الشهد تعاونني على اكمال الطريق ، ويوصلك للوعد، الوعد الللي بيني وبين الجازية اني نحميها لأخر العمر.</p>
<p>غضب اليهودي وتبارزوا وبعد ثلاث ايام قتل ذياب الساحر اليهودي ورحل مع الجازية الى قبيلة اخرى اتقاء للفتنة.</p>	<p>9_ غضب اليهودي وقالوا اسحب سيفك،تبارزوا ثلاث ايام وقتل ذياب الساحر اليهودي ورجع الجازية ورحل بيها لبعيد.</p>

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

10_ هنا ظهر فارس جديد ينافسوا على الجازية هو شريف بن هاشم وهو اشهر المقاتلين الهالبيين.	رغم ان ذياب رحل ليتقي شر الفتنة بين الرجال الا انه ظهر فارس جديد يتنافس معه على الفوز بالجازية وهو شريف بن هاشم.
11_ هذه المرة بعدما ذهب ذياب للصيد اختطف شريف بن هاشم الجازية وتزوجها عنوة.	وهنا بعد ان ذهب ذياب الى الصيد اختطف شريف الجازية وتزوجها ، وهذا لان في القديم عندما يذهب الرجل الى الصيد يطيل الغياب لمدة اسبوع او شهر او اشهر.
12_ عاد ذياب وقاتل شريف بن هاشم لمدة شهر حتى قتلو ورجع الجازية .	هنا طالقت المدة في المباراة لان كل من ذياب وشريف هما من الفرسان الشجعان ولذا كانت المنافسة والمبارزة قوية.
13_ بعدها بشهرين ظهر شجاع جديد وهو الزناتي وتقاتل هو وذياب حتى قتلو.	وبعدها ظهر فارس جديد وتنافس مع ذياب لأجل الجازية وتبارزا حتى قتله ذياب.

هذه المغامرات تدل على شجاعة ذياب وانه يبلغ الغالي والنفيس من اجل الحفاظ على عرضه الذي تمثل في

الجازية.

الفقرة6:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

وبعدها راح للجازية وقالها: يا الجازية يا زينة النسوان ، زينك خرب الميدان ، وفرق الرجال ولا خير في الرجال اللي يفرقهم الزمان والا تفرقهم الحسان ، موتك رحمة لكل الرجال، وقتلها بركلة ورفض ان يقتلها بالسيف احتراماً لها .

الجملة:	تحليلها:
1_وبعدها راح للجازية وقالها يا الجازية يا زينة النسوان، زينك خرب الميدان، وفرق الرجال ولا خير في الرجال اللي يفرقهم الزمان والا تفرقهم الحسان.	قال للجازية ان جمالها وحسنها هو اكبر فتنة حلت بين الرجال وفرقتهم ورفقت كلمتهم وجعلهم جمالها متناحرين وهذا عيب على عالم الرجال.
2_ موتك رحمة لكل الرجال وقتلها بركلة منه ورفض ان يقتلها بالسيف احتراماً لها.	هنا قرر قتل الجازية لكي يخفي الفتنة التي وقعت بين الرجال ولم يقتلها بالسيف احتراماً لها.

في النهاية قرر قتلها لكي يحصد جذور الفتنة بين الرجال والتي سببها حسنها وتنافس الرجال على الفوز بها.

❖ استخلاص النتائج:

من خلال تحليل الاسطورة نصل الى ان مواصفات الرجل تتمثل في:

- ✓ ان الرجل هو الفارس المقدم الذي يجيد الفروسية و كذا ذكي وحكيم.
- ✓ ان الرجل هو من يدافع عن عرضه بكل الاثمان.
- ✓ ان عالم الرجال لا يجب ان يتفرقوا بسبب النساء.

5_3_تحليل امثال شعبية عن الرجل:

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

ان الامثال الشعبية هي: " قول موجز يلخص خبرة او موقف ويستلزم تكرار الموقف الذي يلخصه حتى يتسنى ترديده" ¹

كما يعرف بانها: " هي جزء من تاريخ كل امة، تعبر عن احساسها ومشاعرها وذلك لأنها صوت الشعب وتنتشر في جميع طبقات الامة على اختلاف مداركها العقلية وتباين مستواها الفكري كما انها تحتوي على خلاصة تجارب الشعوب وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ولذا فهي وليدة البيئة ونتاج صريح لكل طبقات الشعب ، كما انها صورة صادقة لحال الشعوب والامم و مرآة تعكس الواقع الفكري والاجتماعي والتاريخي" ²

وقد اعتمدت على 22 مثل شعبي تحكي عن صفات الرجل منها من الصفات المحمودة ومنها دون ذلك.

الامثال الشعبية:	تحليلها:	الصفة المستخرجة منها
1_ اللي جاء وجاب يستاهل الجواب واللي جاء وما جاب نحرشوا عليه الكلاب.	ان الكرم صفة ممدوحة وتشجع عليها كل المجتمعات فالكرم يرفع صاحبه بين اهله وهذا يظهر في قول المثل " اللي جاء وجاب يستاهل الجواب" و صفة البخل منبوذة تحط من قيمة من توجد فيه هذه الصفة ويظهر ذلك في	الكرم صفة محمودة في الرجال. البخل صفة منبوذة.

¹ _ على المكايي، الانثروبولوجيا الطبية: دراسات نظرية وبحوث ميدانية، جامعة القاهرة، 1991، ص52.

² _ احمد سيد خليل، التربية وقضايا المجتمع، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص30.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

	<p>قول المثل: "واللي جاء وما جاب نحرشوا عليه الكلاب" الكلاب هنا يقصد بها الاشخاص الذين يتكلمون عن البخلاء في المجالس وينبذونهم.</p>	
<p>الصفة المحمودة: الجود الصفة المذمومة: الكذب.</p>	<p>الجود من القيم النبيلة والتي توجد لدى كل العرب ، فأهل الجود لا يرفضون تقديم اي شيء لمن يقدم لهم اما الشق الثاني فهو عن الكذب والشخص الكاذب وكيفية كشفه من خلال حديثه.</p>	<p>2_الجواد ما يقولوا لالا وحديثهم خطا وصواب واذا قالك روح واتعالى اذيكما هي امارة الكذاب.</p>
<p>الصفة المحببة هي: طاعة الله. الصفة المنبوذة هي: معصية الله.</p>	<p>بمعني ان الرجل الذي يتمتع بالسعادة والحرية لا يضره اي شيء اما الشخص العاصي لله فهو لا يحظى بحب العباد لأنه عاصي لله فالسعادة تتحقق بطاعة الله عز وجل.</p>	<p>3_السعيد الحر ما تصيبوا تنكاد والعاصي المر ما تحبوا العباد.</p>

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

<p>الصفة المحببة: الطيبة الصفة المنبوذة: الخبث.</p>	<p>الرجل الطيب صاحب القلب الصافي والقلب الكبير اما الرجل الخبيث فهو غالبا ما يقع في مكره.</p>	<p>4_ العبد المليح يوسع بالوا والعبد القبيح يسرسب و يطيح خليه في حالو.</p>
<p>الصفة المحببة هي: الصبر.</p>	<p>الفقير الصابر لا يصيبه خوف ولا جزع، اما الفقير المغرور فلا قدرة له.</p>	<p>5_ الفقير الصبور ما عندوا لوعات والفقير الغرور ما عندوا قدرات.</p>
<p>الصفة المنبوذة هي: شهادة الزور.</p>	<p>ان شاهد الزور يعرف من وجهه اذ نجد انه شخص تبدو على وجهه علامات الحزن ولا يتمتع باي لذة.</p>	<p>6_ شاهد الزور ما عندوا فخرات في وجهوا مغموم ما عندوا لذات.</p>
<p>الصفة المحببة هي: الثقة.</p>	<p>الثقة هي مقياس يقاس به الرجال اما من لا يثق فيه اي شخص</p>	<p>7_ فقير بثيقتوا وين يمشي يعيش وفقير وساقط ما عندوا وين يعيش.</p>

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

<p>الرجل اسد لأنه قوى وله قرار .</p>	<p>الاسد في المثل هو الرجل فكما ان الاسد هو ملك الغابة فالرجل هو سيد وملك في بيته، اما النملة فهي المرأة والرجل الاسد لا تغريه النملة المرأة وهذا قانون عام في الطبيعة كما ان القرد لا يصيد بالنشاب وهو الرمح فهو يصيد بطريقته كحيوان اما الرمح فهو لبني البشر .</p>	<p>8_ عمر الاسد لا تغويه النملة وعمر القرد لا يصيد بالنشاب .</p>
<p>الصدق .</p>	<p>الرجل الصادق الذي لا يتقلب في رايه هو من يجيب مصاحبه .</p>	<p>9_ صاحب الصافي في ودو لا تصدوا لا تردوا .</p>
<p>الوفاء بالعهد والقيام بما يقول .</p>	<p>الرجل يقاس من خلال كلامه وكلمته هي لجام يربط منه فمن يكون عند كلمته يكون رجل حقيقي في عيون الناس وهو ايضا من يصون عرض</p>	<p>10_ الرجال بكلمتوا ينقاس، وولد الناس ما يلعب ببنت الناس وبنت الناس لا يغرها لا مال ولا لباس .</p>

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

	الآخرين.	
عدم الامان.	يدل هذا المثل على ان الرجال مع النساء لا يجب ان نضع لهم امان تام وهذا لان الرجال قد يعجبون باكثر من امرأة في نفس الوقت.	11_ الرجال والزمان ما فيهم امان.
خلط الامور.	يدل هذا المثل على ان الرجال احيانا يخلطون الامور ببعضها البعض.	12_ تعارك مع صاحبو روح لمرتوا طلقها.
الرجل هو قيمة الرجل.	يدل هذا المثل على ان الرجل يعطي قيمة لكل من ينتمي له حتى لو كان مكسور.	13_ الرجل مكبر حتى لو كان طاجين مجبر.
الرجل متقلب المزاج.	بمعنى ان هذا المثل يدل على ان البحر وموجه لا يخيف وانما الخوف من تقلبات الرجل.	14_ متخافيش من البحر وموجاتوا ، خافي من الرجال وخرجتوا.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

15_ الراجل محبر والكسكاس مجبر .	بمعنى ان الرجل هو اساس حياة المجتمع والقبيلة .	الرجل هو قائد في اهله .
16_ ما يتهنى الراجل من هموا حتى يلقى مرا تلمو .	بمعنى ان الرجل يحتاج لامرأة لكي يستمر في الحياة ويتجاوز الصعاب حتى يجد المرأة التي تكمل حياته .	الرجل تكمله امرأة .
17_ ساهل مع امو وخواتاتو ياحلليل المرا اللي داتوا وواعر مع امو وخواتوا يا سعد المرا اللي داتوا .	بمعنى ان الرجل السهل في التعامل مع امه و خواته تجده صعب مع زوجته و العكس صحيح .	التناقض .
18_ مقرون حاجبوا لا تكلمو ولا تواجبوا .	الرجل المنكبر لا يجب التعامل معه لان التعامل معه يكون صعب .	التكبر .
19_ معرفة الرجال كنوز وخطاة	ان هذا المثل يدل على ان	الرجال كنوز .

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

	معرفة الرجال كنز اما معرفة النساء فهي منبوذة.	النساء نجاسة.
الرجولة بحر .	بمعنى ان الرجولة بحر كبير قليل من يتقن فنون الرجولة.	20_الرجلة بحر والعوامة قلال .
الرجل كبير القوم.	ان كبير القوم هو الرجل ومن لا رجل يقوده يذهب تدبيره.	21_ اللي راح كبيروا راح تدبيرو .

نتائج التحليل:

من خلال تحليل هذه الامثال الشعبية نصل الى ان معالم الرجولة تتمثل في :

- الكرم والجود والصبر هي صفات مهمة للرجل.
- الرجل هو كبير قومه.
- ان الرجولة بحر كبير ولكن قليل من يتقن العم في هذا البحر .

وبالتالي فمعالم الرجولة في التراث الشعبي تتمثل في :

*الفروسية وهي من الالعاب الشعبية حيث يجب فيها وجود عدد كبير من الخيول الاصيلة التي تتنافس

في جو احتفالي واطلاق البارود .

*ان الرجل هو من يدافع عن عرضه بكل الاثمان.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

*ان الرجل هو الكريم والشهم و الذي يقوم بكل ما يقوله.

مقارنة بين شخصية الرجل التبسي في الماضي والحاضر:

ان شخصية الرجل التبسي مختلفة بين الماضي والحاضر وتتمثل هذه الاختلافات في ان:

➤ شخصية الرجل في القديم تتحدد من خلال فروسيته واقدامه على حمل البارودة اما في الوقت الحاضر فهذه المعايير اختلفت.

➤ ان شخصية الرجل التبسي في الماضي تتسم بالكرم والشهامة كما هو الحال في الوقت الحاضر اذ نجد ان هذه الصفات لم تختلف وبقيت راسخة.

➤ ان شخصية الرجل التبسي في الماضي معروفة باللباس التقليدي الذي يتمثل في البرنوس ، القشابية ...اما في الوقت الحاضر فاللباس اصبح تابع للعصر.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

خاتمة الفصل:

في ختام هذا الفصل نصل الى ان شخصية الرجل التبسي مختلفة بين الماضي والحاضر وان في الماضي يمثلها التراث الشعبي اما في الواقع فيبرزها الميدان، وهذا ما يجعل هذه المعالم والمواصفات مختلفة ومتنوعة، ونجد ان شخصية الرجل التبسي ليست واحدة وانما متعددة باختلاف المناطق وباختلاف توجهات كل شخص وباختلاف العوامل المؤثرة في كل شخصية.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

6_ النتائج العامة للدراسة:

6_1_ مواصفات شخصية الرجل التبسي:

من خلال هذه الدراسة توصلت الى النتائج التالية حول مواصفات شخصية الرجل التبسي:

- ✓ ان شخصية الرجل التبسي هي خليط من الشخصيات اذ نجد ان الشخص الواحد هو شخصية مثقفة، رجعية في تفكيرها، تقليدي وتابع للعصرنة وهذا لأنه يأخذ من كل شيء ما يفيدته ويترك ما لا يفيدته .
- ✓ الرجل التبسي يمتاز بالكرم والشهامة ونجد ان هذه الصفات تكثر او تتركز اكثر في البلديات الصغيرة اين يتركز التضامن العضوي حسب ما يقوله دوركايم.
- ✓ الرجل التبسي شخص متناقض وهذا بحسب الاشخاص وبحسب المواقف وخاصة مع المرأة يبرز جدا هذا التناقض.
- ✓ الرجل التبسي يحمي عرضه بكل الاثمان فعرض الرجل هو راس ماله واساس تكريمه بين بني مجتمعه.

6_2_ تأثيرات شخصية الرجل التبسي على المرأة:

ان التأثيرات السوسيوثقافية لشخصية الرجل التبسي على المرأة تتمثل في ان :

- ✓ ان المرأة تتأثر بشخصية الرجل الذي تتلقاه في حياتها لأول مرة وهو والدها وفيما بعد تعيد انتاج هذا النمط من الشخصية لوالدها في ولدها بمعنى اعادة انتاج نفس النمط الاجتماعي.
- ✓ المرأة تتأثر بشخصية الرجل المتدين وتخلق شخصية متدينة حتى مع عدم فهمها المهم انها تنقمص نفس الشخصية التي تربت تحت ظلالها.

الفصل الخامس: شخصية الرجل التبسي وتأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة .

✓ ان ابرز تأثيرات شخصية الرجل السوسيوثقافية على المرأة تتمثل في ان المرأة تكون مفتتحة ذاتيا بفعل ما تتلقاه من التنشئة الاجتماعية والثقافة الاجتماعية ان الرجل ارقى منها ولا مجال للمقارنة بينها وبينه وهذا بفعل التفريق الجندي الموجود في مجتمعنا.

✓ ان النمط الثقافي السائد في المجتمع والذي يتولى الرجل مهمة تطبيقه على المرأة ، تطبقه هي الاخرى مستقبلا على بناتها لأنه حتى في ظل رفضها له في بداية الامر في المستقبل ترى فيه النموذج المثالي لتربية البنت.

وبالإضافة الى ذلك توصلت الدراسة الى ان:

- العامل الاساسي في تكوين شخصية الرجل هو المرأة اذ نجد ان المرأة هي المسؤول المباشر عن عملية التنشئة الاجتماعية والتي تبني الشخصية القاعدية الرجل.
- ان شخصية الرجل التبسي في معالمها الكبرى التي تحدث عنها التراث الشعبي لم تزول تماما في الوقت الحاضر فنجد ان بعض هذه الصفات استمرت وبعضها اختفت.
- مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسة السابقة:

ان هذه الدراسة مختلفة عن الدراسة السابقة التي تم ذكرها في هذه المذكرة الا انها يشتركان في

دراسة شخصية الرجل حيث نجد ان التشابه في ان كلاهما ركز على السمات التي تخص شخصية الرجل وكذا العوامل المساهمة في تكوين شخصيته ، واما الاختلاف فيمكن في ان هذه الدراسة حول شخصية الرجل بصفة عامة اي الرجل السوي في حين نجد ان الدراسة السابقة كانت حول شخصية الرجل متعدد الزوجات وتوصلت الى نتيجة مفادها ان هذه الشخصية تمتاز بالاسواء ولها سماتها الخاصة.

خاتمة:

خاتمة:

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة نصل الى ان شخصية الرجل التبسي هي شخصية فريدة ومتميزة ومختلفة وهذا الاختلاف فرضه نمط البيئة الاجتماعية والثقافية وكذا التنشئة الاجتماعية والاسرية ، كما ان هذه الشخصية من بين ملامحها الكرم والعصبية والدفاع عن الشرف والعرض، وتعد ابرز تأثيراتها السوسيوثقافية على المرأة هو عملية اعادة الانتاج السوسولوجية والثقافية حيث تعمد المرأة الى اعادة نفس نمط شخصية الرجل التي تأثرت بها اذ تصبح هذه الشخصية هي النموذج المثالي الذي يجعلها تبني شخصية الذكر فيما بعد وتجعلها كقالب تسطر به الرجل في المستقبل.

كما ان اختيارها لشريك الحياة يكون عن طريق النموذج الذي تحمله عن الرجل فاذا تربت تحت ظلال رجل حازم في تعاملاته تتجه بالاختيار الى شخص يحمل مثل هذه الصفات والعكس صحيح.

بالاضافة الى ذلك فان لبناء شخصية الرجل التبسي عدة عوامل تضافرة لخلق هذه الشخصية منها : التنشئة الاجتماعية والعوامل الثقافية وكذا التاريخية التي مرت على المنطقة .

قائمة المصادر

و المراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1_القران الكريم.

2_ ابن خلدون عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون، دار صادر، بيروت، 2000.

3_ابن منظور ابو الفضل، لسان العرب، المجلد9، دار صادر، بيروت، 1300.

ا. المراجع:

1_ابراهيم عبد الستار، الانسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1987.

2_ابراهيم مروان عبد المجيد، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق،

عمان، 2000.

3_التميمي جنان، مفهوم المرأة: بين نص التنزيل وتأويل المفسرين، شبكة اللغويات القريبة، السعودية،

2009.

4_الجويسر موسى، من اسرار النفس البشرية، اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت، دت.

5_ادريس دارون، الامثال الشعبية المغربية، مكتبة السلام الجديدة، الدار البيضاء، 2000.

6_الدريح فوزية، سلوكيات الرجل الحيوان: تعرفي على سلوك زوجك لتعيشي في سلام، دار اخبار اليوم،

القاهرة، 2014.

7_الزيات حبيب، المرأة في الجاهلية، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، بيروت، 1981.

8_السعداوي نوال، الوجه العاري للمرأة العربية: www.kotobarabia.com

قائمة المصادر والمراجع:

- 9_ السعداوي نوال، دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع العربي، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، 1990.
- 10_ الشعراوي عبد الرحمن متولي، فقه المرأة المسلمة، المكتبة التوفيقية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2002.
- 11_ الطوبسي زياد احمد، مجتمع الدراسة و العينات، مديرية التربية لواء البتراء، فلسطين، 2002/2001.
- 12_ العساف صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، 1916.
- 13_ العلوي هادي ، فصول عن المرأة، دار الكنوز الادبية، لبنان، 1996.
- 14_ الفقي ابراهيم، التفكير السلبي والتفكير الايجابي: دراسة تحليلية، مكتبة الاسكندرية، الجيزة، 2006.
- 15_ الفقي ابراهيم، حلل شخصيتك بنفسك، الحياة للدعاية والاعلام، القاهرة، 2010.
- 16_ القرشي رياض، النسوية قراءة في الخلفية المعرفية لخطاب المرأة في الغرب، دار حضرموت للنشر والتوزيع، اليمن، 2008.
- 17_ القمني سيد ،الاسطورة والتراث، المركز المصري لبحوث الحضارة، القاهرة، 1999.
- 18_ الكبيسي محمد عياش، انماط التنشئة واشكالية القيادة والتربية في العالم الاسلامي المعاصر، المكتبة الاردنية الهاشمية، الاردن، 2010.
- 19_ الاخرس محمد صفوح، المنهجية وطرق البحث في علم الاجتماع، المطبعة الجديدة، دمشق، 1984.
- 20_ الافغاني سعيد، الاسلام و المرأة، المجتمع العلمي العربي، دمشق، 1945.

قائمة المصادر والمراجع:

- 21_التوسير لوي، مونتسكيو: السياسة و التاريخ، تر: نادر ذكرى، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2006.
- 22_السيد سابق، المرأة في الاسلام و المرأة في العقيدة اليهودية و المسيحية بين الاسطورة و الحقيقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 23_المشوخي حمد سلمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 24_المقرن عبد اللطيف بن يوسف، انماط الشخصية، جامعة السعودية، 1428هـ.
- 25_المكاوي علي، الانثروبولوجيا الطبية: دراسات نظرية وبحوث ميدانية، جامعة القاهرة، 1991.
- 26_النبهوم الصادق، الحديث عن المرأة و الديانات، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، 2002.
- 27_الوردي علي، في الطبيعة البشرية، تق: سعد البزاز، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 1996.
- 28_الوردي علي، وعاظ السلاطين، ط2، دار كوفان، لندن، 1995.
- 29_باربرا بيز الان، لماذا يكذب الرجل وتبكي المرأة، مكتبة جرير، الكويت، 2010.
- 30_ياودون باتلر، اهم 50 كتاب في علم النفس، مكتبة جرير، السعودية، 2012.
- 31_بدران عمرو حسين احمد، تحليل الشخصية، مكتبة الايمان، المنصورة، دت.
- 32_يرافين لورانس، علم الشخصية، ج1، تر: عبد الحليم محمود السيد، ايمن محمد عامر، محمد يحيى الرخاوي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2002.

قائمة المصادر والمراجع:

- 33_ بوكاي موريس، اصل الانسان بين العلم و الكتب السماوية، تر: فوزي شعبان، المكتبة العلمية، بيروت، 1983.
- 34_ تاشمياز شاقا فرانكفورت، دافيد تاشمياز، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، تر: ليلي الطويل، بترا للنشر والتوزيع، سوريا، 2004.
- 35_ جب الله عدنان، التحليل النفسي للرجولة والانوثة من فرويد الى لاكان، دار الفارابي للنشر والتوزيع، بيروت، 2004.
- 36_ حسين حداد، الانماط الشخصية، الاتحاد العالمي للبرمجة اللغوية العصبية، دب، دت.
- 37_ حوسو عصمت محمد، الجنس الابعاد الثقافية و الاجتماعية، الجندر للتوزيع، عمان، 2008.
- 38_ خليفة شعبان عبد العزيز، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997.
- 39_ خليل احمد سيد، التربية وقضايا المجتمع، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 40_ دي بوفوار سيمون، الجنس الاخر، لجنة من اساتذة الجامعة، مكتبة معروف، القاهرة، 1980.
- 41_ دي بوفوار سيمون، كيف تفكر المرأة، المركز العربي للنشر والتوزيع، مكتبة معروف، القاهرة، 1981.
- 42_ ذياب محمد حافظ، الثقافة والشخصية المستوى الاول، فصل 2، برنامج دراسة المجتمع، كلية الآداب، جامعة بنها، دت.
- 43_ رايلي كافين، الغرب والعالم، ج1، تر: عبد الوهاب محمد المسيري، هدى عبد السميع حجازي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، دت.

قائمة المصادر والمراجع:

- 44_ روسو جان جاك، اميل او تربية الطفل من المهد الى اللحد، تر: نظمي لوقا، الشركة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1958.
- 45_ روشكا الكسندرو، الابداع العام والخاص، تر: غسان عبد الحي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، 1989.
- 46_ رياحي عبد الرحمن، قال المجذوب....، دار الجزائر للكتب، الجزائر، 2011.
- 47_ سلاطنة بلقاسم، حنان الجيلاني، اسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
- 48_ شرابي هشام، مقدمات لدراسة المجتمع العربي، الدار المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت، 1984.
- 49_ شريف عمرو، نبيل كامل، المخ ذكر ام انثى، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2016.
- 50_ شكيب مصطفى، الانواع العشرة لاضطراب الشخصية، 2007: www.kotobarabia.com.
- 51_ شمس الدين مجدي محمد، الاغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية، مكتبة الدراسات الشعبية، القاهرة، 2008.
- 52_ صليبييا جميل، اساليب البحث العلمي، منشورات عويدات، بيروت، 1897.
- 53_ عامور بدر الدين، علم النفس في القرن العشرين، ج1، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.
- 54_ عبد الحميد شاكر، العملية الابداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1987.
- 55_ عبد الصادق احمد، الشخصية المتكاملة، دار طه حسين للطباعة والنشر، الجيزة، 2008.

قائمة المصادر والمراجع:

56_ عبد السلام شادي، الرجالة العوانس: لماذا لا يتزوج الرجال، دار ايزيس للفنون و للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.

57_ عبيدات ذوقان، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه، ادواته، واساليبه، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، دار الفكر، 1984.

58_ عبيد منصور الرفاعي، الانسان وعلاقته بالملائكة والجن، وزارة الاوقاف للمساجد وشؤون القران، كتاب الكتروني: www.kotobarabia.com

59_ عجاج سيد احمد، علم نفس النمو، التوجيه و الارشاد الاسري، مركز التنمية الاسرية، جامعة الملك فيصل، السعودية، 2008.

60_ عرقسوسي محمد خير حسن، حسن ملا عثمان، ابن سينا والنفس الانسانية، مكتبة الدراسات النفسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1982.

61_ عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي اسسه ومناهجه وأساليبه واجراءاته، بيت الافكار الدولية، عمان، دت.

62_ عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.

63_ عمارة عاطف، اسرار الشخصية المؤثرة، دار الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

64_ عويضة كامل محمد، علم النفس بين الشخصية والفكر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.

65_ غانم محمد حسين، المرأة واضطراباتها النفسية والعقلية، ايترك للطباعة والنشر، القاهرة، 2009.

قائمة المصادر والمراجع:

- 66_ غدنز انتوني، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 67_ غرابية فوزي واخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الاردنية، 1977.
- 68_ غراي جون، الرجال من المريخ والنساء من الزهرة، تر: حمود الشريف، كتاب الالكتروني: Sadejan@hotmail.com
- 69_ غنيم سيد محمد، الشخصية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
- 70_ فارب بيتر، بنو الانسان، تر: زهير الكرمي، عالم المعرفة، الكويت، 1983.
- 71_ فاروق نبيل، المرأة مشكلة... صنعها الرجل، المبدعون للنشر والتوزيع، مصر، 2000.
- 72_ فياض محمد، المرأة المصرية القديمة، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995.
- 73_ قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 74_ كارتز جاي، رجال سينو الطبايع، مكتبة جرير، السعودية، 2008.
- 75_ كيال باسمة، تطور المرأة عبر التاريخ، مكتبة عز الدين للنشر والتوزيع، بيروت، 1981.
- 76_ كيالي ميادة، مكانة المرأة في بلاد وادي الرافدين وعصور ما قبل التاريخ، مركز مؤمنون بلا حدود، قسم الدراسات والابحاث، سوريا، 2015.
- 77_ لامبرت وليم، علم النفس الاجتماعي، تر: سلوى الملا، دار الشروق للنشر، القاهرة، 1989.

قائمة المصادر والمراجع:

78_ متر افرام سليمان، المرأة عبر التاريخ، التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، المكتبة البوليسية، بيروت، 1999.

79_ محمد بن عبد الله، سيكوباتولوجيا الشخصية المغربية، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2006.

80_ محمود مصطفى، إيليس، دار الضياء للطباعة، القاهرة، 1948.

81_ مفقودة صالح، المرأة في الرواية الجزائرية، جامعة محمد خيضر، باتنة، 2009.

82_ منصور طلعت واخرون، اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2003.

83_ نخبة من الاطباء الاختصاصيين، متاعب المرأة الشهرية وطرق علاجها، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

84_ نعمان بن احمد، نفسية الشعب الجزائري، دار الامة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997.

85_ نوتوهارا نوبواكي، العرب وجهة نظر يابانية، منشورات الجمل، القاهرة، 2003.

86_ هارفي ستيف، تصرفي كسيدة وفكري كرجل، تر: جوان صغير فغالي، كتاب الكتروني:

Telegram@df-ig

87_ هوتز جيرالد، الرجل والمرأة ايهما الجنس الاضعف، تر: علا عادل، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2010.

88_ ويلر الين، الرجل والمرأة: اسرار لم تنشر بعد، شركة الفراشة للنشر والطباعة، بيروت، 2002.

89_ ياسين هبة، اكتشف نصفك الاخر: للرجال والنساء، دار اجيال للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.

قائمة المصادر والمراجع:

ii. الرسائل والمذكرات الجامعية والمحاضرات:

- 1_ البادي عائشة بنت سعيد بن سالم، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، (ماجستير)، قسم التربية والدراسات الانسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان، 2014.
- 2_ الحربي عواض بن محمد عويضة، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، (ماجستير)، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2003.
- 3_ الخشالي شاكر، الانثروبولوجيا وتنمية المجتمعات، (دكتوراه)، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك، كلية الآداب والتربية، قسم علم الاجتماع، الدانمارك، 2012.
- 4_ العلامي فاطمة، تضحيات المرأة، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014./2015.
- 5_ السلطان فهد بن سلطان، المنهج الاثنوغرافي: رؤية بحثية تجديدية لتطوير واقع العمل التربوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2005.
- 6_ السهلي عبد الله حميد حمدان، الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية اليتام بالرياض، كلية الدراسات العليا، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1984.
- 7_ الشاعر ديمة، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الاكاديمية السورية، الجمعية الدولية العامة، 2009.

قائمة المصادر والمراجع:

- 8_ الشريف حبوشي، الفلسفة النسوية من النضال الى الابداع سيمون دي بوفوار انموذجا، (ماجستير)، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الفلسفة، جامعة وهران، 2014./2015.
- 9_ امزيان سمية، الحكاية الشعبية في الجزائر مقارنة انثروبولوجية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، 2011./2012.
- 10_ باهي سارة، المكتبات العامة ودورها في دعم التراث المحلي لمدينة تبسة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، علم المكتبات والمعلومات، تبسة، 2016.
- 11_ ينلر جوديث، الجنس والجندر في الجنس الاخر لسيمون دي بوفوار، تر: لجين اليماني، مقالة، 1986.
- 12_ بركات حليم، المجتمع العربي في القرن العشرين: بحث في تفسير الاحوال والعلاقات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
- 13_ بشرى ايام اليونس، الشخصية من انت، الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، المركز الوطني للمتميزين، علم النفس، سوريا، 2015./2014.
- 14_ بن زطة تونس، سمات شخصية الرجل متعدد الزوجات : دراسة عبادية لثلاث حالات بولاية بسكرة، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، شعبة علم النفس، 2014./2015.
- 15_ بونقرابت رشيد، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر بوزريعة، 2006./2007.

قائمة المصادر والمراجع:

- 16_ بوسليمانى حياة، دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاست وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية، (ماجستير)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الانسانية ، جامعة الجزائر، 2008./2007
- 17_ حسين عزي، الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013./2013
- 18_ عبد الرحمن ابتسام رمضان محمد، فعالية برنامج تروحي باستخدام اغاني والعباب الاطفال الشعبية، (ماجستير)، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم الاساسية، جامعة القاهرة، 2012.
- 19_ غرزولي زهر، احريز عاطف، التنمية الحضرية المستدامة لمدينة تبسة تمر عبر التجديد الحضري لمركزها التاريخي، مؤتمر التنمية والاستدامة في العمران، جامعة تبسة، 2003.
- 20_ صليبيبا ايناس، مقدمة في دراسات تقييم الاثر البيئي والاجتماعي، العمل الاجتماعي، وزارة البيئية، مصر، 2015.
- 21_ طبركان سلوى، الالغاز الشعبية القبائلية لمنطقتي واضحة وعزازقة، (ماجستير)، كلية الآداب واللغات، قسم الادب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012.
- 22_ سعد ابراهيم، مفهوم الرجولة في المجتمع العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، جمعية نساء ضد العنف، 2003.
- 23_ سعدي ميمونة، بناء الشخصية الكوميدية في مسرح عبد القادر علولة، (ماجستير)، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، 2012./2011

قائمة المصادر والمراجع:

- 24_ سمير عباس، نظريات الشخصية، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، علم النفس، جامعة البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، 2016./2017
- 25_ سنوسي شهرزاد، ثقافة التغذية وعلاقتها بانتشار مرض السمنة، (ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2010./2011
- 26_ شبيبي الجوهرة بنت عبد القادر طه، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة ام القرى، السعودية، 1426هـ.
- 27_ لزرق سجيدة، التنشئة الاجتماعية الوالدية وجنوح الاحداث، (ماجستير)، علم النفس القيادي، المركز المتخصص في اعادة التربية، حاسي دحو، سيدي بلعباس، 2012./2013
- 28_ معمري احمد، حملوي رضوان، بولال مبروك، كفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية واثرها على ادائه المهني، (ليسانس)، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2011./2012
- 29_ ندى ديانا ماجد حسين، الاسطورة والموروث الشعبي في شعر وليد سيف، (ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2013.
- 30_ نوي فيصل، سيمولوجية الشخصيات الروائية في رواية الهة الشدائد لباسمينه خضراء، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014./2015
- 31_ وطفة علي اسعد ، الاسس العلمية في التنشئة الاجتماعية اضاءة نقدية، مركز الرافدين للدراسات والبحوث الاستراتيجية، كلية التربية، جامعة الكويت، 2012.

قائمة المصادر والمراجع:

32_وظفة علي اسعد، في جدل الثقافة والشخصية: قراءة انثروبولوجية، علم النفس الاجتماعي، دار الوسيم، دمشق، 1993.

III. جرائد مجلات وموسوعات:

1_ الجمعية الامريكية، الهوية الجندرية، مجلة الكترونية، 2016: www.TheNewThaitis.com

2_ الذهبي جمال صيد قاسم، عمار السلماي، تناقض ادراك الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة ديالي، ع73، بغداد، 2016.

3_ الاكاديمية العربية للعلوم الامنية، ادوات البحث العلمي، المنهجية، نشرة دورية شهرية، عمادة البحث العلمي، ع6، السنة الاولى، 2007.

4_ النوع الاجتماعي، مسرد مفاهيم ومصطلحات: المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطي "مفتاح"، رام الله، فلسطين، 2006.

5_ برنامج الامم المتحدة للبيئة، تقييم التأثير الاجتماعي، مكتب تدريب تقييم التأثير البيئي، دت.

6_ بولحية شهرزاد، التنشئة الاجتماعية في الاسرة الجزائرية بين الماضي والحاضر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ع17، 2016.

7_ عصام العبد، الرجولة في القران الكريم: دراسة تحليلية، مجلة الجامعة الاسلامية، كلية اصول الدين، ج18، ع2، غزة، 2010.

8_ كادة زهران، بحث في التناقض عند المنطقين والاصوليين، شبكة الالوكة: www.aloukak.net

قائمة المصادر والمراجع:

- 9_ كمال هالة، النوع الاجتماعي (الجندر) التنوع الثقافي والخصوصية الثقافية، مجلة البلاغة المقارنة، الجنوسة والمعرفة، صياغة المعارف بين التأنيث والتذكير، ع19، الجامعة الامريكية، القاهرة، 1999.
- 10_ مارشال جوردن، موسوعة علم الاجتماع، تر: محمد الجوهري وآخرون، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2008.

11_ هندي عادل عبد الله، كنز الاخلاق واغائة الملهوف، خطبة، السعودية، 2018/01/28.

IV. معاجم وقواميس:

- 1_ الخشالي شاكر، الانثروبولوجيا: انجليزي/عربي، جامعة الكويت، 1981.
- 2_ الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، ج29، التراث العربي، الكويت، 1997.
- 3_ الصالح صالح العلي، امينة الشيخ سلمان الاحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، السعودية، 1401.
- 4_ الشريبي لطفي، معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1992.
- 5_ عمر احمد مختار، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، مؤسسة سطور المعرفة، الرياض، 2002.

V. المواقع الالكترونية:

- 1_ ايناس ملكاوي، شخصيات الرجال وكيفية التعامل معها، 2015: www.mawdo3.com

الملاحق:

الملاحق:

الملاحق:

الملحق رقم 1: دليل مقابلة.

المحور الاول: البيانات الاولية.

*الجنس: ذكر انثى

*المستوى التعليمي:.....

*المستوى الاجتماعي:.....

*الحالة الاجتماعية:.....

*العمر:..... المهنة بالنسبة للعمال:.....

المحور الثاني: مواصفات شخصية الرجل:

1_ ما رأيك في الرجل التبسي؟

.....

.....

2_ حسب رأيك ماهي المواصفات البارزة والمشاركة بين كل الرجال التبسيين؟

.....

.....

الملاحق:

3_ حسب رأيك ماهي العوامل التي ساهمت في تشكيل شخصية الرجل التبسي؟

.....

.....

4_ التراث الشعبي فيه روافد كثيرة ، اذكر بعضها والتي تتحدث عن مواصفات الرجل التبسي؟

.....

.....

5_ هل ترى ان الرجل التبسي شخصية واحدة ام شخصيات متعددة؟

.....

.....

المحور الثالث: شخصية الرجل وتعامل المرأة معها:

1_ حسب رأيك ما هي تأثيرات شخصية الرجل على المرأة؟

.....

.....

2_ كيف تتلقى المرأة تأثيرات شخصية الرجل عليها؟

الملاحق:

.....
.....
3_ حسب رأيك نتائج تأثير شخصية الرجل على المرأة كيف تكون او فيما تتمثل ابرز هذه التأثيرات؟

.....
.....
4_ هل التأثير يكون من شخصية الرجل على المرأة فقط ام انه تأثير متبادل حتى من ناحية المرأة على الرجل؟

شكرا.....

الملحق رقم 2:

اغنية لسود مقروني:

لسود مقروني مبلحيفة ، لسود مقروني

لسود مقروني و ما عاندي عديا يلوموني

لسود مقروني.

مقروني فارس ومعمر و مسرجي خالص.

نا بقيت نقايس بالزين اللي ريتو امس.

الملاحق:

شوف ماذا لابس و محارم عالراس و كابس

الخرس ييقس و مسايس في الزندة تحاسس

الوقت العاكس كي نشوفك يتبدل لوني.

مبلحق يا لسود مقروني.

مقروني فارس دهنتوا بالزيت اتوقد.

والله ما نرقد شور اختي بايت نتفقد.

انت عندي يا لسود مقروني.

خرجا تتماشى كل خطوة تظهر بأعجوبة.

كي لبست لزررق خرصي وصيغة ودارت جبة .

قتان رهيف واتها زينها والشبة.

مقصوص مخيط من الركبة للرقبة.

على الصدر تمزق من كثر ما هزو عبة.

والشعر مهذب واتى قالدها والشبة .

مبلحيقة لسود.

الملحق رقم 3:

اسطورة نياي بن غانم:

الملاحق:

لا خير في الدنيا مشومة، ولا خير في الدنيا تفرق الاحباب ، ولا خير في اللي ما نادى برجال ، عند الشدة الرجال تفزع ، والذل يموت ثم موحال : هذه حكاية مش اي حكاية ، حكاية ذياب بن غانم والجازية الهلالية ، حكاية بطولة وشجاعة وذكاء.

الجازية هي امرأة رمز للجمال البدوي ، شعرها طويل واسود كي تحلوا يغطيها ، ذكية وشجاعة ، رفضت تتزوج ولد عمها وشرطت على اللي لازم يتزوجها انوا يجاوب على لغز هي تحطوا .

ذياب مش جميل الوجه ، ولكن كان فارس ولا كل الفرسان امتاز بالشجاعة والفروسية والاقدام والذكاء.

الجازية حبت ذياب وهو حباها وكانت تعرف انوا غير هو اللي يحل اللغز ، المرة الاولى طيببت الكسكس وحطت تحت الذهب وحطت الكسكس للعrsan كلوا وبعد قاتلهم شكون غاص للويدان ولقى الحيتان ، قالها يا الجازية يا بنت الفرسان انا غصت الويدان ولقيت ابهى اللي يجمل الحسان ، اما باقي العrsan بقوا في حيرة على هدرة الجازية الحسناء وذياب .

بعد ما حل ذياب اللغز اتزوج الجازية الهلالية في عرس سمعت بيه كل القبائل، وبعدها بدأت المغامرات لذياب مع كل الفرسان لانوا فاز بست الحسان، بعدها اختطفها ساحر يهودي، لحق ذياب وتبع الجرة باه ينقض مرتوا ، وصل عند الخيمة الاولى يلقي الجازية خلنلو كسرة تحت الرماد باه تبقى الجرة وبعدها تبعهم وكل خيمة توصلها الجازية مع الساحر اليهودي تخلي جرة لذياب وبعد سبع خيمات مر بيهم ذياب وصل لخيمة اللي فيها الجازية واليهودي ، قالوا اليهودي انت وصلتي عندي باه تنقض مرتك لكن حتى تتغلب عليا باه تتزوجها ، الاولى انك تغلبنى بالحكمة والثانية تغلبنى بالسيف ، عندي سبع الغاز تحلهم والثامن من عندك ليا، جاوب ذياب على كل الغاز اللي قدمها الساحر اليهودي وجاء دور ذياب يقول لغزو الوحيد قالوا: حاجيتك ماجيتك، على الرماد اللي يوكلك الشهد ويوصلك للوعد. اليهودي حاول حتى طلع النهار وما قدرش يجاوب اعلن انهزاموا في الحكمة وطلب من ذياب يشرحلوا اللغز قالوا: الرماد يوكلك الشهد هناك

الملاحق:

الرماد اللي تخليه الجازية في كل خيمة نوكل منوا كسرة كي الشهد تعاونني باه نكمل طريقي، ويوصلك للوعد ، الوعد اللي بيني وبين الجازية اني نحميها لآخر العمر. غضب اليهودي وقالوا اسحب سيفك واغلبني والا مرتك تكون مرتي ، تبارزوا ثلاث ايام وقتل ذياب الساحر اليهودي ورجع الجازية ورحل بيها لبعيد باه يتقي شر الفتنة وهنا ظهر له فارس جديد ينافسوا على الجازية وهو شريف بن هاشم وهو اشهر المقاتلين الهلاليين هذه المرة بعد ذهاب ذياب للصيد اختطف شريف بن هاشم الجازية وتزوجها عنوة ، عاد ذياب و قاتل شريف بن هاشم شهر حتى قتلوا ورجع الجازية لعندوا وبعدها بشهرين ظهر شجاع جديد وهو الزناتي وتقاتل هو ذياب حتى قتلوا .

وبعدها راح للجازية وقالها: يا الجازية يا زينة النسوان ، زينك خرب الميدان ، وفرق الرجال ولا خير في الرجال اللي يفرقهم الزمان والا تفرقهم الحسان ، موتك رحمة لكل الرجال، وقتلها بركلة ورفض ان يقتلها بالسيف احتراماً لها .

وهكذا انتهت قصة ذياب مع الجازية الا ان بطولاته خلدتها التاريخ وبقيت تعبر عن ملامح الرجل المغوار.

الملحق رقم 4:

الامثال الشعبية عن الرجل:

- 1_ اللي جاء وجاب يستاهل الجواب واللي جاء وما جاب نحرشوا عليه الكلاب.
- 2_ الجواد ما يقولوا لالا وحديثهم خطأ وصواب واذا قالك روح واتعالى اذيكما هي امارة الكذاب.
- 3_ السعيد الحر ما تصيبوا تنكاد والعاصي المر ما تحبوا العباد.
- 4_ العبد المليح يوسع بالوا والعبد القبيح يسرسب و يطيح خليه في حالو.

الملاحق:

- 5_ الفقير الصبور ما عندوا لوعات والفقير الغرور ما عندوا قدرات.
- 6_ شاهد الزور ما عندوا فخرات في وجهوا مغموم ما عندوا لذات.
- 7_ فقير بثيقتوا وبين يمشي يعيش وفقير وساقط ما عندوا وبين يعيش.
- 8_ عمر الاسد لا تغويه النملة وعمر القرد لا يصيد بالنشاب.
- 9_ صاحب الصافي في ودو لا تصدوا لا تردوا.
- 10_ الرجل بكلمتوا يتقاس، وولد الناس ما يلعب بينت الناس وبننت الناس لا يغرها لا مال ولا لباس.
- 11_ الرجال والزمان ما فيهم امان.
- 12_ تعارك مع صحابو روح لمرتوا طلقها.
- 13_ الرجل مكبر حتى لو كان طاجين مجبر.
- 14_ متخافيش من البحر وموجاتوا ، خافي من الرجل وخرجاتوا.
- 15_ الرجل محبر والكسكاس مجبر.
- 16_ الرجل عيبو جيبو.
- 17_ ما يتهنى الرجل من هموا حتى يلقي مرا تلمو.

الملاحق:

18_ ساهل مع امو وخواتاتو ياحليل المرا اللي داتوا وواعر مع امو وخواتوا يا سعد المرا اللي داتوا.

19_ مقرون حاجبوا لا تكلمو ولا تواجبوا.

20_ معرفة الرجال كنوز وخططة النساء نجاسة.

21_ الرجلجة بحر والعوامة قلال .

22_ اللي راح كبيروا راح تدبيرو.

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): ب. بوعبيد جريدي...

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

تأثيرات الجوانب النفسية على المراهقين في ظل التغيرات المجتمعية

تخصص: أنتروبولوجيا عامة

من إعداد الطالب (ة): سأبي أمينة

أشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن

تصبح قابلة للمناقشة، وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 20/08/2022

إمضاء الأستاذ المشرف

ب. بوعبيد جريدي

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): ب. بوعبيد جريد...

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

تأثيرات الجوع السياسي في حياة المرأة العاملة

تخصص: أنتروبولوجيا عامة

من إعداد الطالب (ة): سأبي أمينة

أشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن

تصبح قابلة للمناقشة، وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 2018

إمضاء الأستاذ المشرف

ب. بوعبيد جريد

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: بجبار بن أحمد الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: صاحب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 95305 والصادرة بتاريخ: 31/03/2010

المسجل بكلية العلوم الاجتماعية والادبية قسم العلوم الاجتماعية

و المكلف بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة

دكتوراه)، عنوانها: بعض خصائص الرجل وتأثيرها الحاسوبية ثقافية

عند المرأة رؤية أنثوية - الرجل المتغير أحمد

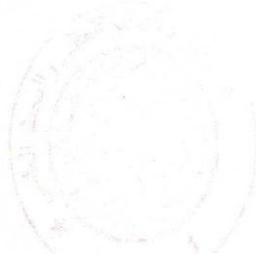
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 28/04/2016

إمضاء المعني





الطالبة: شابي امينة

المشرف الدكتور: بولمميز فريد

عنوان المذكرة: شخصية الرجل وتأثيراتها السوسيو-ثقافية على المرأة

الرجل التبسي انموذجا

الملخص:

ان المواضيع التي تخص الرجل قلما نجد ان الباحثين تطرقوا لها بالدراسة حتى اصبحت وكأنها طابو اجتماعي، ومن بين هذه المواضيع نجد شخصية الرجل فبالرغم من دراسة الشخصية في عدة مجالات الا ان شخصية الرجل غيبت فيها ولذا ففي هذه المذكرة تم معالجة هذه الشخصية في تفاعلها مع الاخر، المختلف عنه " المرأة" ودراسة اثر هذا التفاعل.

الكلمات المفتاحية: الجندر، الرجل، المرأة، شخصية الرجل، التأثيرات السوسيوثقافية.

L'étudiante : Chabbi Amina

l'encadreur : Dr Farid Boulmiz

Titre du mémoire: la personnalité de l'homme et ses affections socioculturelles sur la femme-l' homme Tebessien comme model.

Résumé :

Rarement qu'on trouve des études autour l'homme faites par les chercheurs comme si elles deviennent tabou social, parmi ses thèmes ; la personnalité de l'homme malgré qu'il y a beaucoup des études qui prennent le sujet de la personnalité mais ce n'est pas celle de l'homme. Donc, dans ce mémoire je traite cette personnalité dans ses interactions avec la femme.

Les mots clés : gendre, l'homme, la personnalité de l'homme, les affections socioculturelles.

Student: Chabbi Amina

Dr/ Farid boulmiz

Note title memory :The male's personality and it's sociocultural effects on the female

The male tebessan (sample)

The subject is about man rarely we found researches studied it until that become like a social Tabo.one of this topics ; the male witch is studied but his personality was absent in it, so in this note i study The male's personality and it's sociocultural interaction on the other side « female »

Keyword :gender,male,male's personality , socioculturaly effects.